الثورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـــدَة حـــرّيّة اشــتراكيّة

No. 5174 FRIDAY 4 - 1 - 1980

الوفد الحزبي البلجيكي يزور القنيطرة المحررة

عبر السيد ليونيند مانس رئيس الحزب الاجتماعي المسيحي البلجيكي رئيس وزراء بلجيكا السابق عن اسفه العميق لما شاهده من اثار التدمير المتعمد في مدينة القنيطرة من قبل المحتلين الصهاينة وقال لدى زيارته والوفد المرافق له للمدينة امس انه سيعمل جاهدا على مستوى البرلمان والحكومة البلجيكية والبرلمان الاوروبي لشرح مأساة شعب فلسطين والاحتلال الصهيوني للاراضي العربية بغية الوصول الى

البقية على ص — ١١ —

بحضور الرفيق القائد.. المؤتمر القطري يناقش سياستنا العربية والدولية

سياستنا الناجحة تعبير عن سلامة مسيرتنا

دور الرفيق القائد ومواقفه الشجاعة العامل الهام في نجاح سياستنا عربياً ودولياً



وضع الضوابط لمنع التورط في الممارسات الخاطئة

التطبيق الحازم لمبدأ سيادة القانون، تكافؤ الفرص، زيادة فاعلية الجبهة الوطنية التقدمية

دمشق — سانا — استأنف المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي اجتماعه في الساعة الخامسة من مساء امس وذلك بحضور الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب.

وقد ناقش الرفاق اعضاء المؤتمر تقرير القيادة حول السياسة العربية والدولية مؤكدين صحة استراتيجية الحزب وسلامة مواقفه القومية مقدرين عاليا دور الحزب القومي وصلابة تصدي القطر للمخططات الامبريالية والصهيونية.

وقد رفعت الجلسة في الساعة التاسعة من مساء امس على ان يستأنف المؤتمر اعماله في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم.

وكان المؤتمر القطري قد انهى في جلسته التي عقدها صباح امس مناقشة توصيات وقرارات تقرير السياسة الداخلية.

وقد اقر المؤتمر جملة من التوجيهات تطلب الى القيادة القطرية المقبلة تنفيذها في مجال وضع الضوابط والاسس الكفيلة بمنع التورط في الممارسات الخاطئة لاي من العاملين في الدولة ومعالجة المشاكل المعاشية للمواطنين وتطوير الادارة المحلية وزيادة فاعلية الجبهة الوطنية التقدمية والسهر على امن المواطنين والتطبيق الحازم لمبدأ سيادة القانون وتكافؤ الفرص بين المواطنين والتأكيد الحازم على ضرورة الاسراع في تكثيف الحملة امنيا وسياسيا لتصفية عصابة حزب الاخوان المسلمين وفضح الارتباط المباشر لهذه العصابة باسرائيل والامبريالية الامريكية.

وانتهت الجلسة في الساعة الثانية والنصف على ان يعود المؤتمر الى الاجتماع في الساعة الخامسة مساء امس للبدء في مناقشة تقرير القيادة حول السياسة العربية والدولية المقدم الى المؤتمر.

في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية

المقاومة تنفذ ٤ عمليات داخل الأرض المحتلة

القدس المحتلة — وكالات — العمل الفدائي داخل الارض المحتلة في تصاعد مستمر وهو بذلك هاجس السلطات الصهيونية التي يقض مضاجعها ليل نهار بضرباته القاسية والموجعة التي يكيلها الثوار ضد قوات العدو الصهيوني ومرافقه الحيوية الهامة وفي مناسبة الذكرى الخامسة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية قامت الثورة الفلسطينية بتصعيد عملياتها داخل الارض المحتلة حيث قامت بتنفيذ اربع عمليات جريئة داخل الوطن المحتل شملت تل ابيب ونابلس والقدس المحتلة.

فقد اعلن الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ان مجموعة من الثوار قامت يوم الثلاثاء الماضي بوضع عبوة ناسفة داخل الشارع الرئيسي في — حولون — جنوب تل ابيب واسفر انفجارها عن مقتل عدد من افراد العدو واعطاب عدد من السيارات وتحطيم زجاج الابنية المجاورة لمكان الانفجار.

كما قامت مجموعة اخرى من الثوار الفلسطينيين بزرع عبوات ناسفة شديدة الانفجار قرب مقر الحاكم العسكري الصهيوني في مدينة نابلس غير ان قوات الامن الصهيوني اكتشفت العبوة وتم ابطال مفعولها كما فجر الثوار الفلسطينيون مساء ليلة الاربعاء عبوة ناسفة موقوتة داخل المحلات التجارية الكبرى الواقعة في حي رامات اشكول بمدينة القدس

— البقية على ص ١١ —

القليبي : الشعب الفلسطيني لن يرضى ببقاء دولة صهيونية على أرضه

تونس — سانا — اكد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية أن العرب لن يستكينوا للصهيونية ولن يرضى الشعب العربي الفلسطيني ببقاء دولة صهيونية على ارضه مهما كلفه ذلك من تضحيات وعلى هذا تتفق كل الدول العربية الاعضاء في الجامعة.

وقال السيد القليبي في بيان اصدره هنا ليلة امس بمناسبة احياء الذكرى الخامسة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية اننا جميعا دولا وحكومات وجامعة عربية ملتزمون بما رسمه وقرره القادة العرب في قمتي بغداد وتونس من استراتيجية شاملة لكل المجالات السياسية منها والاقتصادية والعسكرية.

واعرب السيد — القليبي — عن امله في أن تزداد انتصارات منظمة التحرير الفلسطينية حتى تدخل القضية الفلسطينية في طريق الحل الايجابي العادل الذي يمكن الشعب العربي الفلسطيني من نيل حقوقه في وطنه وفي اقامة دولته المستقلة على

— البقية على ص ١٢ —

منظمة معادية للصهيونية والامبريالية في البرتغال

مدريد — سانا — تنشط الاوساط السياسية والاجتماعية في البرتغال لتشكيل منظمة معادية للامبريالية والصهيونية سيتم الاعلان عنها خلال الايام القليلة القادمة.

وذكرت — واع — ان الاحزاب التقدمية في البرتغال اعربت في العديد من المناسبات عن تضامنها مع القضية العربية وادانتها للصهيونية العنصرية ودعمها للحق العربي.

طهران : القبض على عدد من الاشخاص لمحاولتهم اغتيال فالدهايم

طهران — مراسل سانا ذكرت صحيفة — كيهان — الصادرة في طهران امس ان حرس الثورة الايرانية تمكن من القبض على عدد من الاشخاص الذين لهم علاقة بمحاولة اغتيال الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم التي اعلنت عنها وزارة الخارجية الايرانية يوم الاربعاء الماضي والتي حالت دون قيام فالدهايم بالبرنامج المعد له.

كما اعلن في طهران امس ان حرس الثورة تمكن من الكشف عن كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات في طهران وقد اكتشف حرس الثورة في داخل احدى السيارات في طهران — ٤٢ — قطعة سلاح ومجموعة من قاذفات القنابل المسيلة للدموع وكمية من المتفجرات هذا وقد تم اعتقال سائق السيارة وتفتيش بيته في طهران حيث عثر فيه على — ١٥٠ — رشاش ومجموعة رشاشات — ج — ٣٥ — وكمية كبيرة

— البقية على ص ١١ —

الصحف العربية :

المؤتمر القطري سيخرج بتوصيات شاملة تعكس مواقف سورية القومية وسياستها الواعية

عمان — مراسل — سانا — اكدت صحيفة — اخبار الاسبوع — الاردنية الصادرة امس ان المناقشات الصريحة التي جرت خلال اجتماعات المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي مهدت الطريق للخروج بتوصيات شاملة وبعيدة الاثر على السياسة السورية سواء تجاه المعركة القومية التي تخوضها الامة العربية مع اعدائها او بالنسبة لمعالجة المشاكل الاقتصادية ومتابعة المسيرة القومية.

واكدت الصحيفة في تعليق لها ان المناقشات والاراء التي طرحت واسهم فيها بشكل مباشر السيد الرئيس حافظ الاسد واعضاء المؤتمر القطري قد اخذت بالاعتبار المرحلة الاستثنائية التي تمر بها الامة العربية باسرها بكل ما فيها من تحديات واخطار.

واضافت ولهذا فان النتائج والتوصيات التي سيخرج بها المؤتمر هي في الحقيقة على مستوى الاحداث في هذه المرحلة الحاسمة وهي بلا شك ليس فقط امتدادا للموقف القومي والسياسة الواعية والصلبة التي تنتهجها سورية في مواجهة الاخطار والتحديات وانما هي تحديد لاساليب العمل وطرق المواجهة بحيث تتلاءم مع التطورات المعقدة والتحديات المتزايدة المفروضة على الامة العربية.

واضافت — لقد حظي دور سورية بالمعركة القومية بالنصيب الوافر من المناقشات والاراء والاقتراحات باعتباره دورا طليعيا اسهم وسيظل يسهم بشكل كبير في تعزيز القدرة العربية الذاتية ومواصلة النضال القومي لاسترداد الحقوق العربية وتحرير الارض من منطلق السيادة القومية على الارض والمحافظة على مكانة الامة بالمسيرة الحضارية الانسانية.

وختمت الصحيفة تعليقها بالقول وازاء هذه النتائج فان الواجب يفرض على جميع المواطنين في سورية الاسهام الكامل في تنفيذ جميع التوصيات الاقتصادية وبناء القدرة الذاتية لتعزيز الدور العربي السوري في المعركة القومية ولتمكين سورية من القيام بدورها الطليعي في التصدي للمؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية من محيطها الى خليجها.

في تونس — ابرزت وسائل الاعلام التونسية امس تأكيد الرفاق اعضاء المؤتمر القطري السابع لحزب البعث

البقية على الصفحة — ١١

تعاون نظامي السادات وقابوس

مسقط — سانا — وصل الى مسقط ... حسني مبارك نائب رئيس النظام ... على راس وفد رسمي في زيارة ... سلطنة عمان.

وتأتي هذه الزيارة في اطار التعاون ... النظامين المصري والعماني.

وسيقوم حسني مبارك بزيارة رسمية ... جمهورية الصين الشعبية خلال الايام ... القادمة.

وتقول — الوكالات — ان مبارك ... يجري مباحثات في بكين حول ... القضايا التي تهم الجانبين.

... تطورات الوضع في أفغانستان

موسكو : قواتنا للرد على التدخلات الخارجية ... كارتر يهدد بنسف اتفاقية سالت ٢

واشنطن — موسكو — وكالات — اكد الاتحاد السوفييتي ان القوات السوفييتية الموجودة في افغانستان لا تستخدم سوى للرد على التدخل الخارجي.

في حين هدد الرئيس الامريكي جيمي كارتر بنسف اتفاقية سالت ٢ احتجاجا على الوجود السوفييتي في افغانستان. واعلن البيت الابيض ان كارتر طلب من مجلس الشيوخ الامريكي تأجيل المناقشة حول التصديق على معاهدة سالت ٢ ردا على ما وصفه التدخل السوفييتي المتزايد في افغانستان.

اما في موسكو فقد اكدت وكالة — تاس — السوفييتية ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر لم يبد استعداده بالدفاع عن الرئيس الافغاني السابق حفيظ الله امين الا عندما سقط عن وجهه القناع وظهر انه عميل لوكالة المخابرات المركزية الامريكية.

وذكرت — الف ب — ان الوكالة اشارت الى ان الهدف المشترك

— البقية على ص ١١ —

بعد أن استنفذت واشنطن أغراضها من السادات توقعات كثيرة بقرب التخلص منه

الكويت — مراسل سانا — تتوقع الاوساط الدبلوماسية في العاصمة المصرية ان تشهد مصر تغييرات في النصف الاول من العام الحالي تتم وفق تخطيط امريكي ينتهي معه السادات ويتبوأ الحكم قادة عسكريون يوالون لامريكا.

وقالت صحيفة الانباء الكويتية امس نقلا عن الاوساط الدبلوماسية ان التغيير المتوقع سيترافق مع الحجة بفشل مفاوضات ما يسمى بالحكم الذاتي بحيث يكون ذلك ذريعة لدفع وجوه عسكرية من السلطة موالية لامريكا لانقاذ الموقف وانهاء السادات الذي اكثر من الوعود واقدم على مؤامرة كامب ديفيد ولم ينفذ شيئا.

وتوقعت المصادر ان تكون التغييرات المقبلة على شكل انقلاب هدفه الرئيسي التخلص من السادات من جهة وامتصاص نقمة المواطنين المصريين من جهة اخرى.

وكشفت المصادر ان كثيرا من الامور تجري حاليا في مصر تحت سمع وبصر السلطات التي تبدو عاجزة من عمل اي شيء كان.

وكانت عدة صحف عربية واجنبية قد اشارت في اكثر من مرة واكثر من مكان الى ان السادات ينتظره نفس مصير الشاه اذ لم يعد خافيا على احد اصول اللعبة الامريكية مع العملاء المرتشين لضمان استمرار مصالح امريكا وهيمنتها.

ومن جهة ثانية احالت السلطات المصرية ثلاثين مواطنا معظمهم من مدينة الاسكندرية الى المحاكمة بتهمة معاداة

— البقية على ص ١١ —

امريكا تباشر بدراسة اقامة قواعد عسكرية في مصر والكيان الصهيوني

واشنطن — سانا — .. اكد المسؤولون في المؤسسة العسكرية الامريكية — البنتاغون — وفي وزارة الخارجية امس ان حكومتهم تدرس الموافقة على اقامة قواعد عسكرية امريكية في مصر واسرائيل.

ونقلت — رويتر — عن هؤلاء المسؤولين قولهم ان اقامة القواعد العسكرية الامريكية هي بمثابة عروض تقدم بها النظام المصري واسرائيل لتمكين الولايات المتحدة من نشر

— البقية على ص ١٢ —

صوت الثورة

نجاح سياستنا الخارجية دليل على صحة مواقفنا

سياستنا الخارجية استطاعت ان تسجل نجاحا هاما وبارزا، وان تكون ذات تأثير وفعالية على الصعيدين العربي والدولي .. واسباب نجاح هذه السياسة يعود الى مقومات تعاملنا مع الوضع العربي والوضع العالمي، هذه المقومات محكومة بعوامل الاستمرار والثبات، كما انها مضبوطة على اهداف محددة تمليها طبيعة الاهداف القومية الواسعة التي يضطلع بها القطر، واعتبارات المصلحة الوطنية والقومية مع كل مرحلة.

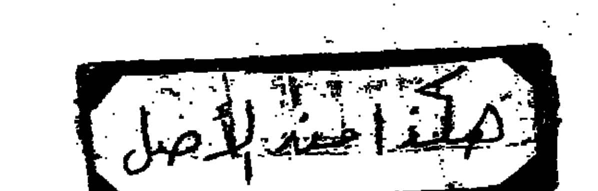
● فالتعامل مع الواقع العربي هو التعامل مع الممكن واذا كانت الفروقات مازالت كبيرة بين طموحات البعث والحالة الراهنة للواقع العربي، فان ذلك لا يعني ان نتوقف عن الحركة ضمن الواقع العربي، في جمع الجهد والطاقة او في كشف كل مظاهر الضياع وصانعيه على الساحة العربية .. فبعد مرحلة كامب ديفيد، استجدت امور، واختلطت معادلات، واصبح القطر محور النضال القومي والبيئة الصالحة الوحيدة لنمو الموقف القومي والحق العربي بصورة صحيحة.

● وعلى الساحة العالمية كان لا بد من الانطلاق من العوامل نفسها، حيث امامنا مهمتان : التعامل مع القوى العالمية على اساس موقفها المحدد من قضايانا الجوهرية، والعمل باستمرار على توضيح الحقائق المتعلقة بالصراع العربي — الاسرائيلي، وكشف كل اساليب التضليل والتشويهات السياسية التي حصلت نتيجة الممارسة الصهيونية ونتيجة الضعف العربي العام.

● وتبقى هناك حقيقة اساسية وهامة وهي ان سياستنا الخارجية الناصعة والمتفق على اهميتها وقوتها، انما هي نتاج طبيعي لتفاعل عاملين ابرزهما الرفاق في مناقشاتهم حول هذه السياسة امس وهما : الوضع الداخلي المتماسك والقوي والرؤية الواضحة التي يقود بها الرفيق القائد مسارات التعامل مع الوضع العربي ومع الوضع العالمي.

لقد اخذت سورية موقفا متقدما في نضالها السياسي، وكان ذلك نتيجة تضحيات ووضوح في العمل وثبات في الموقف والتزام بالمبادىء والاهداف، واصرار على مجابهة اي مخطط خارجي مهما كان قويا، وهذا ما يدفعنا باستمرار للتأكيد على ان العلاقة حية وعضوية بين قوتنا الذاتية ووضوحنا الذاتي وقوة سياستنا الخارجية عربيا ودوليا ووضوح هذه السياسة ونجاحها.

« الثورة »



دور البعــــث في قيادة الاقتصاد الوطني الاشتراكي

يتفق اكثر المتتبعين لشؤون حـــزب البعث العربي الاشتراكي منذ توليـــه السلطـة في عام ١٩٦٣ وحتى الان انه قـد تمكن بحدود تدعـو الـى التفاؤل من قيادة المجتمع والدولة في كافة مراحل تطور الثورة وفي اخطر منعطفاتها .

الا ان هذا لايمنع من القـول بـــان نجاحات الحزب على المستوى السياسي الخارجي والداخلي كانت اكبر مـــن نجاحاته في حل المسألة الاقتصاديـــة وبالتالي تعريف شؤون الاقتصـــاد الوطني في طريق تحقيق وانجاز عمليـة التحويـــل الاشتراكـي وبناء المجتمع العربـي الاشتراكي المطلوب .

والان بالرغم من منجزات ونجاحات حزب البعث العربي في الحقول الاقتصادية الا انـه قـد تعثر لاسباب داخلية وخارجية ، اخـــرى تنظيمية وادارية في طريق تطوير الاقتصادالوطني باتجاه اقامة علاقات انتاجيـة اشتراكيـة .

وباعتبار الحزب القائـد حزبا طليعياثوريا من جهة والممسك بالسلطة السياسية من جهة اخرى فانه يصبح من تحصيل الحاصل القول بانـه القوة التنظيمية الفعالة في قيادة المجتمع والدولة وبالتالي القوة المدعوة لوضـع وتنفيذ السياسة الاقتصادية الداخلية التي تحتـــل اليوم الموقع الاول في جدول مهام الحزب الراهنة والحزب الثوري كما هو معروف يستطيـع وحده الاضطلاع بالقيادة السياسية والاقتصادية العلمية وذلك باعتباره غير متحيز لطبقـــة مستقلـة ، بل هـو حزب الشعب كله ، بينما لا تستطيع الاحزاب الثانوية القيام بهـــذه المهمة .

وبهذا تصبح مهمةالحزب اليوم صعبةومعقدة للغايـة ، فانجاز مرحلة التحويل الاشتراكـي التي رفع شعارهـا الحزب منذ وصوله الـى السلطـة وحاول تحقيقها عن طريق الخطط الخمسية لم يتم ، وكان تقدمهـا بوتائـر بطيئة لم تؤد الى سيطرة القطاع العـــام في المدينة والريف اي في الصناعة والزراعـة وبالتالي لم تؤد الـى ترسيخ علاقاتالانتاج الاشتراكيـة المطلوبة .

فمن المعروف انه بعـد وصول حـزبالبعث العربـي الاشتراكي الـى السلطـة اصبـح النضال من اجل التحرر الاقتصادي الكـامل من سيطرة الراسمال الفردي وبالتالي اصبـح العمـل من اجل ارساء القاعدة المادية ـ التقنية التـي تؤمن ماديا وبشريا انجاز عملية التحويل الاشتراكي ، اصبح هذا كلـه هو محك ومؤشر نجاح او فشل سياسة الحزب .

ولهذا بالضبط تنبهت القيادة الحزبيـــة وخاصة في مؤتمرها القطري السابـع الاخير الى ان الاقتصاد هو قطب الرحى في سياسة الحزب كلهـا وان اية نجاحات سياسيـة لاتراافقوقع نجاحات وانجازات اقتصادية سـوف تكون فارغة المحتوى ودون قاعدة تؤمن استمرارها .

من هنا يمكن تفسير الاهمية الكبرى التـــي كانـت للمسالة الاقتصادية خـــلال مناقشـات وجولات المؤتمر ، حيـث اتضـح للقيادةالحزبية انــه لابـد من حسم المواقف المهتزة ، واتخاذ نهج اشتراكي صحيح لا يقبل مهادنـة العلاقات الراسمالية الا في حدود ماتمليه المرحلةالانتقالية وتتطلبه شروط التحويل الاشتراكي المطلوب .

● وهكذا وجد الحزب نفسه اليوم اكثر من اي وقت مضى مدعوا لقيادة وتوجيه الاقتصاد الوطني بدءا من التخطيط ومرورا بالاشراف والمراقبة وانتهاء بالتنفيذ ، وهـو مايتطلـــب وجود الكوادر الحزبية القيادية والتنظيميـــة والادارية المختصـة في مجال الاقتصـــاد من جهة والكوادر القادرة علـى ممارسـة دور الاشراف والرقابة الصارمة لجعل سير العمليـةالانتاجية وبالتالـــي اعادة النظر في كثير من القرارات السياسيـة والاقتصادية التـي كان الحـزب قد طرحهـا بشان حل المسالة الاقتصادية من جهـة اخرى .

وبتعبير اخر .

ان علـى الحزب ان يواجه الاقتصاد الوطني اعتمادا على سيـاسـة علميـــة وعلـم سيـاسـي ونظرية ثورية ؛ وذلك لان السياسة الاقتصادية كما يرهـا ــ علـم الثورة ــ هي النشـاط المتعـــدد الجوانب الذي يقوم به الحزب الثوري لتامين تطور ناجح للاقتصـاد الوطنـي .

ولكن ماهـو محتوى قيادة الحزب للاقتصاد الوطنـي وكيف يتـم له ذلك ؟

اولا : تحديد اهداف ومبادىءتوجيه الاقتصاد الوطنـي بشكل علمييتضمن صحـة التوجهات وامكان الوصولالى منجزات وحسن استخدام المواردالمتاحة وفقا للزمان والمكان ودرجـة تطورالقوى المنتجة وتطابق هذا كله مـع الظروف الذاتية والموضوعية المعاشة .

ثانيا . المعرفة العلميـــة لعوامـل وحوافز تطور الانتاج كمـــا وكيفـا ، وبالتالـــي زيادة وتاثر الانتاجيـة .

.. ثالثا امتلاك القـدرة العلميـــة والتنظيمية علـى وضـع وصياغـــة اساليـب متجددة باستمــرار لادارة شؤون الاقتصاد بحيث تاخـذ هـــذه الاساليـب بالحسبان خبرة الحـــزب المتراكمـة في مجـال ادارة شـــؤون الاقتصـاد ومستـوى وعـي الجماهير واستعدادها لتقبل الطروحــــات الاشتراكية وبحيث تقبل الاكثرية بهذه الاساليـب وتراهـا مناسبة لهـا .

وبتعبير اخر هنا .

ان معرفـة القوانين الاقتصادية الموضوعية .



خطط التنميـــة انعطـاف نـــوعي فـــي بنية العـــلاقـات الاجتمـاعيــة الســـائـــدة

لمرحلة التحويل الاشتراكي في بلد تام ــ متطور وبالتالـــي تطبيقها بصورة واعية هي المقدمـة الضرورية والاساس العلمي الذي يجب ان تعتمد القيادة الحـزبيـة عليـه اثناء تخطيط وقيادة الاقتصاد لان هذه القوانين تعبر عن حالـــة الظروف الاقتصادية الراهنة واسلوب التعامل معهـا .

لهذا يجب ان ياخذ الحـزب باعتباره ان التقدم في طريـق التحويل الاشتراكـي اليـوم وفي طريق بنـاء الاشتراكيـة غدا ، ليـسعملية عشوائيـة ، اذ لابد هنا من قيادة الحـزب نفسه لهـا وفقـا لمدى تطابق وانسجام العلاقـــات الانتاجية مع مستوى تطور القوى المنتجـــة في كـل مرحلة من المراحل .

● فاذا كانت الاشتراكية هي مطـــــب الحزب ؟

وكان الحزب جادا في بنائها ، فان الثوريـــة والعلمية تتطلبان ان يعمل الحزب من خلال قيادته للمجتمع وللدولة علـى تحقيق الاشتراكية وفقا لقوانينها الاقتصادية العامة التي تحدد مبادىء السياسـة الاقتصادية للحزب نفسـه ، بحيـث لا يتـم الخروج عنها ابدا ، والا حدث انحراف في طريق الاشتراكيـة .

والقوانين الاشتراكية البدنية الشاملـــة معروفـة حيث تنحصر في .

ــ تحقيق معدلات اعلى من الرفاهيـة المادية والروحية للشعب .

ــ تحسين مستوى الانتاج باستمرار ،وبالتالي تطوير علاقات الانتاج وهو ما ينسحب علـــى البنية التنظيمية والادارية والثقـافـية في الحزب والمجتمع والدولة .

ــ الملكيـة الجماعيـةهـي الاساسالاقتصادي الاول للاشتراكيـة والخروج عنـها يجب ان يكون جزئيـا من جهة ، ومرحليا من جهة اخرى .

ــ العمل الهادف المجدي البناء هو مايحدد قيمة الفرد وبالتالي فان قيمة مساهمة المواطن هي التـي تحدد مكانته الاجتماعية ومركزه العملي الحيوي علما بان اجر العمل ليـس دوما المصدر الوحيد للحصول علـىالخيرات المادية والروحية

ــ العمل وفقـا للتطور المنهجـــي المبرمج المخطط للاقتصاد الوطنيبحيث تكون الخطط موحدة وعلمية وتقدمية.

● واعتماداعلـى هذا لابد من العمـلمباشرة على تعميق تجربة القطاع العام الصناعـــي والتعاونـي الزراعـي بحيـث تسود في المستقبل القريـــب الملكيـة الاجتماعيـة وتكون هنـــاك مؤسسات الدولة الصناعية والزراعيـة جنبا الـى جنـب مـع تعاونيات الفلاحين والجمعيات التعاونية للحرفييـــن والصناع ، مع ضرورة ربط هذين النوعين فيما بينهما عن طريقالنظام النقدي ــ البضائعي القائم .

ان هذا وحده يوفر الشروط المطلوبة لانتصار القانون الاقتصادي الاساسي للاشتراكيـــــة وضـع ادوات الانتاج في ايدي الشعب ــ ويوفر امكانية توفير الحاجات المادية والثقافيـــةلجميع افراد المجتمع باسلوب اكثر عدالة ونـــزاهـة وواقعيـة .

وبتعبير اخر : لابد في اي مرحلة مقبلة مـن ربط الصناعة بالزراعة وتطويرهمـا معـا علـى اساس تحسين العلاقات الاقتصادية بين الريف والمدينـة وتطويرهما بشكل متناسب في مختلف المجالات الاقتصادية .

والان ...

علـى الحـزب بعـد مؤتمره القطري السابع الا يتهاون لحظـة واحدة في حسـم المعركـة بين الراسمالية كواقع والاشتراكية كتوجه فيالاقتصاد القطر بحيث يكون هذا لصالح انتصار الاشتراكية

ولهذا يجب ان يمتلك الحـزب قدرة كبيرة علـى رسم السياسة الاقتصادية الوطنية عن طريق طرح اهداف استراتيجية بعيدة واخرى مرحلية قريبة ، وعن طريق ترجمة هذهالاهدافالى لغـة ارقام تنعكس علـى الاقتصاد الوطنـــي كلـه .

وتتراوح سياسـة الحزب هنا بين دراســـة الاتجاهات الموضوعية والاكثر نفعا وفعاليـــة لتطوير الاقتصاد الوطنـي في هذه المرحلة او تلك من مراحل التطور السياسي وبين تحديـــــد مهام السياسـة الاقتصادية وتاثر نموها وثالثا بين التطبيـق العملـي للخطط الموضوعـة ، ومراقبة ذلك كله لمعرفـة الصواب والخطا ، واخيرا في نقد وتحليل المرحلة المنفذة مـــن التطبيق العملـي نقدا علميا موضوعيـا يصبح فيما بعـد قاعدة للعمل في المرحلة المقبلة .

● ويصح هذا كله

هناك مبدأ في قيادة الحزب للمجتمع والدولة يتمثـل في وحـدة القيـادة السياسيــة والاقتصاديـة وهذا يعني القيادة في خطوطها العليا اما تنفيـذ الخطط الاقتصادية عمليا فهو مــن اختصاص الاجهزة والمؤسســات الاقتصادية التي يشرف عليها الحزب ويوجهها تنظيميا واداريا وايديولوجيا .

وهنا يتحتم علـى القيادة الحزبيـــة السياسيـة والاقتصادية وضـع خطة موحدة للدولة تحدد معدلات ومؤشرات التطورالاقتصادي الوطنـي المطلوب في مختلف الفروع والمجالات ، وخطة مراقبة ومحاسبة صارمة تتوغـل الى دواخل الامور والانشطـة ، وخطـة التنفيـذ الصارم لاوامر وتوجيهات القيادة الاقتصادية وخضوع الادنـى للاعلـى .

ومن الهم هنا التاكيد علـى ان وضـع هـذه الخطط يجب الا يتـم بمعزل عن المراكز الاخرى المهتمة بذلك ، بل ان هذا يجب ان يخضـع لمناقشـات جماهيـة علنيـة من جهة ولرقابة الجماهير لها من جهة اخرى ومساهمـة كافـة الهيئات الاقتصادية في دراسة الاوضاع الاقتصادية الراهنة واخيرا الرقابة الصحيحة والدائمة من القاعدة اي الجماهير .

بقيت نقطـة اخرى لابد من التاكيد عليها انطلاقا من اهداف البعث وبنود النظريـة الثورية التـي يتسلح بهـا وادبياته ، وكلمات الامين العام وهـي ــ الاشتراكيـة ــ نفسهـا كنظام اقتصادي وسياسـي واجتماعـي ...

فقد اتضـح ان هناك حساسيـة لامبرر لها امام هذه الكلمة السحرية حيث يخشاها البعض لمجرد خوفهم علـى مصالحهم والبعض الاخـر لكونهم مرتبطين بالبرجوازية الوطنية ،والطفيلية والبعض الثالث لكونهم يفهمونها مرتبطةبالماركسية والشيوعيـة ..

والواقـع ان الاشتراكيـة المطلوبة هـي ــ الاشتراكيـة العلمية ــ التـي تاخذ بالحسبان الخصائص الذاتية والموضوعية للتطورالاجتماعي ــ الاقتصادي العربي انها تعنـي وضـع ادوات الانتاج بين الشعب ، وبناء اقتصاد وطنـي متينجديد لايتعرض للاهتزاز والتدهور .

ولهذا فان الاعلان عن صراع مكشوف ضـد القطـاع الطفيلـي امر مبرر اليوم ، خاصـة لان المؤشرات الاقتصادية تؤكد علـى نمو شريحة طفيلية فاسدة من اصحاب الملايين علـى حساب الشعب الفقير الكادح وهو امر لا تقبله الثورة ولا الحزب ولا الاخلاق الاجتماعية المتعارفعليها

وبالتالي فان الحـزب الاشتراكي يجـــب الا يتردد لحظـة في حسـم المعركـة لصالـح الاشتراكيـة وهو مايجب ان يفعله حزب البعث العربـي الاشتراكـي القائـد .

هاني خليل

اللعبة الأمريكية الجديدة في المنطقة

تغيير الكـــراسي فـــي اســـرائـــيل ومساندة الســادات فـــي دوره الاستـــلامي

يميل حاليا معظم صانعي السياسة الامريكية الى التخفيف من الاعتمـاد على حلفائها فـي منطقـة الشرق الاوسط وذلك لان الوضع اصبح خطيرا ويستدعي التواجد العسكري الامريكـي بشكل مباشر للدفاع عن المصالح الامريكيـة

وان هذا التعديل في السياسة الامريكيـة يفترض حدوث تغييرات في المنطقة وخاصة فـي اسرائيل اهمها تغيير رئيس وزراء اسرائيـــل الحالي واستبداله باخر يتوافـق مع السياسة الامريكية في المنطقة .. وكذلك التسريع فـي اعادة سيناء الى مصر .

لقد كانـت الولايات المتحدة مجبرة علـــى تعديل سياستها الدفاعية في المنطقة . فالاحداث التي جرت في لبنان خلال السنوات الماضيـة ثم التغييرات في ايران رسخت القناعة لدى الحكومة الحالية وقيادة الحزب الديمقراطي على حتمية التواجد العسكري الامريكـي في الشرق الاوسط . وليس في اي منطقة اخرى من العالم ..

اما افتراض الولايات المتحدة زوال القيادة الحالية في اسرائيل فهو نابع من موقف ــ بيغن المتطرف وعدم قدرته على ارضاء الاطراف العربية سواء المتطرفة والمحافظة على حد سواء . لـذا فان الحكومـة الاسرائيلية الحالية عائـق في وجه ما تخطط له الولايات المتحدة لترسخ الدعامــــ بدل اسرائيل وهميا وفي ذهن البسطاء ..

والانطباع الذي كونـه الناس عن عجـــز الادارة الامريكية على اثر هزائم فيتنام من التدخل في مختلف مناطـق التوتر في العالم حين عجزت القوى الحليفة من تحقيق اهدافها بل ولـــم بعد يؤخذ به .. وحل محله احتمال التواجـد الامريكي في اي مكان وبشكل اقوى مما الفنـــاه سابقا ..

لهذا لم تعد تستغرب قيام امريكا في اعـادة بعث الخطط والمشاريع لاخراج حلف السنتـو الى الوجود ثم اسناد الدور الرئيسي ليقـــوم بمهماته في الاقطار الافريقية والتي تم بحثها في مؤتمر كامب ديفيد . . ولكن كل تلك المحاولات تم التراجع عنها اخيرا في منطقة الشرق الاوسط فقط تمهيداًلفرض التدخل العسكري الامريكي المباشر .. اما سبب طرح محاولة الاعتماد على السادات الى اسرائيل للتدخل المباشر فيمنطقة الشرق الاوسط هو طلبة هذه الانظمـة وعدم قدرتها علىالصمود طويلا مقابـل الشعوب الغاضبة كما ثبت حديثـا مقدرتها الهائلة في آيـران . اذ برغم ضخامـــة قوة ــ السافاك ــ والجيش الايراني الكبير ــ تبين عدم جدواهما بسبب اقتناع كثير مـــن افراد هذه الانظمـة العسكرية بالحاجات القومية وتواجد القدرة على التمييز بين مصالح ايران ومصالح امريكا .. فالوعـي عـم مختلف دول العالم الثالث ولم تعد الولايات المتحدة تضمـــن ان يساق الناس تحت لواء خائن او مجموعـة من المتعاملين لخدمـة السياسة الاستعمارية في الشرق العربـي .

وبالتحديد فان القوة العسكرية الامريكية هي قاعدة متحركة مكونة من مجموعات مختلفة مـن القطاعات العسكرية مهمتها اتمام التدخل بشكـل كامل وناجح عندما تقتضي الضرورة لذلك ونذكـر الدراسة التي سربت وكالات الانباء قصدا شروحا لها عندما تم درسها في الكونغرس الامريكي الذي اكد على القوات الامريكية قدرتها على التدخل في كثير من مناطـق العالم حسب تجمعاتهـــا السابقة واماكن تمركزها .. خاصة صعوبـــة التدخل في الخليج العربي في حال حدوث اي ازمـة بترولية .. وعندها تقرر تشكيل قـــوة عسكرية ضاربة تقدر بـ ــ ٦٠ ــ الف رجل ووضعت فترة ــ ١٠ ــ اشهر لانجاز تشكيلهـا ومهمتها التدخل السريع . واصبحت هذه القوة من القوى الضاربة لدى الولايات المتحدة وتاخذ دورها المهم يومـا بعد يوم .

ومثلا فان القواعد الاسرائيلية والمطارات التـي نقلـت من صحراء سيناء لم يعاد تركيبها فـــي صحراء النقب جنوب اسرائيل كما اوردت الانباء .. انما البديل كان هو بناء قواعد امريكيـــة ومطارات امريكية حرمت في المناطق المجاورةللحدود الاردنية وبالقرب من قواعد النفط بالمملكـــة العربية السعودية . وبالرغم من ان هذه القواعـد سـوف تبقى تحت تصرف القيادة الاسرائيليـــة في زمـن السلم فهي قد بنيت بايدي امريكيـة صرفة ومواد امريكية استوردت خصيصا مـن الولايات المتحدة .. وكان المطارات الاسرائيليـة السابقة لم تركبها وسائط الولايات المتحـــدة واموالهـا ..

هذا فان بعض مصادر واشنطن تؤكد ان هناك فقرة سرية في نصوص كامب ديفيد تعطي الحـق لامريكا لكي تديرهذه المطارات والقواعدفيحالتعرض المصالح الامريكية للخطر . اما دون اسرائيـــل الجديد فسيكون مستخدم فقط لتنفيذ المهـام الصغيرة على غرار ما يحدث من غارات علـــى مخيمات الفلسطينيين او اي مهمات عسكريـة محدودة في الدول المجاورة .. واذا ماحدث اي تدخل سوفييتي فسوف تصبح القواعدالاسرائيلية صالحة للاستخدام من قبل القوات الامريكيـــة عند اي تدخل لاحتلال منابـع النفط في الخليـج العربـي ..

واحد الاسباب التي دعا الولايات المتحـــدة ادعاء امركة القواعد والمطارات القائمة في الارض الاسرائيلية هو الازعاج الذي بداتتسببهاسرائيل لبعض الدول العربية المحافظة .. اي انالضغوط الشعبية والانفتاح الذهني على ما يجري مـــن خطط استعمارية اصبح يحسب له حســـاب بعد احداث ايران . والايهام بتواجد القوات الامريكية سيحول الانظار عن خطورة اسرائيـــل في المرحلة الراهنة ويزيل الاحقاد العالقـة في ذهن العرب عن اطماع هذه الدولة ومن ثـــم فان صورة العسكرية ستجعل من الكثيريـــن التسليم وعدم محاولة تجريب مقاومة قـــوة لا تقهـــر ..

اي ان الهدف من كل تلك العملية هو هدف نفسي سام يهيء للصهيونية تحقيق اهدافهــا العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والفكريـــة الجديدة .. وما قضية التلويح بالخوف مـــن الاتحاد السوفييتي سوى ملهاة تصرف انظـار العرب عما يجري من احداث خطيرة فوقالارض العربية والضمـان تحالف بعض الانظمةالخائفـة على مكتسباتهـا ..

لهـذا فان بعض الاقطار العربية بدات فـــي الحصول على جميع الاسلحة المطلوبة .. فمصر مثلا زودت بجميع اصناف الترسانة الامريكيـة وحولت مهمات الجيش المصري للتدخل فيالمناطق الافريقية التي تحددها امريكا بدل مهماتهـــا السابقة التي كانـت موجهة نحو اسرائيـــل .. ونلاحـظ ان الاسلحة التي ارسلت لمصر هي اسلحـة خفيفة تناسب غارات الكومنـدس وحرب العصابات والغابات .. ونلاحظ ايضـــا زيادة نسبـة طائرات الهليكوبتر وندرة الطائرات القاذفة . وبذلك لم تجمد القوة المصرية فحسب انما احسنـت امريكا استخدامها بعيدا فـــي متاهات افريقيا ليتـم القضاء على زهرةالشباب المصريين مقابل تحسين صوري للاقتصـــاد المصري

ويبدو ان السادات احس بمدى المصيبـــة التي اوقع نفسه ومصر فيها اذ بدا يشكك بغرض التسليح الامريكي للجيش المصري بل طلبرسميا من الصين تزويده ببعض قطع الغيار للاسلحةالروسية .. ولكن ذلك لن يحل مشكلة بالنسبة للجيش المصري الذي سيتحول الى جيش عصابات فـــي غابات وصحارى افريقيا بسبب عملية التحديث السريع في انواع الاسلحة السوفييتية وعـــدم جدوى الاسلحة القديمة قريبا ـ .

وبالمقابل فان تزويد اسرائيل بالاسلحة لـــم يتوقف اما تمثيلية امركة القواعد والمطارات التي اعيد بناؤها سوى تمثيلية .. لانه بالاصل يفترض عدم وجود مثـل هذه القواعد خاصة وان اسس السلم والصلح اخذت مجراها بيـن مصر واسرائيل فما الهدف من وجود مثل هـذه القواعد مقابل الجيش المصري .. وليسرتحويل اهدافها نحو قوة تدخل سوفييتية وهمية سوى الدوبة يقصد منها السخرية من سطحية فكر الادارة المصريـة ..

وهناك اكثر من جهة تؤكد ان عام ــ ١٩٨٠ ــ سيشهد عرض واسع للقوة الاسرائيلية علـى احد الدول العربية المجاورة لاسرائيـل وكلهـا تشير الى سوريـا .. اما سبب هذه الدعوى هو احتمال انهزام ــ كارتر ــ اما ــ كينيدي ــ .. واسرائيل واللوبي الصهيوني سوف يعرض على ــ كينيدي ــ ضمان تجاحه بالانتخابـــات مقابل السماح لاسرائيل تحقيق اهدافهاالعسكرية في المنطقة . وهذا الاسلوب ليس بجديد فياسلوب اللوبي الصهيونـي الذي استطاع الاستفـــادة من الظروف الدولية بمهارة لتثبيت قواعـــد دولته العدوانية والمغتصبة ..

والحقيقة المرة ان جميع رؤساء جمهوريات الولايات المتحدة يدركون مدى جشعواستغلال قادة اسرائيل والصهيونية .. فالادارة الامريكية بامس الحاجة الى القوة العسكرية الاسرائيليـة ليس فقط من اجل التدخل لصالح امريكا بـــل كونها قوة ارهابية في المنطقة .. ولهذا فمن المستحيل ان يحصل خلاف بين اسرائيلوامريكا على المستوى الاستراتيجي انما الخلافات التي نشاهدها احيانا هي فقط من الوجهة التكتيكية . لهـذا نجد ان اقصى ماطالب به كارتر حاليا هو استبدال ــ بيغن ــ برئيس للوزراء اكثـر لينا مثل رئيس حزب العمال الاسرائيلي بيرس ..

فالقوة العسكرية الاسرائيلية هي جزء مـن القوة العسكرية للبنتاغون رغـم كل ما يشوب علاقات البلدين من كدر .. وان التمييز بيـن القوتين هو ضرب من العبث واضاعة الوقـت بالنسبة للاطراف العربية التي مازالت ترى في اسرائيل عدوة وفي الولايات المتحدة الصديق المنشـود .





اعداد . م . ع



هل تتحول الخارطة العربية في «الثمانينات» الى بعد استراتيجي للمعادلة القومية ؟

حقبة السبعينات كانت حافلة بالتطورات وقمتها جسدتها حرب تشرين التحريرية

اصبح الزمن في حياة الشعوب والامم الحية من العناصر الرئيسية التي تلعب دورا فعالا في تحقيق الخطط الاستراتيجية والانطلاق على ارضية صلبة لوضع الخطط المستقبلية ، وذلك اعتمادا على معطيات الحاضر وتفاعلاته ، واليوم والامة العربية تودع عام ٩٧٩ ، لتودع معه حقبة السبعينات ، وتستقبل معه عام ١٩٨٠ ، لتستقبل من خلاله حقبة الثمانينات ، وهي التي تشكل في حد ذاتها العشرين سنة الاخيرة من القرن العشرين ، فان السؤال الذي يطرح نفسه هو : هل استفدنا فعلا وبالشكل المطلوب من تجارب ودروس وعبر الحقبة الماضية ؟ وماذا سنصنع بانفسنا خلال الحقبة القادمة سواء كان ذلك على مستوى حركة الصراع وادارته ، او على مستوى الاقتراب اكثر فاكثر من الحياة العصرية والاستفادة من الطاقات الكبيرة التي توفرها لنا ، اذا اردنا ان نمارس دورنا في بناء الحضارة الانسانية والانتصار على قوى التخلف والتجزئة ؟

ـ ملامح الحقبة ـ

ان الاجابة على هذه التساؤلات ، تفرض علينا ان نحدد ملامح حقبة السبعينات من النواحي السياسية والعسكرية والاقتصادية لان هذا التحديد يسعفنا ـ ولا شك ـ على تسليط الضوء على توجهات المنطقة خلال الحقبة القادمة. وبادىء ذي بدء من الضروري التأكيد على حقيقة اساسية وهي ان حقبة السبعينات كانت حافلة بالاحداث والتطورات التاريخية في طول المنطقة العربية وعرضها . ويأتي في مقدمة ذلك حرب تشرين التحريرية التي اعادت الى الانسان العربي اصالته القومية وفتحت امام الامة العربية خيارات متعددة لجهة حسم الصراع الاستراتيجي الذي تخوضه مع القوى الصهيونية والامبريالية. بيد ان هذا الحدث سرعان ما دخل في مراحل خطيرة ومعقدة عندما بدأ السادات يتآمر على هذا الانتصار الكبير الذي حققه العرب . ومن خلال هذا التطور ، فقد وقع الحدث الثاني والمأساوي في تاريخه وهو اقدام النظام المصري على ابرام اتفاقيات ((كامب ديفيد)) والتوقيع على معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني . بيد ان منطقة الشرق الاوسط لم تتوقف عند هذا الحد المهين ، فكانت النتيجة ثورة الشعب الايراني التي اطاحت بنظام الشاه وهزت الامبريالية الامريكية من اعماقها . ووفق هذا التسلسل في تطور الاحداث وتلاحقها خلال فترة السبعينات يمكن تحديد ملامح الحقبة الماضية بما يلي :

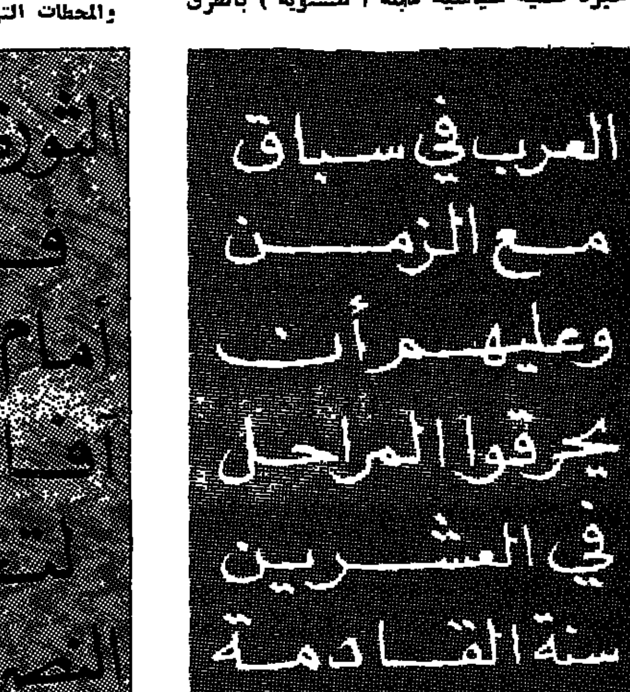
١ ـ كان واضحا منذ البداية بان المنطقة العربية قد تحولت الى (مركز) يستقطب حوله مجمل الصراعات الدائرة بين القوى الاستعمارية، وذلك بسبب النفط الموجود بكثرة في باطنها وبسبب موقعها الاستراتيجي الهام وبسبب وجود اسرائيل ايضا . وقد ادى هذا التركيز الى حدوث المزيد من التطورات (الدراماتيكية) على الساحة العربية ، لان القوى الصهيونية والامبريالية ارادت ان تفرض سيطرتها الكاملة على الامة العربية وعلى مقدراتها المادية والبشرية. وعلى الرغم من ان هذه القوى قد حققت (بعض) النجاحات الجزئية في هذا المكان او ذاك ، الا ان المحصلة العامة كانت غير كافية في تقدير حساباتها الاستراتيجية ، الامر الذي دفعها الى وضع خطة شاملة للسيطرة على المنطقة العربية في حقبة الثمانينات .

٢ ـ على الرغم من خروج النظام المصري من ساحة الصراع العربي ـ الصهيوني وانضمامه الى الخندق المعادي ، الا ان حركة هذا الصراع لم تتأثر كثيرا بهذا (الخلل) لان ادواته الرئيسية ظلت محافظة على مواقعها الامامية ، وهو الامر الذي ادى ـ بشكل او بآخر ـ الى حدوث تفاعلات نوعية في بنية هذا الصراع ، سواء كان ذلك لجهة مساراته العامة ، او لجهة حشد القوى البشرية والطاقات المادية المشاركة في تصعيده ودفعه الى الامام . والواقع ان هذه النتيجة قد مكنت الطرف العربي من الاصرار على اسقاط الاستسلام الساداتي والبحث بالتالي عن وسائل اضافية لتعويض الخسارة التي نجمت عن خروج مصر المؤقت من ساحة المعركة .

٣ ـ وبطبيعة الحال ، فان الثورة الايرانية بابعادها الشرق ـ اوسطية ، قد فتحت امام حركة الصراع العربي ـ الصهيوني فسحة استراتيجية جديدة على مستوى الفعل المؤثر في الاحداث وعلى مستوى خلق العمق الحضاري والتاريخي لهذه الحركة . واذا كان (بعض) الدارسين والمحللين يؤكد بان الثورة الايرانية لا يمكن فصلها باي شكل من الاشكال عن مجريات الصراع العام في المنطقة العربية ، فان هذا التأكيد لا يمكن صرف النظر عنه ، لانه يشير بوضوح الى ان الحدث الايراني قد قام اصلا لاظهار الشرق الاوسط وكأنه قد خرج من تحت مظلة السيطرة الامبريالية ـ الصهيونية المشتركة.

ـ المعادلة الاستراتيجية ـ

وبصرف النظر عن تفاصيل الاحداث اليومية التي شهدها كل قطر عربي في فترة السبعينات وبصرف النظر ايضا عن المفارقات التي كانت تشهدها الساحة العربية خلال الحقبة الماضية ، الا انه من الضروري التأكيد بان الامة العربية قد استطاعت ان تحقق معادلة استراتيجية على قدر كبير من الاهمية والخطورة . فالقوى الصهيونية والامبريالية بذلت قصارى جهدها لتصفية الصراع العربي ـ الصهيوني من خلال جر السادات الى مواقع الاستسلام والخيانة . واكثر من ذلك فان هذه القوى اعتقدت بان المنطقة العربية قد انهكت تماما بعد الضربات المتلاحقة التي وجهت اليها . ولكن الذي حدث هو العكس تماما . فبدلا من ان تنجح القوى المعادية في تصفية الصراع العربي الصهيوني ، وجدت نفسها امام مرحلة جديدة وخطيرة من مراحل هذا الصراع ، واكتشفت في اللحظة الاخيرة بان من الصعب بل من المستحيل (تدجين) هذا الصراع وتحويله الى مجرد قضية سياسية قابلة (للتسوية) بالطرق



الدبلوماسية . وهكذا تكون الامة العربية قد حققت المعادلة الاستراتيجية الصعبة في حقبة السبعينات ، واستطاعت بالتالي ان تؤمن لنفسها الغطاء السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي سيساعدها كثيرا على متابعة العمل بثبات خلال فترة الثمانينات .

ـ الافتراضات النظرية ـ

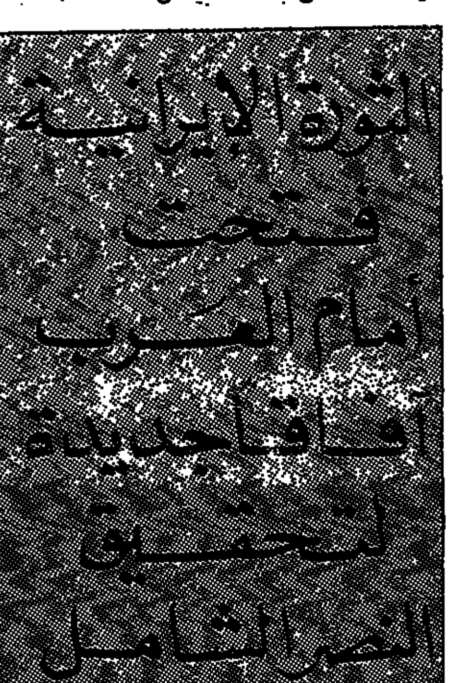
كان مقدرا للمنطقة العربية ووفق بعض الافتراضات النظرية ان تستسلم كلية لارادة القوى الصهيونية والامبريالية خلال فترة السبعينات . وكان هذا التقدير يتحرك على اكثر من موجة في داخل المنطقة العربية وفي خارجها . بيد ان اصرار الامة العربية على تحدي الموت والفناء وتغلب العنصر القومي فيها على كل العناصر الاخرى قد انقذها وحماها ، واوصلها الى بداية الثمانينات وهي تمسك جراحها الثخنة بيدها ، وتستعد بصورة شاملة للمضي قدما في طريق الصمود الذاتي ورفض كل المحاولات الرامية الى فرض شروط الاستسلام ومناخات الضياع والخيانة عليها . وكان من الطبيعي ان تلعب الجماهير العربية الدور الرئيسي في تحقيق هذا النجاح التاريخي ، لان موقفها الصامد في وجه الاخطار والتحديات ، قد افشل الكثير من الافتراضات النظرية التي وقعت في اروقة وكواليس القوى المعادية المتربصة بها . وعلى الرغم من ان هذه الجماهير قد (لجمت) في اكثر من مكان من المنطقة العربية ، الا انها ظلت تحتفظ بزمام المبادرة وظلت تمارس دورها بفعالية وشمولية ، وهو الامر الذي اعطاها المزيد من الصفاء الثوري والوعي السياسي الواقعي .

ـ الانحسارات الجزئية ـ

والواقع ان هذه المسألة بالذات كانت البديل الموضوعي للانحسارات الجزئية التي تعرضت لها حركة التحرر العربية خلال حقبة السبعينات . فبعد حرب تشرين التحريرية ، وبعد ان استعادت الامة العربية ثقتها بنفسها وبعدالة قضيتها وبحتمية انتصارها على القوى المعادية، جاء السادات لينسف مجمل هذه المشاعر القومية، وليحاول عبر رضوخه الكامل لارادة اسرائيل وامريكا ان يغرق المنطقة العربية مرة اخرى في متاهات الضياع والتشوه الذاتي والانشطار التمددي ايضا . وعلى اثر ذلك ، فقد حدث انهيار كبير على الساحة العربية ، وبدأت حركة التحرر القومية تفقد الكثير من المواقع المتقدمة التي حققتها اثناء حرب تشرين التحريرية وقد عقدت قوى الصهيونية والامبريالية الرهان الخطير على هذه الانحسارات الجزئية وراحت تسعى بشكل محموم لتعميقها وجعلها تشمل كل مواقع الامة العربية القومية والتقدمية . ولكن هذا الرهان سقط في قمتي بغداد وتونس ، وجاءت الثورة الايرانية بالذات لتحيله الى مجرد (وهم) في حسابات الاخرين الذين يفسرون حركة التاريخ بطريقة بوليسية صرفة ، ويتعاملون مع وقائع الحياة وتطوراتها من خلال هذه النظرة المشوهة .

ـ الحقبة الجديدة ـ

واذا كانت الامة العربية تستعد للانتقال الى الحقبة الجديدة وهي تحمل في جعبتها القومية المزيد من مشاعر التفاؤل والالم والمزيد من الاصرار الشامل على اكتساح كل المواقع والمحطات التي بدت سلبية في الحقبة الماضية ،



فان هذا الانتقال لن يتم بصورة تلقائية او عفوية ، لان المنطقة العربية ليست موحدة الاوصال والاجزاء ، وهو الامر الذي يشكل في حد ذاته احدى الثغرات الكبيرة التي تسمح للقوى المعادية ان تتسلل من جديد الى صفوف العرب لتعبث بهم وبامتهم على حد سواء . وعلى الرغم من ذلك ، فان الصورة لا تبدو قاتمة كثيرا لان الامة العربية التي خسرت الكثير في حقبة السبعينات وربحت نفسها على الاقل بمقدورها من الان وصاعدا ان تضيف الى اسباب قوتها ، عناصر جديدة ، وذلك في حال توجهها نحو الاستفادة الكاملة من الشروط الموضوعية التي تعيش فيها ، والتي يمكن (ترويضها) لخدمة الاهداف القومية العليا . وبهذا المعنى يمكن القول : ان المنطقة العربية ستجد نفسها خلال حقبة الثمانينات تسير في الخطوط العامة التالية:

١ ـ احتدام الصراع على ساحتها السياسية والعسكرية والاقتصادية وتضاعف حجم القوى المعادية والمشاركة في هذا الصراع وحدوث المزيد من التطورات ((الدراماتيكية)) وظهور معادلات جديدة بالنسبة لظروف المنطقة بصورة عامة . ومن المؤكد ان هذه التحولات ستكون مفيدة جدا بالنسبة للجماهير العربية التي ستعيد الكثير من المواقع التي خسرتها في حقبة السبعينات ، سواء كان ذلك على مستوى ادارة الصراع او على مستوى القيام بالمبادرات الصائبة جدا بالنسبة لارض الواقع .

٢ ـ ان القوى الصهيونية والامبريالية التي حاولت في فترة السبعينات ان ((تصفي)) حركة الصراع العربي ـ الصهيوني وان تفرض شروط الاستسلام والهزيمة على الامة العربية جمعاء ، ستحاول خلال الحقبة الجديدة ان تحقق هذه الاهداف بوسائل مختلفة ومتعددة وسيكون الخيار العسكري المباشر هو احد اهم هذه الوسائل ، لان هذه القوى باتت تدرك بان الوسائل السياسية والدبلوماسية قد فشلت تماما في تمكينها من الوصول الى غاياتها في الشرق الاوسط ، الامر الذي قد يدفعها بقوة نحو اللجوء المباشر الى عنصر قوة العدوان ..

٣ ـ من المؤكد ان فترة الثمانينات ستكون صعبة جدا وقاسية اكثر بالنسبة للنظام المصري ، لان هذا الاخير عليه ان يحل ازماته الاقتصادية خلال هذه الحقبة الجديدة كما وعد بتلك السادات اكثر من مرة . ويبدو حتى الان ان النظام المصري لن ينجح على الاطلاق في حل هذه الازمات ، الامر الذي سيؤدي بصورة تلقائية الى زيادة الضغط الشعبي عليه من جهة والى اتساع قوة المعارضة الداخلية والخارجية من جهة اخرى ، وهنا لن يستطيع السادات ان يقطع على نفسه وعودا جديدة ، لانه ان فعل ذلك ، فيكون كمن ((يحفر قبره بيده)) .

٤ ـ وفوق هذا وذاك ، فان المنطقة العربية ستتعرض خلال فترة الثمانينات لنوع جديد من التآمر الصهيوني ـ الامبريالي ـ الرجعي المشترك ، وذلك بهدف تطويق القوى القومية والتقدمية فيها ومحاولة ((اسقاط)) الانظمة التقدمية وتوسيع دائرة الاستسلام . واعادة ترتيب اوضاعها السياسية والعسكرية والاقتصادية بالشكل الذي يقود في نهاية المطاف الى تحقيق التسوية الامريكية والاستيلاء المطلق على مصادر النفط وطرق المواصلات الاستراتيجية. والاحتمال الاكثر واقعية في هذا الميدان هو تركيز القوى المعادية على عنصر التفجير الطائفي في طول المنطقة العربية وعرضها وذلك من منطلق ان هذا العنصر قد حقق بعض التأثيرات المحدودة خلال الحقبة الماضية ، وان من الضروري تعميقه في الحقبة الجديدة .

ـ مؤشرات عامة ـ

ومهما يكن من امر ، فان طرح مثل هذه التوقعات ، ما هو في الواقع سوى من قبيل تسليط الضوء على المؤشرات العامة التي يمكن ان تبلور نفسها في فترة الثمانينات .. بيد ان الهدف الاساسي من وراء مثل هذا التحليل يظل يكمن في ضرورة لفت الانظار الى اهمية وضع استراتيجية قومية للحقبة القادمة ، وذلك في ضوء التفاعلات التي حدثت خلال فترة السبعينات ، وفي ضوء الاستفادة من المسار العام لحركة الصراع العربي ـ الصهيوني . ونتيجة هذا التحليل ، فان الامة العربية مطالبة ان تعمق من مواقعها الصامدة والتصدية في الفترة القادمة ، وان تنوع من حجم الخيارات المتاحة لها ، وهو امر ليس صعب المنال لان الطاقات المادية والبشرية التي تذخر بها الارض العربية ، بمقدورها ان تؤمن مثل هذا الوضع الاستراتيجي الصحيح . فالعرب عليهم ان يدركوا جيدا ، بان العشرين سنة الاخيرة الباقية من عمر القرن العشرين ، لن تكون باي حال من الاحوال بمثابة ((الوقت الضائع)) لان هذه السنوات القصيرة ستحدد ـ ولا شك ـ مستقبل المنطقة العربية مع بداية القرن الحادي والعشرين انها اعوام قليلة ، ولكن بمقدور الامة العربية ان تحقق ((المعجزات)) عبر هذه المسافة الزمنية المحددة ، لان الذي يخسر المعركة في بدايتها لا يعني انه قد خسر نهايتها ، لانه اذا اراد فيستطيع ان يقلب هذه الخسارة الجزئية الى انتصار شامل وساحق .

● محمد ظروف

السادات يلتقي بيغن في اسوان

تعزيز التحالف الاستراتيجي لحماية «الأمن الاسرائيلي» والمصالح الامريكية !!

من جديد ، يعود السادات ليكيل المديح لصديقه الحميم ((مناحيم بيغن)) ويعلن بصوت عال انه متفهم لحاجة اسرائيل الى الامن ، والسادات يدرك هذه الحاجة اكثر من الاسرائيليين انفسهم .

والسؤال هنا : اين يمكن ان نضع التصريحات المتبادلة بين بيغن والسادات والتي تسبق لقاء اسوان ، في استراتيجية التحالف بين اسرائيل والنظام المصري ؟

يبدو للوهلة الاولى ان جملة التصريحات المتبادلة بين كل من رئيس وزراء اسرائيل ، مناحيم بيغن ، وحاكم مصر انور السادات ، تدخل في اطار مايسمى بتسجيل المواقف المسبقة قبل ان يلتقي الاثنان في اوائل هذا الشهر ولكن المدقق في مثل هذه التصريحات يلحظ انها غير ذلك تماما ، فهي نوع من التفسيرات المطلوبة لما سيسفر عنه اللقاء الذي سيعقد في اسوان بين بيغن والسادات . وذلك عبر ضرورة الواحد لموقف الاخر ، دون ان تؤثر هذه المعرفة على ماينبغي ان يكون ، او ماهو محدد وبشكل مسبق بينهما في ضوء اتفاق كامب ديفيد .

يقال في الشؤون العسكرية ، عادة ، ان هناك تسخينا مطلوبا هو نوع من التمهيد الذي يسبق الحرب ، ومادامت الحرب قد انتهت كما يقول السادات بين مصر واسرائيل .. فهل يمكن القول ان التصريحات المتبادلة بين بيغن والسادات تدخل في اطار مايسمى بالغزل المتبادل ودعم الواحد لصديقه الاخر ؟

لو عدنا قليلا الى الوراء ، لوجدنا ان حرب الغزل هذه كان قد بدأها بيغن ليس بالكلام فحسب ، وانما ايضا باجراءات عملية . قال بيغن منذ ايام : ان تطبيع العلاقات والتبادل الدبلوماسي بين مصر واسرائيل يعني رفض الطرفين لدولة فلسطينية في الضفة والقطاع وقال ايضا : ان مشروع الحكم الذاتي هو الحل الوحيد والمتفق عليه بين مصر واسرائيل للحيلولة دون اقامة مثل هذه الدولة . واكد ان القدس ستبقى على الدوام عاصمة لاسرائيل ولن تقبل بالتقسيم ابدا .

وارتبطت هذه الاقوال بالاجراءات بدءا بتركيز الجهود الصهيونية على الاستيطان ، وايجاد خطط حكومية اسرائيلية ، على اقامة جملة مستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة . لم يقتصر الامر على ذلك ، وانما تعداه الى شن حملة اسرائيلية مركزة ضد الوطنيين والمناضلين في الداخل .

البداية الاسرائيلية هذه ، وخطواتها المكملة للموقف الصهيوني ، كل هذا وجد صداه فورا لدى السادات فاعلن ان هناك قوى عديدة في مصر تحاول اثارة الشعب ضد تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل . الامر الذي يعني عند السادات استكمال مهمة تصفية القوى التي مازال النظام المصري يجد فيها عثرات في طريق الاستسلام . ويطمئن السادات بيغن ايضا على المضي في مشروع الحكم الذاتي بالشكل الذي ترغب اسرائيل ان يتحقق .

ويمتد حبل الغزل بين السادات وبيغن الى حالة مريحة جدا للاثنين تسبق لقاءهما في اسوان يتمثل ذلك باعلان السادات لصحيفة عل همشمار الصهيونية عن تفهمه لحاجة اسرائيل الى الامن . ويقول ـ انني ادرك هذه الحاجة اكثر من العديد من الاسرائيليين ـ . وبعد ان يكيل شتى الاوصاف لصديقه بيغن من انه ـ رجل دولة عظيم ـ وامين ، وصادق ـ ..!! يؤكد السادات انه ـ سيفي بكافة تعهداته ، وسيمضي قدما في اقامة علاقات دبلوماسية بينه وبين اسرائيل ـ .

ذلك كله .. ماذا يعني ؟

اذا كان البعض ما يزال يعتقد ان التعاون القائم والمشترك بين اسرائيل ومصر لم يصل الى حد التحالف فذلك خطأ كبير وجسيم ، وسيؤثر على الحسابات والمفاهيم التي ينبغي ان تسود المنطقة العربية من اجل وقف المد الاستسلامي والغزو الصهيوني ـ الامبريالي ، على اعتبار ان الفرق بين التعاون والتحالف، وكشف هذا الفرق يعني بلغة السياسة ، ضرورة الارتفاع بالمسؤولية العربية الى اعلى درجاتها ، ويعني ايضا تحديدا دقيقا لكافة الوسائل والسبل الكفيلة بانجاح استراتيجية المواجهة والصمود والتصدي ، وتنفيذ هذه الاستراتيجية بشكل عملي ، ليس لمحاربة ومحاصرة المد الاستسلامي ، وانما ايضا للقضاء على التحالف القائم بين النظام المصري واسرائيل .

لقد اكد السادات مرارا وتكرارا التزامه بالقيام بدور الشرطي ، والحارس الامين للمصالح الامريكية في المنطقة ، كان اخرها ما اكده من دعوة جديدة للادارة الامريكية ليس للقيام واشنطن بعمل عسكري ضد الشعب الايراني وثورته ، وانما ايضا الاسهام مع امريكا بتحقيق هذا الدور ، وتقديم كل التسهيلات لصالح الدور الامريكي والصهيوني في الوطن العربي . ففي حديثه لمحطة التلفزيون الامريكي ـ اي . بي . اس ـ قال السادات انه سيقف الى جانب الادارة الامريكية بقيامها بعملية عسكرية ضد ايران بحجة الافراج عن المحتجزين في السفارة الامريكية . ان السادات ، وحين يتخذ من مسألة الرهائن في السفارة الامريكية بطهران حجة او ذريعة ، فذلك ليس لانه يرغب في ايجاد حل لهذه المسألة فحسب ، بل لانه يرغب بالاساس تزايد النفوذ الامريكي في المنطقة ، وبخاصة في الخليج العربي تحسبا من اية هزة ، ربما سجلت نتائجها واثارها على النظام المصري نفسه ، وعلى اتفاقيات الصلح المعقودة بينه وبين اسرائيل . وهو الامر الذي تشدد عليه الولايات المتحده ، وتخشاه ايضا كما يخشاه كل من النظام المصري واسرائيل . فمع الدعوات الامريكية التهديدية للثورة الايرانية ، نجد ان كارتر يقوم بالمقابل بتدعيم سياسة التحالف بين السادات وبيغن ، عبر تبادل الاراء معهما حول الخطوات المقبلة ، والواجب تنفيذها بشأن اتفاق الصلح .

ان كل هذه التطورات الدراماتيكية ، والمتسارعة في هذا الاسبوع ستضع المنطقة ، ولاريب ، امام جملة توقعات واحتمالات ، ستبرز على شكل احداث وقضايا ابرزها :

● **اولا :**

سيتعزز التحالف المصري الاسرائيلي في ضوء لقاء اسوان بين السادات وبيغن في السابع من هذا الشهر .

● **ثانيا :**

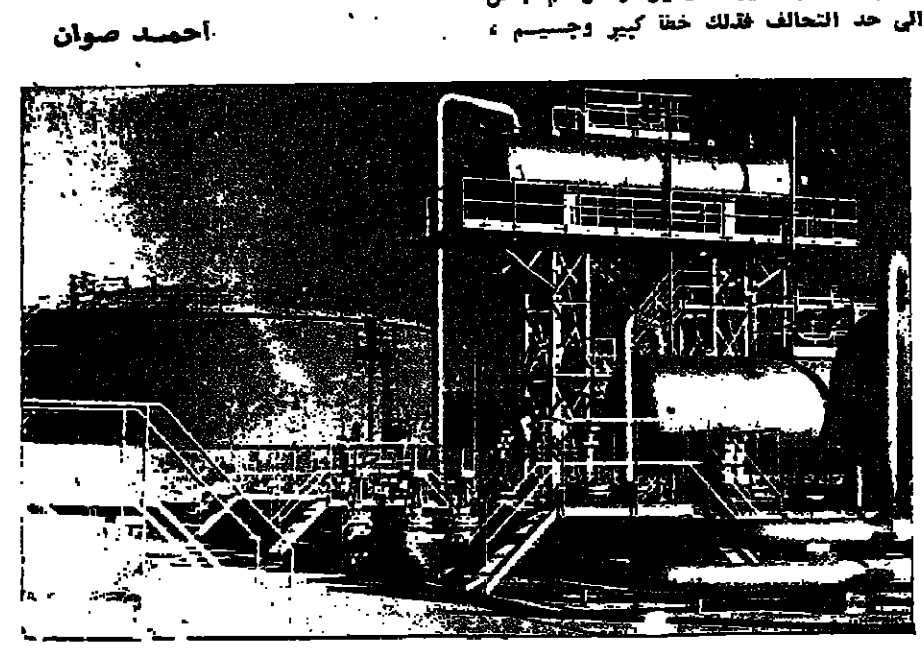
سيكثر الحديث عن الاهمية الحيوية والاستراتيجية لمنطقة الخليج العربي ، بما يشكله من منفذ هام ومنطقة تماس جغرافي وسياسي لايران .

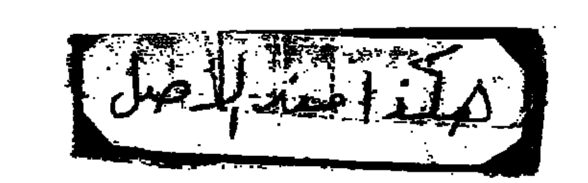
● **ثالثا**

سترمي امريكا بكل ثقلها ، وبخاصة على المستوى العسكري للارتفاع بعلاقتها مع كل من مصر واسرائيل الى مستوى يمكنها من الاضطلاع ، وبشكل عملي لحماية المصالح الامريكية ، وتدعيمها في المنطقة ، وفي هذا الصدد يقول وايزمن وزير الحرب الصهيوني ـ انه لايجب تقدير قيمة الصداقة الامريكية الاسرائيل بالدولار ـ وهذا يعني ان الصداقة هذه مبنية على حسابات استراتيجية ، وتحالفات سياسية عسكرية ، وهو الامر نفسه الذي سينعكس على العلاقة ، بالتالي ، مع النظام المصري .

باختصار : ثمة اسبوع ، عاصف سياسيا بدأنا نلمس مؤشراته ، ومقدماته ، مع بدء العام الجديد ، وهو العام ، الذي سيشهد تطويرا وشمولية في تنفيذ اتفاق الصلح كما رسمته الاستراتيجية الامريكية في كامب ديفيد .

احمد صوان







عندما يصر مسؤول ما ـ اي مسؤول ـ على المطابقة التامة ، او شبه التامة ، بينه وبين الوطن ، فانه يدفعك في النهاية ، الى تقييمه من خلال هذه الرؤية التي حددها هو بالذات .

وعندما يصر مسؤول ما ـ اي مسؤول ـ على ازالة كافة الحواجز التي تفصل بين شخصه كمواطن ، وشخص كمسؤول ، فانه يجرك ايضا الى رؤيته من خلال هذا الاطار .

صيدلانية تعمل في شركة ادوية ، طلب منها المشرف ان تدلي برايها حول طبيعة العمل والانتاج في الشركة ، ولانها لاتعرف اصول اللعبة وقعت في الفخ ، وفرغت ما اختزنته ذاكرتها من معلومات وملاحظات ، وقالت من جملة ما قالته

سوريا ياحبيبتي

ان العمال لاياخذون حقوقهم كاملة .

ماذا كانت النتيجة ؟.. صدرت الصحيفة تحمل تصريح الصيدلانية ، قامت قيامة مسؤول الشركة ، اعتبر العملية تطاولا على كرامته ، ومؤامرة تستهدف الشركة ، صال وجال ، عقد اجتماعات مكثفة مع رجاله واركانه في الادارة والنقابة ، اذاع عبر الميكروفونات المنتصبة في قاعات الشركة ، ان هناك حملة تستهدف الشركة ، وانه في سبيله للقضاء على المؤامرة ، بث الموسيقى الوطنية الحماسية لالهاب المشاعر وللتعبئة المعنوية ، اصدرت النقابة (بدون علم او ايعاز من السيد المسؤول) بيانا تعلن فيه ادانتها وشجبها للمؤامرة ، قررت الادارة وقف مكافآت العاملة حتى اشعار اخر . ونقلها الى قسم اخر . وعبر الميكروفونات ايضا اختتمت المسرحية بـ (سورية ياحبيبتي) ايذانا بالقضاء على المؤامرة وعودة الاحوال الطبيعية .

ونهنىء السيد المسؤول على خطته وشجاعته وانتصاره ، والف تحية للنقابة المصوتة التي (تمثل) العمال و (تدافع) عن حقوقهم .. والى مزيد من الانتصارات !!

● بسام جعارة

أخبار قصيرة

■ يجري مكتب شؤون مجلس الوزراء مسابقة علمية لخريجي المعهد المتوسط للسكرتارية يوم السبت في ١٤-٢-١٩٨٠ ويعين الناجحون في مكتب شؤون مجلس الوزراء بالادارات والمؤسسات التابعة له وفق القوانين والانظمة النافذة كل منها .

■ بدأت مديرية الاشغال العامة والثروة المائية بحلب بوضع الدراسات اللازمة للمشاريع التي ستنفذ ضمن خطة العام الحالي وتضمن هذه المشاريع تشييد العديد من ابنية المراكز الصحية النموذجية في المدينة والريف والوحدات الارشادية وصناعة السجاد بالاضافة للمشاريع الانشائية العائدة للدوائر الملحقة بالادارة المحلية .

■ افتتح المركز الثقافي العربي بالرقة مؤخرا دورة جديدة لمعهد الثقافة الشعبية ولمدة خمسة اشهر للاناث والذكور على الالة الكاتبة والتريكو والخياطة والتمريض والكهرباء والموسيقا .

■ وافق مجلس محافظة طرطوس للادارة المحلية في دورته العادية السادسة امس على احداث ثانوية في قرية سبة ودمج مدرستي الحجيرية وبني تميم الابتدائية ومدرستي الونسية والحلوة بمدرسة واحدة تسمى مدرسة الحلوة الابتدائية

كما وافق على اطلاق اسم الشهيد عبد الحميد ميهوب على مدرسة الطراق الابتدائية .

صورة وكلام

يوم حقلي في طرطوس

طرطوس ـ سانا ـ اقامت مديرية زراعة طرطوس امس في مركز المشروع الزراعي المتكامل بعمريت يوما حقليا على انتاج الخضراوات الباكورية ضمن البيوت البلاستيكية .

شارك فيه مدير وفنيو مديرية زراعة طرطوس والاخوة اعضاء المكاتب التنفيذية لاتحاد فلاحي المحافظة وروابطها واللجان الفلاحية بشعب الحزب والاخوة الفلاحين .

وقد تولى المسؤولون عن المشروع مهمة شرح مزايا الزراعة بالبيوت البلاستيكية والخدمات التي تقدمها هذه المراكز خاصة في مجال انتاج الخضراوات الباكورية لتغطية احتياجات السوق المحلية خلال فصل الشتاء ..

● سندع الخبر .. فقط منه سناخذ بالتعليق قصة البيوت البلاستيكية هذه التي بدأت تتسع في الانتشار على امتداد الشريط الساحلي . والتي تؤكد امكانية اعطاء مواسم خضار شتوية ممتازة . نقول :

او نتساءل .. اين انتاجها .. ؟ !

سنجيب عنكم : في الاسواق الا تجدون كافة انواع الخضار .. على الرغم من اننا في عز الشتاء .. بما يؤكد ان انتاج البيوت البلاستيكية متوفر . لكن .. المفارقات المثيرة للذهن .. هي ان هذه الخضار اما كانت تتوافر بشكل عادي في الشتاء .. وظلت متوافرة الان بعد انشاء حضارة الزراعة البلاستيكية .. وبنفس الاسعار . وبالتالي لم يكن لها اي مردود على صعيد المواطن المستهلك .. واما انها كانت غير متوافرة والان توافرت .. ولكن باسعار .. خيالية فعلا .

تصوروا ان ثمن كيلو من الخيار تسع ليرات ونصف الليرة .. الا يحق

ـ البقية على ص ١١ ـ

في احتفالات عيد الشجرة
وعد بغرس "٢٥" مليون شجرة خلال "١٥" يوما ؟!

دمشق ـ سانا ـ احتفل قبل ظهر امس تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد بعيد الشجرة الثامن والعشرين في موقع ـ الدوير ـ بالقرب من منطقة عدرا على طريق اوتوستراد دمشق حمص .

وقد مثل السيد الرئيس في حضور هذا الاحتفال السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي وشارك في عمليات غرس الشجيرات الحراجية السيد العميد وليد حمدون محافظ دمشق والسادة معاونو وزير الزراعة والمديرون المركزيون في الوزارة وقائد شرطة المحافظة وممثلو مكتب الفلاحين في فرع ريف دمشق للحزب والمنظمات الشعبية بالاضافة الى جمهور غفير من المواطنين .

وسيتم خلال حملة التشجير التي تستمر اسبوعين غرس مالايقل عن ٢٠٠ الف غرسة على مساحة تقدر بـ ـ ١٢٠٠ ـ دونم .

ويبلغ عدد الغراس التي سيتم غرسها في المناسبة على مدى خمسة عشر يوما ـ ١٨ ـ غرسة حراجية بالاضافة الى ٧ ـ ملايين غرسة للمواطنين كمصدات الرياح

في حلب احتفلت المدينة امس بعيد الشجرة حيث اقيم احتفال على طريق اوتوستراد ـ حلب ـ دير الزور ـ حضره السيد العميد قائد شرطة المحافظة ورؤساء الدوائر والمؤسسات الرسمية وممثلي المنظمات الشعبية وجمهور من المواطنين وقد ساهم الجميع بعمليات الغرس في موقع الاحتفال .

وصرح السيد مدير الزراعة بان عمليات الغرس ستستمر مدة اسبوعين تغرس خلالها حوالي ـ مئة وخمس وعشرين الف غرسة حراجية على جانبي الاوستراد وعلى طول خمسة عشر كم .

وقد باشرت المديرية اعتبارا من امس ببيع الاشجار المثمرة وباسعار رمزية للاخوة الفلاحين وبسعر يتراوح بين ثلاثين قرش سوري للغرسة المثمرة العادية وثلاثمائة قرش سوري للغرسة او الشجرة المطعمة والتي يبلغ عمرها ـ سنتين ـ وخمسة عشر قرشا سوريا للغرسة الحراجية .

وعلم ان الفلاحين ومديرية الزراعة قد هيأوا مليون وخمسين الف غرسة مثمرة وحراجية تمهيداً لبيعها وغرسها بالريف .

تطوير وسائل الرقابة التموينية لتحقيق اشراف فعال على الاسواق

دمشق ـ سانا ـ تعاقدت وزارة التموين والتجارة الداخلية على مجموعة جيدة من اجهزة الاتصال اللاسلكي لتركيبها في سيارات الرقابة التموينية في جميع المحافظات .

وتتم هذه الخطوة وغيرها من الخطوات المتعلقة بالرقابة التموينية في اطار الخطة الخاصة المقررة لهذه الغاية والتي وضعت افاقا محددة لتطور وسائل الرقابة التموينية وتحديثها في القطر وجعلها قادرة على تحقيق اشراف فعال على الاسواق وتلبية شكاوي المواطنين وقمع المخالفات التي يتعرضون لها ان كان على صعيد زيادة الاسعار المحددة بموجب القرارات المركزية او تلك الاسعار المحددة من قبل مجالس الادارة المحلية في المحافظات

وايضا على صعيد الغش من خلال تبديل مواصفات المادة المباعة الى المستهلك او اضافة مواد اليها تتعارض والمواصفات المحددة من قبل الاجهزة الفنية المختصة في الوزارة .

كما تم خلال العام الماضي رفد هذه الاجهزة بعناصر جديدة خضعت لدورات تدريبية في مختلف مجالات الرقابة التموينية النافذة الصادرة عن الادارة التموينية في التدقيق بالفواتير وطرق حساب التكاليف ونسب الارباح واخذ العينات وزيادات الاسعار وتنظيم الضبوط واحالتها الى القضاء وقمع الغش والتدرب والاضطلاع على القوانين التموينية النافذة وبشكل خاص القوانين المتعلقة بشؤون الاسعار وشؤون قمع الغش والتدليس وكذلك كيفية استخدام اجهزة الاتصال اللاسلكي والتعامل مع الاسواق بمختلف اختصاصاتها وتوزعاتها بشكل عام وكذلك التحقيق المباشر بشكاوي المواطنين ..

وفد بلجيكي يزور القنيطرة المحررة

القنيطرة ـ سانا ـ قام صباح امس السيد ليوليند ماتس رئيس الحزب الاجتماعي المسيحي البلجيكي رئيس وزراء بلجيكا السابق والوفد المرافق له بزيارة الى مدينة القنيطرة المحررة حيث كان في استقبالهم في مدخل المدينة قائد شرطة المحافظة ووفد من اعضاء المكتب التنفيذي بالمدينة .

وقد قام الوفد بجولة في انحاء المدينة استمع خلالها الى شرح عن نضال المدينة وملاقته على ايدي الصهاينة من تدمير وحشي .

وفي استراحة المدينة سجل السيد ماتس كلمة في سجل الزيارات عبر فيها عن اسفه العميق لما شاهده من اثار التدمير المتعمد في المدينة من قبل المحتلين الصهاينة .

كما اكد بانه سيعمل جاهدا على مستوى البرلمان والحكومة في بلجيكا والبرلمان الاوروبي لشرح ماساة شعب فلسطين والاحتلال الصهيوني للاراضي العربية بغية الوصول الى حل عادل وسلام دائم في المنطقة .

وفي نهاية الزيارة قدم قائد شرطة المحافظة للسيد ماتس واعضاء الوفد المرافق له كتاب المدينة متمنيا لهم اقامة طيبة في ربوع القطر .

انتاج شركة صناعة الزجاج يغطي حاجة القطر

حلب ـ سانا ـ يتوقع ان تبلغ كميات الانتاج في الشركة العامة لصناعة الزجاج بحلب للعام الحالي مقدار عشرين الف طن من الزجاج المسطح .

صرح بذلك مصدر مسؤول في الشركة . واضاف ان المنتجات الزجاجية المختلفة من قوارير واواني زجاجية وزجاج سيارات قد غطت حاجة القطر بالاضافة لتصدير عدة انواع من منتجات الشركة الى الاقطار العربية المجاورة .

أخبار المنظمات الشعبية

الرقة ـ سانا ـ قرر اتحاد فلاحي المحافظة متابعة زراعة الشوندر السكري في اراضي الجمعيات التعاونية الفلاحية المروية والبالغ عددها ١٨ جمعية وبالمساحات المقررة ضمن الخطة الموضوعة للموسم الحالي .

صرح بذلك الاخ رئيس اتحاد فلاحي المحافظة واضاف انه تم تشكيل لجنتين من اعضاء مكتبي التسويق والزراعي لاعداد دراسة مفصلة عن حالة الاقطان بعد الامطار الاخيرة وتقدير الاضرار في اراضي الجمعيات التعاونية .

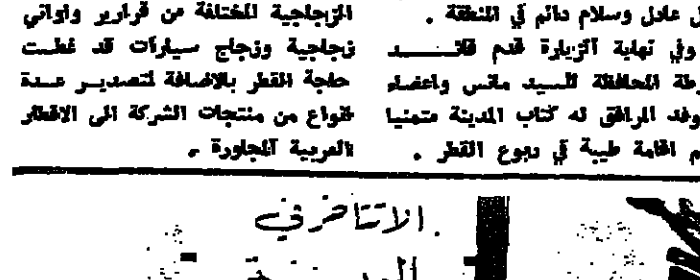
درعا ـ سانا ـ بدأ المكتب التنفيذي لاتحاد عمال محافظة درعا امس جولات تنظيمية على مكاتب النقابات العمالية المتابعة له للاطلاع على واقع النشاطات فيها والاعمال التي نفذتها من خلال خططها في العام الماضي وتاتي هذه الجولات في نطاق الاعداد للمؤتمرات السنوية التي ستعقدها النقابات العمالية قريبا وذلك اعداد تقارير النقابات التي ستقدمها لمؤتمراتها على حصيلة اعمالها واقرار حساباتها الختامية وموازناتها الجديدة وسد الشواغر في مكاتب النقابات واللجان النقابية .

حلب ـ سانا ـ بحث امس الاخ احمد ناظر رئيس نقابة عمال الغزل والنسيج بحلب مع المسؤولين في الشركة الصناعية للملبوسات الرجالية وبحضور اللجنة النقابية كافة القضايا الانتاجية والعمالية في الشركة وسبل تطويرها لدفع عجلة الانتاج قدما الى الامام .



وقد اكد الاخ رئيس النقابة على ضرورة تجاوز كافة السلبيات التي تعيق تطوير الانتاج كما دعا الى ضرورة الاهتمام باوضاع الاخوات العاملات من خلال توفير وسائط النقل وانشاء دار حضانة لاطفال العاملات في الشركة وتوزيع بذات العمل على العاملين طبقا لاحكام قانون العمل .

أضواء .. على المعرض الأول للحمضيات
انعدام التنسيق بين مديريتي الارشاد والابحاث .. يسيء للانتاج



★ اللاذقية ـ من رسلان علي

من اهداف المعرض الاول للحمضيات في اللاذقية .. عرض افضل الاصناف والمنتجات والادوات والالات والمواد الزراعية .. لاطلاع العاملين في القطاع الزراعي عليها .. لتطوير الانتاج وبث روح التنافس بين المنتجين الزراعيين واعطاء المتفوقين منهم جوائز تشجيعية تقديرا لجهودهم في زيادة الانتاج وكذلك ابراز النشاطات الاجتماعية والصناعات الريفية الاخرى في المحافظة للعمل على تطويرها .

هذا حول الغاية من اقامة المعرض وعما انجزه المعرض من هذه الاهداف يمكننا القول انه كان مقبولا ولاسيما من خلال اراء جمهور المعرض من المزارعين والمهندسين والعاملين في هذا المضمار اذ توافد الالاف من مزارعي المحافظة والمهتمين الى صالة المركز الثقافي العربي باللاذقية واطلعوا على جميع اصناف الحمضيات وشاهدوا نماذج من منتجات المحافظة والادوات والالات الزراعية واستمعوا لشرح تفصيلي من اللجان المختصة من مهندسين ومشرفين حول السبل العلمية الواجب اتباعها لانتاج افضل اصناف الحمضيات والتي تم عرض نماذج منها مثلما عرضت نماذج من اصناف رديئة مصابة بالامراض المنتشرة نتيجة للافات والحشرات التي تصيب الغراس .. كما تم عرض عدة اشرطة سينمائية حضرها المزارعون انفسهم بالاضافة الى طلبة المعهد الزراعي باللاذقية وجمهور من المواطنين في المحافظة

والفائدة المرجوة لابد من القاء الضوء على واقع الانتاج والمساحات المزروعة ثم الصعوبات التي تعترض زيادة هذا الانتاج وتحسينه للوصول الى الاكتفاء الذاتي للقطر من الحمضيات .. بالاستناد الى ماقدمه المعرض ومن خلال اراء اللجان الفرعية المشكلة من اللجنة العليا لهذا المعرض والتي يشترك فيها مندوبون عن وزارة الزراعة ومديرية زراعة المحافظة واتحاد الفلاحين فيها اضافة الى الغرفة الزراعية .

● وكان لنا لقاء مع المهندس ـ فكتور عازار ـ رئيس مصلحة الارشاد بالمديرية وعضو اللجنة الزراعية للمعرض حيث سالناه عن دور مديرية الارشاد فقال :

مديرية الارشاد في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي حديثة العهد .. وكانت سابقا دائرة تابعة للشؤون الزراعية ولم يمض على احداثها سوى عام واحد ومع ذلك تقوم باصدار نشرات زراعية دورية للمزارعين توزع عن طريق مديريات الزراعة في المحافظات الى الجمعيات الفلاحية وتتضمن :

ا ـ افضل اصناف الافراس والمنتجات الزراعية .

ب ـ افضل الطرق والخدمات الزراعية .

حـ ـ اهم الحشرات والافات التي تصيب الغراس .

ونعتبر دور مديرية الارشاد ـ كبداية ـ مناسبا ونتطلع نحو التطوير .

● وعن المساحات المزروعة والانتاج من الحمضيات في القطر بشكل عام والمحافظة بشكل خاص اعطانا المعلومات التالية :

ـ بلغت المساحة المزروعة بالحمضيات في القطر ـ ٥ر٥ ـ الف هكتار وبمعدل انتاج سنوي يقدر بحوالي ـ ٤١ ـ الف طن وبذلك تعتبر من اهم زراعات الاشجار المثمرة بعد الزيتون والكرمة .. وتبلغ المساحة المزروعة بهذه الشجرة في محافظة اللاذقية ـ ٢ر٤ ـ الف هكتار بانتاج سنوي يقدر بـ ـ ٢٩ ـ الف طن .

● اما عدد غراس الحمضيات والمرو المنتجة في المحافظة كما حددها المهندس عازار :

ـ في عام ١٩٧٩ تم انتاج ـ ٣٥٠ ـ الف غرسة حمضيات .. وتوزيع ـ مليونين ونصف ـ غرسة ـ سرو ـ كمصد للرياح لبساتين الحمضيات .. التعاونيات كلها تساعد على زيادة الانتاج وتحسينه . ولذلك نسعى من خلال تحسين الخدمات نحو التطور والزيادة ...

ونحن لسنا راضين لا عن المساحة المزروعة ولا عن الانتاج .. ولذلك نتطلع الى تنفيذ مشروع السد الكبير الشمالي من اجل توفر المياه كاهم العوامل الضرورية لزيادة المساحة والانتاج لان اغلب مياه الري في المحافظة تزداد ملوحتها .. وبذلك تنعكس سلبا على الانتاج .

● يوجد في وزارة الزراعة مديرية للابحاث .. كما احدثت مديرية الارشاد الزراعي هذا العام وبالمناسبة سالنا المهندس عازار : هل هناك تنسيق بينهما ولا سيما على مستوى مديريات الزراعة في المحافظات فاجاب :

ـ ليس هناك من تنسيق ملحوظ بينهما ضمن مديريات الزراعة لصالح الانتاج وجودته وبالتالي لصالح المزارع والزراعة ... فكلاهما تعمل على حدة .. لذا لا بد من ايجاد خطة مدروسة ومبرمجة لهذا التعاون والتنسيق لصالح المزارع والزراعة .

● وحول مشاركة مركز الابحاث العلمية الزراعية بجبلة في هذا المعرض كان لنا حديث ايضا مع الدكتور ـ جبر اسكيف ـ عضو اللجنة التحكيمية للمعرض قال فيه :

ـ قام الفنيون في مركز الابحاث بالاشتراك مع الخبراء الفرنسيين بحصر اهم الامراض والحشرات التي تهدد شجرة الحمضيات واذكر منها الامراض الفيروسية التالية :

ـ كاشيكسي ـ ٢ ـ التقصر الصمغي ـ ٣ ـ القوباء ـ ٤ ـ الامبياتريا ـ ٥ ـ العتاد

وتعتبر من اهم الامراض التي تهدد زراعة الحمضيات .. ويكاد لا يخلو بستان في الساحل السوري منها ... حيث تسيء الى نوعية الانتاج وكميته .. ثم انه قد انخفض احيانا دون ظهور الاعراض على الشجرة .. والطريقة الوحيدة لمكافحتها الحصول على اشجار خالية من الفيروس ... هذا وقد بدأ مركز الابحاث العلمية الزراعية بتنفيذ برنامج يهدف الى الحصول على غراس خالية من الفيروس .. وتكوين ـ بستان امهات ـ يكون كمصدر لاخذ عيون التطعيم ... ولتنفيذ هذا البرنامج لابد من الدعم المادي لانشاء بيت زجاجي مع تجهيزاته ...

● سالنا : هل هناك تعاون بين مركز الابحاث والمشروع الزراعي المتكامل فاجاب الدكتور جبرا اسكيف :

ـ فعلا .. لقد بدأ مركز الابحاث العلمية الزراعية بالتعاون مع المشروع الزراعي المتكامل بعدة تجارب لعزل هذين الفطرين . ونجحا بالنسبة لفطر (المالكسيو) وسيعمل المركز فيما بعد على تحديد افضل الاصناف المقاومة ليصبح باكثارها بعد التاكد من جودة ثمارها وملاءمتها للظروف البيئية في قطرنا .

● ومايهمنا من هذا المعرض تحقيق غايته الاساسية وعلى الرغم من انه كان مقبولا ولاسيما في المجال العلمي وبث روح التنافس بين المنتجين الزراعيين بتوزيع الجوائز التشجيعية تقديرا لهم ولجهودهم في زيادة الانتاج وتحسينه الا انه لم يتمكن من ابراز النشاطات الاجتماعية والصناعات الريفية الاخرى في المحافظة . .. والاهم من ذلك كله ماطرح من حلول نحو التطوير خلال هذا المعرض :

ـ البقية على ص ١١ ـ

اضافة الى تجميع الملكيات واقامة

وبذلك تحققت قفزة عالية بالنسبة للغراس المنتجة .

● وبعد ان لاحظنا انخفاضا في انتاج الحمضيات ما بين عامي ـ ٧٧ ، ٧٨ ـ سالناه حول الاسباب فقال :

● بالطبع اطلعتم على اللوحات البيانية في المعرض ولاحظتم الانخفاض بانتاج الحمضيات ما بين عامي ٧٧ ـ ٧٨ وهذا ناتج عن عدة ظروف منها البنوية وغيرها .. فتوفير مياه الري الصالحة وايجاد الغراس المطلوبة والمكننة الحديثة ـ كالجرارات المضمونة والمكفولة ـ وتسهيل اعمال المصرف



اقرار الموازنة الاستثمارية لمحافظة حلب
٩٨ مليون ليرة سورية لمشاريع المدارس والمرافق والاسكان

حلب ـ سانا ـ تم اقرار الموازنة الاستثمارية لمحافظة حلب للعام الحالي وموازنة بلدية حلب وعلى صعيد اخر وضعت مديرية الاسكان والمرافق بحلب خطتها السنوية للعام الحالي .

وتتضمن خطة مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية توسيع الشبكات الارضية وتركيب حوالي ـ ١٠ ـ الاف خط هاتفي جديد .

فقد اقر مجلس التخطيط الاعلى امس الموازنة الاستثمارية لمحافظة حلب للعام الحالي والبالغة ارقامها ـ ١٥٤ ـ مليون و ـ ٣٦٥ ـ الف وموازنة بلدية حلب البالغة ١١٠ مليون ليرة .

وقد تم التركيز على توزيع اعتمادات الموازنة الاستثمارية للعام الحالي على مشاريع المدارس حيث خصص لها مبلغ تسعة واربعين مليون ليرة اما المرافق والاسكان فقد خصص لها حوالي تسعة واربعين مليون ايضا والطرق خصص لها مبلغ اثنين وعشرين مليون ليرة والصحة خمسة عشر مليون ليرة .

كما تم تخصيص مبلغ ستة ملايين وتسعماية الف والشركة العامة لتجارة التجزئة مليون ومئة وخمس وستين الف والاشغال العامة اربعمائة وخمسين الف ليرة اما بالنسبة لموازنة بلدية حلب فقد وزعت على مختلف المشاريع التي تتولى البلدية تنفيذها في المدينة .

وعلى صعيد اخر وضعت مديرية الاسكان والمرافق بحلب خطتها السنوية للعام القادم وقد تضمنت تنفيذ مشروع تمديد شبكات مياه قرى نبل والراعي وتعبيد وتزفيت شوارع في مناطق السفيره وتل رفعت وجنديرس ومارع والاتارب واعزاز وبزاعه وتادف والباب ومنبج وبلوره عزه وكذلك حفر ابار ارتوازية في اكثر من عشرين قرية من القرى العطشى في مناطق المحافظة .

وذكر السيد مدير الاسكان والمرافق ان الخطة تتضمن ايضا تركيب العديد من التجهيزات الميكانيكية لعدد من المشاريع واعداد الدراسات لسبع مشاريع ارواء وتؤمن المياه لحوالي ثلاثين قرية بالاضافة لاعداد المخططات التنظيمية لـ ١٨ قرية وسيتم تنفيذ ست منها في مديرية حلب وسيتم تنفيذ كافة هذه المشاريع من الموازنات الاستثمارية والمستقلة والبلديات .

هذا وتتضمن خطة مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بحلب للعام الحالي توسيع الشبكات الارضية في المدينة والريف بالاضافة لتمديد ـ ٥٢ ـ الف متر من الكوابل الارضية في المدينة وتركيب حوالي ـ ١٠ ـ عشرة الاف خط هاتفي جديد .

وذكر مصدر مسؤول في المؤسسة ان خطة الريف تتضمن تمديد شبكات ارضية في مناطق سفيره وعين العرب وجرابلس والباب لتمديد اربعة الاف خط هاتفي جديد كما سيتم فتح عدة كوات هاتفية العموم في كل من تل عزه وتل حاصل التابعتين لمنطقة السفيره .

سوار دمشق الأخضر يتقصف عن زند العاصمة

عندما تذكر دمشق ، تذكر غوطتها ، تلك التي تغنى لها الكثيرون ، وتلك التي اسبغت على دمشق جمالها ، وتلك التي تشكل سورا من الخضرة حولها . عندما نتحدث عن الغوطة هذه الايام فاننا نتحدث بالم .

صحيح ان المحافظة على جمالها وطبيعتها امران واجبان ولكن ان تبقى السيادة للجمال والطبيعة وننسى اهاليها فذلك غير مقبول اطلاقا ، فاهالي الغوطة جزء من جمالها ، وجزء من طبيعتها .

نتحدث عن الغوطة الشرقية في الايام الاولى من الثمانيات وقرى الغوطة الشرقية هذه ونواحيها لم تزل في عصر غير هذا العصر :

دير العصافير — شبعا — زبدين — الحتيتة — المليحة — بلاط — حوش الدوير — جسرين — الافتريس — المحمدية — كفر بطنا — حزة — عين ترما — زملكا — حمورية — بيت سوى — عربين — سقبا — جرمانا كلها قرى تتبع الغوطة الشرقية ، سوف نحدثكم عنها كما تحدث الينا ابناؤها . .

عاهدير البوسطة :

تبعد دير العصافير عن دمشق مسافة ١٦كم ، وهنالك مركز انطلاق باصات في شارع الامين ، ويستغرق الوصول الى القرية اربعين دقيقة ليس هنالك توقيت معين لانطلاق هذه الباصات التي تغص بالركاب والتي لا يتجاوز عددها الاربعة بالاضافة الى ميكروباص وحيد ، هذه الباصات تنقل الى كافة قرى الغوطة الشرقية . ولازلنا في الطريق الى دير العصافير . .

الطريق جيد حتى مفترق الحتيتة بحيث تضيق هذه الطريق بدءا من المفرق ، هنالك منعطفات خطيرة جدا ، كثيرا ما ادت الى حوادث مؤسفة . طالب الاهالي اكثر من مرة بتوسيع هذه الطريق ولكن قانون الاستملاك وقف حائلا دون تحقيق هذه الامنية .

من ضيعة ((حمايا)) على ضيعة . . زبدين :

وتتابع ((البوسطة)) سيرها الى ضيعة . . . زبدين .

زبدين هذه عائمة فوق مستنقعات من الطين والمياه القذرة وذلك بسبب انفجار القساطل التي مدت في شوارعها وعدم تحملها الضغط العالي ، والسبب في ذلك ان هذه القساطل تتصل بقساطل ((المليحة)) ذات القطر الاكبر . . ونظرا لان المليحة ((جغرافيا)) اعلى من زبدين فان قوة الدفع قد ارتفعت مما ادى الى انفجار قساطل زبدين . الان يتم اصلاح هذه القساطل وفي الشتاء عادة يتاخر العمل وتسبب الحفريات صعوبات جمة .

الطريق من زبدين الى دير العصافير طريق اسفلتية جيدة ولكنها ضيقة . وحينما تصل الى دير العصافير تفاجئك ايضا حفريات مماثلة ومياه غزيرة . . قذرة تغمر الشوارع .

دير العصافير من الداخل :

في دير العصافير بقاليتان فقط ! . . تقومان بتغطية حاجة الاهالي من المواد التموينية !!! ونظرا لاسعار المواد في البقاليتين يلجأ الاهالي الى التزود باحتياجاتهم من دمشق .

مدرستان ابتدائيتان في دير العصافير واحدة مسورة والثانية ((ترتجف من البرد)) . ليس في دير العصافير مستوصف ، التموين غائب تماما . واذا حدث ووجدت دورية تموينية فانها ايضا غائبة . واذا حدث شاذ حاول احد الاتصال من دير العصافير بالعاصمة فانه لا يستطيع ، لان دير العصافير لا يوجد بينها وبين العالم . . اتصال هاتفي .

واليكم هذه الحكاية من هناك عن معاناة المواطنين مع وسائل النقل :

الوقت في حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا . اخبرتني زوجتي ان الطفلة مريضة . كانت تعاني من اسهال وقيء شديدين ، ركضت كالمجنون ابحث عن واسطة نقل تنقلني الى دمشق لكي اخذ الطفلة الى طبيب ، ففشلت . اسعفني اخيرا سائق جرار زراعي . .

ومشكلة الافران والطحين عندهم لا جديد فيها . خبز رديء جدا واصحاب الافران بكلمتين : يبيعون الدقيق . ذلك الدقيق الذي تقدمه الدولة لهم بسعر ست عشرة ليرة سورية للكيس الواحد زنة خمسين كلو غراما ويبيعونه ((على عينك يا تاجر)) باربعين ليرة سورية للاهالي .

الكهرباء غالبا مقطوعة . . وعندما ياتي التيار بعد طول انتظار فان القدرة الكهربائية لا تتجاوز ١٦٠ فولت مما يؤدي ، كما هو معروف ، الى حدوث اعطال في الاجهزة . . وصحيح انهم يشاهدون التلفزيون ولكنهم يشاهدونه هكذا : الشاشة مضاءة من المنتصف . . والصوت واضح جدا والصورة وفقا لما يجود به التيار الكهربائي .

حديث المدابغ :

حديث ((يقطع القلب)) وهذه هي الحكاية — الحزورة :

المدابغ تصنع الجلود — الجلود تحتاج الى مواد كيميائية لتنظيفها — المواد الكيميائية تساق الى النهر — النهر يروي المزروعات — المزروعات تأكل منها الاغنام — الاهالي ياكلون من المزروعات — وياكلون من لحم الاغنام التي تأكل من المزروعات — والمواد الكيميائية متوضعة في المزروعات . وفي لحم الاغنام — والاهالي لا بد الا ان ياكلوا — والمدابغ تصنع الجلود — فاين المشكلة ؟

النهر المكشوف مليء باقذار هذه المدابغ ومخلفاتها تؤثر بشكل مباشر على الواقع الصحي وعلى المزروعات وعلى الماشية وهنالك امكانية لتعريض الطريق الضيق الذي يمر امام المدابغ كما ان هنالك امكانية اخرى لتغطية النهر المكشوف وبذلك نتفادى واقعين واقع الحوادث التي تتعرض لها السيارات والواقع الصحي الذي يسببه النهر المكشوف .

هنالك ايضا فجوة محصورة بين المسلخ المدني ونهاية حدود المدينة ولا يمكن لاكثر من سيارة واحدة ان تعبر فيها وردم هذه الفجوة يخفف كثيرا من حدة الحوادث وكثرتها .

● كفر بطنا :

فيها بلدية تشرف على قرى جسرين — الافتريس — المحمدية — عين ترما . وفي عام ١٩٦٤ كان في كفر بطنا هاتف نصف الي مركب عليه مائة رقم ، ومنذ ذلك التاريخ وحتى الان لم يضف الى هذه الخطوط خط واحد . ويمكنك ان تتصل من كفر بطنا هاتفيا منذ الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثامنة مساء . بعد ذلك لك الله .

هنالك مؤسسة استهلاكية واحدة لستين الف مواطن فقط يقطنون ثمانية قرى ، الشبكة الكهربائية في كفر بطنا مددت عام ١٩٥٩ وقدم هذه الشبكة . هو الذي يؤدي الى حدوث الاعطال وانقطاع الكهرباء بسبب عدم تحمل هذه الشبكة لحجم التيار المطلوب في عام ١٩٨٠ . والذي كان مخصصا بالاساس لتغطية احتياجات عام ١٩٥٩ .

● حمورية — بيت سوا :

وهاتان القريتان ليس لهما مخطط تنظيمي ويعاني الاهالي من مشكلة الشيوع تلك التي تقف حائلا دون اثبات الملكية واثباتها صعب نظرا لاشتراك الكثيرين في ارض واحدة مما يؤدي الى مصاعب وخلافات شتى بين الاهالي الذين يسعون دائما الى اثبات ملكية قطعة من الارض لكي يقيموا عليها بناء او يستثمرونها زراعيا . ولكن مشكلة ((الشيوع)) تعقد الامور كثيرا ، والمطلوب تشكيل لجنة لاعادة عمليات التحديد والتحرير مجددا بحيث يعرف كل مواطن ارضه بموجب سند تمليك نظامي .

تعاني ايضا هاتان القريتان كما يعاني غيرهما من القرى من مشكلة تلوث المياه والمواصلات وقد قامت مديرية المواصلات بتعريض الطريق بين منطقة المناشر وحزة ، وبعد حزة وحتى بيت سوا بقي عرض الطريق ثلاثة امتار فقط . ومشكلة الطرق الزراعية قائمة .

من بيت سوا اليكم هذه الاحاديث القصيرة :

● منذ ثلاثة شهور لم نر واحدا من عمال التنظيفات .

● نشتري كيس الطحين باربعين ليرة سورية .

■ مدارس بيت سوا لم تسور حتى الان ، وهي مقامة في العراء .

● منذ اربعة شهور لم نحصل على مخصصاتنا من الزيت النباتي .

وفي بيت سوا يشترون كيلو البرتقال اليوسفي باربع ليرات سوريه حيث يباع لهم على اساس انه ((كرمنتينا)) والمراقبة التموينية ضعيفة ضعف خط الانارة العام الذي يعمل ثلاثة شهور ويتوقف ثلاثة شهور . . بالتناوب .

في حمورية :

الاهالي يسيرون على الاحجار ، هنالك مشروع للتعبيد ولكنه تاخر كثيرا ، لماذا ؟ لا احد يعرف رغم ان هناك مائة طن من الزفت لم يرصف حتى الان .

■ في جسرين — المحمدية — الافتريس :

قريتا الافتريس والمحمدية محرومتان من جميع الخدمات . في الافتريس هنالك كهرباء ولكنها في المساء فقط ، وهنالك مشروع للكهرباء توقف حتى لا نقطع اشجار جوز !! . .

طريق الزبلطاني يمتد حتى العتيبة ، ومن الزبلطاني حتى جسرين مليء بالمياه ولا يمكن لاية وسيلة مواصلات ان تمر عليه . حدثونا ايضا عن الرقابة التموينية و . . ضعفها . والاغنام تهرب الى السعودية والاردن عن طريق العتيبة .

في جرمانا :

قصة عجيبة عن الخبز . . ومعروفة عن الخبز ، في جرمانا اربعة افران ولكنك لا تستطيع الحصول على الخبز الثامنة صباحا اضف الى ذلك سوء الرغيف ورداءته .

في جرمانا ايضا لم تصل حتى الان مادة اللحم الى المجمعات الاستهلاكية والهاتف معطل غالبا . واحد فروع نهر بردى يشكل طوفانا فيها .

وبعد :

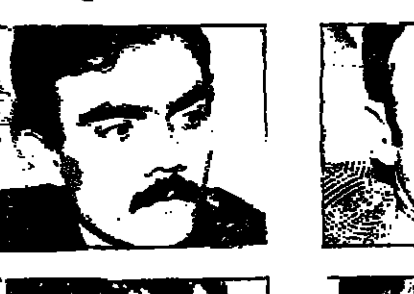
كانوا يحدثوننا وهم يغصون بالكلمات ، ان غوطتنا الشرقية التي يسكنها ربع مليون نسمة . والتي تعاني من مشاكل رئيسية اهمها وسائط النقل والكهرباء — والتموين ومن مشاكل فرعية هي الطرق الزراعية ومشكلة الشيوع وانخفاض مستوى الشوارع عن الاراضي بحيث تظل الاولى دائما مغمورة بالمياه . وتعاني ايضا من مشكلة التلوث بسبب مخلفات المدابغ . الغوطة بحاجة الى اهتمام اكبر ، وبحاجة الى الكثير من الخدمات التي يحتاج اليها الاهالي ، اولئك الذين يشكلون جزءا من جمال وطبيعة الغوطة الشرقية .

اشترك معنا في الحديث كل من المواطنين السادة خالد بكار من دير العصافير ومحمد تميم صفية من كفر بطنا ورفيق الحبش وخالد موصللي من بيت سوا وسيف الدين النبكي من جسرين ووليد جبر من جرمانا . .

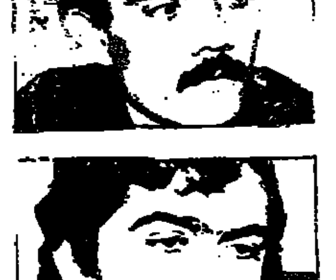
امنت بالله واستثنيت جنته
ودمشق روح وجنات وريحان

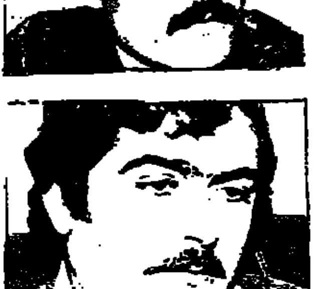
تحقيق ■ مامون ضويحي
تصوير ● كريس بغدويان

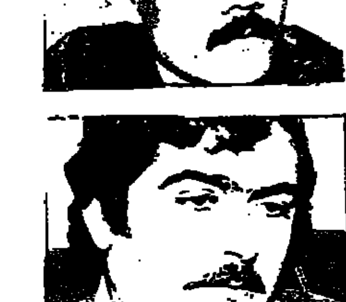


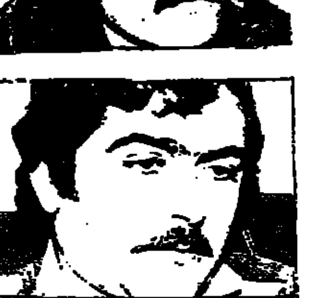


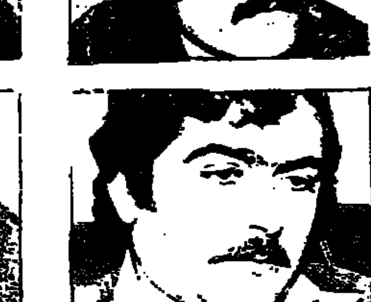


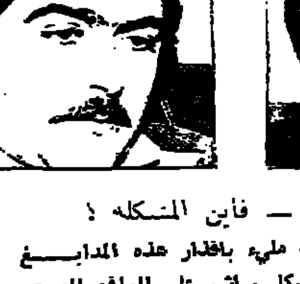


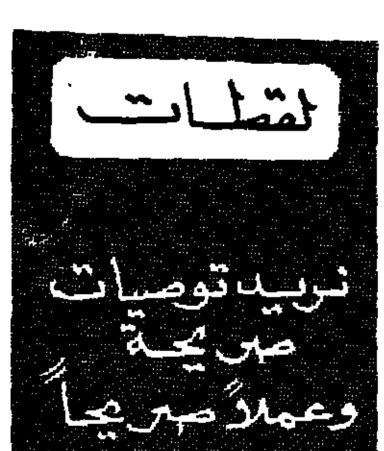












نريد توصيات صريحة وعملاً صريحاً

وكاني اسمع الان صوت المذيع . وكاني اقرأ في صحفنا :

لقد انتهت اعمال المؤتمر القطري السابع للحزب . وتم انتخاب لجنة مركزية ، انتخبت من بين اعضائها قيادة قطرية جديدة ، واعضاء متممين للمؤتمر القومي كاني اسمع واقرأ بانه تم انتخاب هيئة حزبية قطرية تسمى الرقابة والتفتيش .

كاني اسمع واقرأ بأن المؤتمر اوصى بما يلي :

— معالجة سريعة وفورية لمظاهر الخلل . وقطع الطريق على المسيئين للشعب والوطن .

— الحرص على ان يكون التخطيط الاقتصادي مبرمجا ، ويعمل على ان يكون القطاع العام هو القائد للاقتصاد الوطني .

— تطبيق مبدأ من اين لك هذا ؟ والتوجه بهذا السؤال للكبار اولا ثم للصغار .

— مصادرة الثروات الكبيرة التي استغل البعض مناصبهم لجمعها ، واعتبار هذه الثروات ملكا للشعب .

— احالة جميع من اغوتهم القيم المادية ، وخربوا اقتصاد القطر ، الى القضاء . والشدة في محاسبتهم .

— فصل كل حزبي يثبت انه مارس سلوكا يتنافى مع قيم البعث ، واساء لسمعة الحزب .

— ايقاف ظاهرة تنويع مصادر الثروة .

— القضاء على الظواهر السلبية التي نشأت في مجتمعنا من رشوة وفساد ووساطة .

— البحث في اسباب التقصير . ومحاسبة المقصرين .

— السير نحو مجتمع تتنافى منه القيم الاستهلاكية . ويبحث عن كل ما من شأنه ان يزيده قدرة على الصمود في وجه المخططات الامبريالية الصهيونية ، وعملائها في الداخل .

— محاسبة كل من استهانوا بكرامة المواطن ، وحاولوا ان ينشئوا الظن بمواطنية المخلصين من ابناء هذا الشعب .

— تحقيق مبدا تكافؤ الفرص بين المواطنين ، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب .

— القضاء على المحسوبيات في دوائر الدولة ومؤسساتها ، ومحاربة الروتين والبيروقراطية .

كاني اسمع الان صوت المذيع ، وكاني اقرأ في صحفنا :

— تعميق دور الحزب في قيادة الدولة والمجتمع ، وتسييس الجماهير .

— احلال العلاقات الموضوعية مكان العلاقات الشخصية .

كاني اسمع واقرأ بأن المؤتمر سيخرج بهذه التوصيات ، بل بتوصيات اكثر حزما وشدة .

واذا ما خرج المؤتمر بها — وهذا ما نامله ونعتقده — فان لنا بحثا اخر مع الوسائل التي من شأنها ان تحقق امل الجماهير بتنفيذها دون تباطؤ .

نريد القول صريحا . ونريد ان يعقبه التنفيذ .

نريد توصيات صريحة . ونريد عملا صريحا .

■ رياض درويش

أزمة البورسلان آنيّة أم مستمرّة ؟

الدراسات تجري لتوسيع المعمل القديم ، وزيادة انتاجيته

ارتفاع الطاقة الانتاجية لمعملي بورسلان حماه لاينهي الأزمة



من المسؤول عن ازمة البورسلان في الوقت الذي اتسعت فيه اعمال البناء في كل مكان من ارجاء القطر ؟

لماذا يروج هذه الايام بيع البورسلان المهرب ؟

ما هي الخطوات التي اتخذت لتأمين متطلبات السوق من هذه المادة ؟

اسئلة كثيرة وجهناها اثناء زيارة قمنا بها للشركة العربية لصناعة البورسلان والادوات الصحية بحماة حيث التقينا مع المهندس نمر صباغ المدير العام للشركة واجرينا معه حديثا مطولا ناقشنا فيه أمور الشركة وانتاجها من المواد والمعوقات التي تعترض سير الانتاج . .

● وكان سؤالنا الاول حول المعمل الجديد للبورسلان الذي كان من المقرر ان ينتج مع بداية عام ١٩٧٧ ٣٠ مليون بلاطة سنويا من قياس ١٥ × ١٥ سم ومن مختلف الالوان الابيض والمزخرف والمزركش لكن حتى الان لم يقم بانتاج الطاقة الانتاجية المتعاقد عليها فما هو السبب في ذلك ؟

يقول السيد المدير العام : ان الشركة الايطالية التي تم التعاقد معها للوصول بالطاقة الانتاجية من البورسلان لم تلتزم بالعقد المبرم وتبين عجزها عن تسليم المعمل وفق ذلك وعدم وصول خبراء تلك الشركة الايطالية بالطاقة الانتاجية المطلوبة لذلك قمنا بطرد هؤلاء الخبراء والغاء العقد .

● ومن حل محل الشركة الايطالية لمتابعة انجاز معمل البورسلان الجديد ؟

— تم التعاقد مع شركة اجنبية المانية ذات خبرة عالية في مجال صناعة السيراميك وهي شركة اكوب الالمانية الغربية حيث يقوم خبراؤها بالعمل لدينا ابتداء من ٢٧-٧-١٩٧٩

● لنفرض ان انتاج المعملين — القديم والجديد — من البورسلان بلغ الطاقة الانتاجية الكاملة لهما اي ٤٠ مليون بلاطة سنويا . فهل يكفي هذا الانتاج من البورسلان حاجة القطر العربي السوري من هذه المادة ؟

— يقول السيد المدير العام :

من المشكوك فيه ان تكفي هذه الكميات حاجة القطر لا سيما مع التوسع العمراني والسكاني المتزايد . بل ان تقديرات وزارة التموين لاستهلاك القطر من البورسلان عام ١٩٧٧ استنادا الى كتاب السيد وزير التموين والتجارة الداخلية المرفوع الى رئاسة مجلس الوزراء تفيد ان القطر استهلك ٦٩,٨ مليون بلاطة ٥٤ مليون بلاطة منها مستوردة و ١٥,٨ مليون بلاطة من انتاج محلي :

● هذا كان عام ١٩٧٧ فكيف ونحن دخلنا عام ١٩٨٠ والتوسع العمراني على اشده في كافة محافظات القطر . ذلك يعني ان انتاج المعملين من البورسلان لا يسد حاجة القطر وستضطر الدولة الى الاستيراد فما رايكم بذلك ؟

— ان توجيهات رئاسة مجلس الوزراء قضت بتجديد المعمل القديم وتوسيعه ورفع طاقته الانتاجية الى ٣٠ مليون بلاطة سنويا بدلا من عشرة ملايين وهذا الموضوع طور الدراسة علما ان هناك بعض الدراسات من شركات اجنبية سيجري بحثها في المستقبل القريب .

● علمنا انه تم التعاقد عن طريق مؤسسة التجارة الخارجية — افتوميتال — لاستيراد ٤٠ مليون بلاطة من اجل تغطية احتياجات المواطنين من هذه المادة فماذا تم بشأن ذلك ؟

— ان مادة البورسلان التي استوردتها مؤسسة التجارة الخارجية والتي ستوزعها عن طريق مؤسسة التجارة الداخلية — انترميتال — وصل قسم منها الى مستودعات انترميتال في حماة والمحافظات الاخرى لكن هذه الكميات من البورسلان المستورد لم توزع ولم تطرح للبيع من قبل انترميتال وتجري الدراسات اللازمة لخطة البيع والتوزيع .

● هناك من يطالب بأن تقوم انترميتال ببيع البورسلان المنتج محليا الى جانب البورسلان المستورد التي هي ملزمة بتوزيعه وبيعه عن طريقها بدلا من عناء المواطن لشراء البورسلان من المعمل . ماذا عن ذلك ؟

— اننا كشركة منتجة للبورسلان نناشد المسؤولين استلام الكميات المنتجة لدينا ، وتوزيعها على المواطنين والقطاعات الاخرى عن طريق اية مؤسسة حكومية حتى نتفرغ لمعالجة معوقات الانتاج ورفع الطاقة الانتاجية في الشركة لا سيما وان عملية بيع البورسلان من جانب الشركة بضعنا في ارباكات كثيرة نحن في غنى عنها .

● هل جرت اتصالات ما مع احدى مؤسسات وشركات القطاع العام لتوزيع الكميات المنتجة من البورسلان والادوات الصحية الاخرى عن طريقها ؟

— لقد اجرينا اتصالات مع الشركة العامة لتجارة التجزئة لكنها اعتذرت ونحن نقترح ان تقوم مؤسسة انترميتال التي اوكل لها توزيع البورسلان المستورد ان تقوم كذلك بتوزيع البورسلان المنتج محليا مع الادوات الصحية اسوة بمواد البناء الاخرى التي تقوم بتوزيعها .

● كيف يتم توزيع البورسلان المنتج لديكم ؟

— يتم توزيع انتاجنا من البورسلان والمواد الاخرى الى القطاع العام والتعاوني والتجار والمعتمدين بموجب تراخيص رسمية من قبل وزارة التموين ثم ياتي دور القطاع الخاص .

وقد تم مؤخرا تشكيل لجنة بناء على تعليمات السيد المحافظ يراسها عضو المكتب التنفيذي المختص لقطاع التموين لدراسة الطلبات والاستثناءات المقدمة ولتخصيص الكمية اللازمة لتلك الطلبات على ضوء انتاج المعمل من البورسلان .

● ما سعر مبيع المتر المربع من بلاط البورسلان المنتج لديكم ؟

— ان سعر المتر المربع من بلاط البورسلان المنتج محليا يتراوح بين ١٢,٥ ليرة سورية و ١٨ ليرة اي بين النخب الثالث من البلاط الابيض والنوع الاول من البورسلان الملون .

ما عدا رسوم الادارة المحلية التي هي بحدود قرش واحد لكل بلاطة .

وهنا تشير ان اسعار البورسلان المنتج محليا لا تتناسب مع ارتفاعات الاسعار التي حصلت في السنين الاخيرة . ويجب النظر بها علما اننا ارسلنا كتبا بتكلفة الانتاج للبورسلان والادوات الصحية تطلب النظر بموجبها باعادة النظر في اسعار هاتين المادتين .

وان اسعار البورسلان والادوات الصحية المنتجة محليا هي ارخص بكثير من اسعار المواد المماثلة المنتجة في الدول العربية المجاورة .

● ذكرت بعض الصحف ان الشركة صدرت كمية من البورسلان خارج القطر مما ادى لحدوث ازمة داخل القطر على مادة البورسلان . ما صحة ذلك ؟

— ان الشركة العربية للبورسلان لم تصدر اية كمية من البورسلان خارج القطر ، لكن الكميات المنتجة لا تكفي حاجة القطر ونحن الان بصدد توفير احتياجات المواطنين من هذه المادة .

● قبل ان نختتم حديثنا هل لكم في أعطاء لمحة موجزة عن معمل الادوات الصحية الذي يقع ضمن معامل الشركة ؟

— معمل الادوات الصحية بدا تجاربه في الانتاج باواخر عام ١٩٧٦ والانتاج الفعلي كان في الشهر الرابع لعام ١٩٧٧ بطاقة انتاجية قدرها ٥٠٠٠ طن سنويا من المفاصل المتنوعة الاحجام والاشكال ((المراحيض الافرنجية والشرقية بالاضافة الى القطع الاخرى)) .

ونود هنا ان انتاجنا يضاهي الانتاج الاجنبي من حيث الجودة والمواصفات الجمالية بالاضافة الى رخص اسعارنا . .

● هل يغطي معمل الادوات الصحية حاجة القطر من الادوات الصحية ؟

— نعم ان انتاج المعمل يغطي حاجة القطر بل ويفيض عنها .

حوار
عبد الخالق مفعومة

وقفة

المراجعة

يذهب عام . ويأتي اخر . وفي كل مرة يحدث هذا التبادل . نبدأ بالمراجعة .. نراجع الحياة التي مضت ومشاغباتها ..

نراجع دفاتر الايام ونقرأ بين صفحاتها صفحات اخطائنا . وصفحات الصواب فيما مضى ..

مع بدء كل عام . تبدأ المراجعة .. فماذا لو فتحنا دفتر ثقافة العام الذي مضى
غالبية الذين من حولنا يتفقون وان اختلفت صيغ الإتفاق . على ان عام الثقافة الذي مضى لايختلف كثيرا عن الاعوام القليلة التي سبقته . وهي اعوام جافة الى حد كبير . وهذا العام الاخير الذي مضى اكثر منها جفافا .

عام الثقافة الماضي يحتاج

الى وقفات اكثر تأنيا . واكثر بحثا وتمحيصا بين طياته . يحتاج الى تحديد . وتوثيق لكل ما جرى فيه ..

يحتاج الى تعيين مواقع الخطأ فيه .. مواقع التراجع يحتاج الى وضع خطط جديدة تستطيع تقديم الوجه البديل الاكثر نصاعة والاكثر فائدة واقترابا من الناس
وحين نقول خططا . نعني ان الثقافة واسعة .. انها ليست القصيدة او القصة او المسرحية . او ماشابه من انواع الابداع الفردي . لاننا نعلم . ايضا ـ ان الابداع لا يخضع لاي قانون . او برمجة محددة .. ولكن في نفس الوقت . نقر ان قنوات الثقافة كثيرة وكثير منها يمكن ان يخضع للتخطيط والبرمجة .

انه بامكاننا ان نقفز بالتلفزيون وبرامجه وهو اكثر القنوات الثقافية انتشارا وتأثيرا خطوات نحو الافضل وبالشكل الذي يكون فيه التلفزيون حاملا في مواده اشكالا متقدمة . يمكن لها ان تفيد الناس وان تقدم لهم شيئا بديلا عن هذا الذي تشاهده . واغلبه لايحمل مايفيدهم .

كذلك الامر ينسحب على السينما . وعلى الاذاعة .

وعلى الصحافة الثقافية وعلى كثير من القنوات الثقافية الاخرى التي لامجال لحصرها الآن .

المراجعة ضرورية . ولهذا نريد لكل مراجعاتنا ان تأخذ في الاعتبار . ان الذي يجري غير مبشر . وليدا لان يجري البديل المؤثر . هذا الذي نلح عليه كثيرا .

عمار مصارع

فكر البعث في الشعر العربي المعاصر

خالد محيي الدين البرادعي

احمد عبد المعطي حجازي يلتقي مع فكر الحزب ، كما يلتقي صديق صديقا . وقد تظل علاقات الصداقة بعيدة تتحرك على خطين متوازيين . بمعنى ان لا يتم التلاحم . وبالتالي لن يكون ثمة الزام ولا التزام .

لكن حجازي الشاعر المرهف الذي يتوهج في بعض قصائده الى حدود الاحتراق ، ويهبط في بعض قصائده الى حدود النثر النغم . هو بشكل او باخر ملتزم بكافة قضايا مصر التي يبصر فيها صورة مصغرة لوطنه الكبير .

وهو يمتاز عن الغالبية العظمى من ادباء مصر الذين انسحقوا تحت وطأة المفاهيم الاقليمية الضيقة ، من حيث يبصرون ـ مصر ام الدنيا ـ ولا حياة خارج مصر . وعلينا ان نوضح ان لمثل هذا المفهوم وجهين كوجهي الميدالية اولهما خبيث مخطط له ومدروس بعناية فائقة ، ما جاء الا لعزل مصر عن مسيرة الحضارة العربية ، وتجريد منجزاتها الفنية والفكرية وقد تعاضد على نشره ، وتوسيعه فئتان فئة من المستعمرين وذويهم المستشرقين . وفئة تنبع النعرة الشوفينية من انفاس اصحابها وقد نهيا لهذه الدعوة قصاصوها ، وشعراؤها ومنظروها . وحاولوا ، تمريرها وترسيخها بشتى السبل والوسائل .

فمنهم من نادى بالبحث عن الحضارة الفرعونية متمسكا باثارها الشامخة وفرعنة السيرة المصرية ، وقطع مجمل نقاط الالتقاء ، وجسور التواصل مع الوطن العربي . ومنهم من كتب القصة والرواية لابراز معالم مصرية ليس لها ارتباط بعادات العرب . ومنهم من اعتبر مصر امة يربطها بالعرب رابطان هما الدين واللغة ، وكان الاستاذ الكبير طه حسين احد دعاة هذه الدعوة لفترة ما من حياته الثقافية .

ومنهم من كتب باللهجة العاميه ادبا وفكرا يراهن على نجاحها خلف بعض المستعربين .

ومنهم من اقترح استبدال الحرف العربي بالحرف اللاتيني وكلا الدعوتين الاخيرتين سيف مسلول يقطع الخيوط التي تصل بين حاضر الشعب العربي في مصر وماضيه . لتحييد مستقبله فيما بعد وعزله عن المحيط العربي العام حضارة ومصيرا .

وثاني الوجهين بريء ساذج . ، انجرف اصحابه بدافع بريء دون تعمق ابعاد هدفه ومرماه . سواء كان اصحاب هذا الوجه كتابا او مواطنين

ورغم صلابة الرئيس جمال عبد الناصر في عملية التحويل القومي التي قادها على مدار عقدين من الزمن . ظل في مصر دعاة شعوبيون يعملون في الخفاء . وسرعان ما التفوا حول حاكم مصر الثاني وقد الفوا في تخاذله وجبنه ملاذا لهم وملجا . ونسمع اصواتهم الان بين مفكر ، ومسرحي وشاعر وقصاص وناقد . ومراجعة كتابات توفيق الحكيم ونجيب محفوظ وبعض الشعراء السلفيين ، ابداعا والمتخلفين انتماء تقدم لنا صورة واضحة ابعادها عن الشعوبية والشوفينية في مجال الابداع في مصر يخطىء من يدعوها ـ ردة ـ الان . . لانها نسغ اصيل لدى هؤلاء . ولدى فئة من الادباء المتوهجي الاسماء قوميا وعالميا .

احمد عبد المعطي حجازي كشاعر شارك في تحديث القصيدة العربية في مصر لم يكتب ما يوحي لقارئه باي توجه اقليمي او شوفيني معتمد على الاستعلاء العرقي او التمييز البيئي الحضاري ، ولم يشر باي صورة من شعره الى ما يوحي بانفراد مصر ضمن مراحل نضالها وتاريخها وكأني به وقد وعى بدقة وحذر دعاوى عتاة الاقليمية والشعوبية في مصر فابتعد عن استخدام كافة الرموز والاشارات التي توحي لقارئه بانضمامه الى زمرة الحكيم ومحفوظ او توجهه الفني لمخاطبة مصر وكانها ذات الشخصية الحضارية المتميزة ، عن اجزاء الوطن العربي الاخرى .

بكثير من البساطة غنى لقاتلي ـ شدوان ـ وبحذر شديد ابتعد عن الرموز الاقليمية . وعامل انسان مصر كما يعامل اي شاعر عربي مواطني الامة العربية . وتمكن من ، تذويب هموم المواطن المصري في ، هموم المواطن العربي . من حيث تداخل هذه الهموم واشتباكها مع هموم العرب جميعا .

فما ان نقرأ رؤاه وترجماته ونقله الابداعي لحياة المسحوقين والطاردين والجنود والشهداء حتى تشعر انك امام شريحة من الشعب العربي ، موجودة في الشام والعراق ومصر ، والمغرب والجزيرة العربية .

بدءا من هذه الخاصة الفنية البارزة في شعره تشعر بشمول ثقافته ، القومية ، ونظرته الواسعة الافق الى الناس والاشياء . فنالفه كشاعر عربي ومن هذه النقطة تتشكل اولى لقاءاته بشمولية فكر الحزب وسعة دعوته القومية ذات المد الوحدوي العظيم .

رثا عبد الناصر . وتوجه اليه كقائد عربي . وليس كزعيم ـ مصري ـ كما ادعى بعض الشعوبيين . ورسم عددا من الصور الجميلة ، المتلاحقة تربط حياة عبد الناصر ، بدعوة الوحدة الشاملة :

هذا حصانك شارد في الافق يبكي
من سيهمزه الى القدس الشريف
ومن الذي سيكفن الشهداء في سيناء
ومن يكسو العظام
ويثبت الاقدام اذ يتاخر النصر الاليم
ونبتلى بمخاضه الدامي العنيف
ومن الذي تغفو عيون المريمات على اسمه
ان المعاد غدا الى ارض السلام
ومن الذي سيؤمنا في المسجد الاقصى
ومن سيسير في شجر الاغاني والسيوف
ومن الذي سيطل من قصر الضيافة في دمشق ،
يحدث الدنيا ويلحقها ببستان الشآم ؟

سر كبير . وحزن وديع هادىء عميق يختفيان تحت غلالة شفافة من لغة حجازي . فهو شبه كئيب ويستطيع ان يتحسس احزان المحزونين وحرمان المحرومين . ولديه قدر من القدرة الفنية الناضجة لترجمة تلك الهموم وكانه يحس بالغربة . وهي غربة العربي الصادق الانتماء في عالم ، يحاول انهاءه وطمس معالم حضارته لذا نرى هذا الشاعر يحس بالشفقة امام امرأة ترقص عارية . ويرى هذا المشهد خيبة امل انسانية . ، ومرثيته الشهيرة للاعب السيرك ، تبرز هذا الجانب من احساسه بالحزن ازاء من وضعتهم الظروف في مواقف اقل انسانية برايه . وقد تكون هذه النظرة المثالية الى الاشياء ناتجة عن تسرب النبل الثقافي والحضاري العربي الى تكوينه الشخصي .

حتى لحظات الحب التي يكشف الستر عنها في بعض قصائده ، هي لحظات توحي بالحزن اكثر مما توحي بالفرح او تكون سببا للوصول اليه وبدلا من زغردة الطفل تتحول لحظة لقاء العاشقين الى دعوة للفراق :

ـ فان اتى الليل علينا والتقينا
فالتقت اكفنا
فلنمض في طريقنا
وليحفظ الله لنا هذا اللقاء .. ـ

بمثل هذه اللهجة الحزينة ذات النبرات القلقة المتوجسة يبصر ويراقب ويشارك الاخرين حركاتهم في الحياة اليومية .

يتلاقى في لحظات لديه : انتماؤه العربي واحساسه الحزين وتوجسه وقلقه ، وخيبة امله من الواقع العربي المشتت . ليبدع من جماع هذه الاحاسيس واحدة من اجمل ما كتب . ولعلها من قصائد المرثية ، المتقدمة في شعرنا المعاصر وهي قصيدته ـ مرثية العمر الجميل ـ التي حمل ديوانه اسمها .

نسحب هذه القصيدة بنفس اللغة التي ينسج منها الشعر العربي المعاصر الحديث في الشام والعراق رموز عربية ، واضاءات تراثية ، وصور متحفزة لاحياء القديم العظيم وكان هذه القصيدة الطويلة اقرب قصائد حجازي الى تلهفات البعثيين الملتزمين بمنطلقات الحزب ورؤيته الى التاريخ مع حرصهم على رفض الواقع والتدليل على ضرورة الخروج منه وتجاوزه امام طرح مواقف تاريخية مشابهة . مع احتفاظ الشاعر حجازي بملامح مصر الواقعية الانية والمرفوضة من اجل البديل الافضل .

يوحي مفتتح القصيدة باصرار حجازي على وصول الواقع التاريخي للعرب الى نهايته . تفاؤلا او رفضا يريد للحظته الراهنة ان تكون النهاية المأساوية لهذا الواقع . او هي كذلك بالفعل :

ـ هذه اخر الارض
لم يبق الا الفراق
سأسوي هنالك قبرا
واجعل شاهده مزقة من لوائك
ثم اقول سلاما ـ

وكانه قد فرغت يداه تماما من اصلاح الحياة مصريا وعربيا وفجر هذه الصرخة الرثائية ليطل على رؤيته ، ورؤياه ويتخذ من قرطبة رمز التجدد العربي الحضاري منطلقا لتدفق ، همومه واحزانه وبحثه عن البدائل الحضارية التي يتوق اليها البعثيون الملتزمون .

يتبع حلمه او عمره او عصره ، العربي من مستحيل الى مستحيل ، غاضبا حزينا ـ بحثا ـ عن بعث ، الحضارة التي حاصرها اهلها ، والابعدون . ويرى ان قرطبة هي ، الملتقى والفراق . وتكشف عتبة حزيران الهزيمة يطوق قلب الشاعر وحسه . ويتساءل بمرارة المنتمي عمن يجوز له ان يحمل عبء الهزيمة الملك ـ السلطة ـ ام المغني ـ الشعب ـ ام كلا الاثنين قد خدع بصاحبه . ام الاثنان خدعا بسراب ـ الزمان الجميل ـ معا .

تأنق الشاعر ، وغسل خياله ، برحيق البنفسج ، ومسح اوعيته وحيه الشعري برحيق اللغة العبقرية وعقد حلقات تفعيلة المتدارك الهادئة التي تسمح للشطرات الشعرية ان يتعلق بعضها باعناق البعض الاخر . وخبا دلالاته كلها خلف وشي ونمنمة وبساط من الزجاج الملون . وتدفق الشعر كالجدول الشفاف في واحدة من التوجهات الشعرية التي يخفت امامها معظم شعره .

ومنذ يضع ركائزه بعد انصراف المقطع الاول تشعر وكانك في حلم منظمة مخلوقاته وكائناته متداخلة ، دلالاته ومعانيه .

ـ كان بيتي بقرطبة
والسماء بساط
وقلبي ابريق خمر
وبين يدي النجوم
صاح بي صائح لاتصدق .. ـ

مع الشطرة الاخيرة يستيقظ القلق ويتداخل الحلم باليقظة وتنهمل التداعيات النضالية ضمن تصوير صعوباتها :

فظهر المدينة التي يراها الشاعر صهوة :

ـ والطريق
من القدس الى القادسية
جد طويل ـ

ماهرا كان في عقد المقارنات التي تشبه صور الاحلام بين الان والامس ليتساءل بمرارة عن الزمن الاتي . وتظل اسئلته القلقة الملحة بدون ، اجابة :

ـ حامل في دمي نكبتي
حامل خطاي وسقوطي
هل ترى اتذكر صوتي القديم
فيبعثني الله من تحت هذا الرماد
ام اغيب كما غبت انت
وتسقط غرناطة في المحيط ؟ ـ

ويكتب مرثية لانطاكية . رمز القرصنة الاستعمارية وقلب نكبة اللواء التي لم يكتب عنها الا الاقلون من كثرة مبدعينا . ويطل على مشاهد مأساوية اخرى من اكثرها تمزقا ودفعا الى القلق تشتت الوطن العربي ، وتجزئته . وربما ييأس الى حد لا يعرفه المناضلون الملتزمون ، ويعلن عن هذا اليأس بصورة رحيل :

ـ رأيت مصر في المنام
لشد ما تغيرت
وها انا ارحل عنك ،
عائدا يوما اليك
حينما يصب نهر النيل في بر الشآم ـ

هو يرى ان مصر تغيرت ـ طارئا ـ ووحدتها مع الشآم رمز الفكر والنضال العربيين طبيعة . ويأسه وقلقه قادمان اذن من هذا المصدر .

وينتظر الشاعر طويلا وهو يحمل قلقه وهواجسه وهمومه حتى تشرق شمس تشرين الحرب ويرى مدننا عربية تقاتل فيعود له شيء من تفاؤل المناضلين ، ويغني اغنيات جميلة بعد ان ترك وراءه المراثي والرثائيات في ـ ديوانه ـ كائنات مملكة الليل ـ يبصر الحرب تحولا وانقلابا على الواقع ليبدله . وما دام قد يئس من التغيير سلما فلا مناص من زخم الشرر وبأس الحديد ليحضر الوطن . هذا المشتت معظمه والمحتلة بعض اجزائه :

ـ انه العصر هذا الحديد
وهذا الشرر
فاحتضنه
ودع جسمه يخترق لحمك الحي
ياوطني المتخلف
كي تتحضر ـ

هكذا يرى حجازي ان الحاضر ، يحتاج الى نار الحرب وشروره ، ليغسله من التخلف والتمزق . والحرب حالة تغسل المناضلين وتجمع قلوب ابناء الامة حول هدف التحرير وهدف التحضر وهدف تحول الوطن من حالة الغزو والتفكك الى حالة استئناف الرحلة الحضارية .

وكافة الشعراء العرب الذين اسهموا في حداء قوافل تشرين ، الحرب كانوا ـ على غير ميعاد ـ متفقين على ضرورة الحرب ومشروعيتها والغناء لها كما لو كانت المعركة ، عروسا حسناء ، يتغزل المبدعون بجمالها . هكذا ابصرها نزار قباني ومحمود درويش ، ويوسف الخطيب سميح القاسم وفائز خضور وسليمان العيسى وغيرهم . واستافوا من نسائمها عطور التحول . وارج الانعتاق من عبودية الغزو اولا . ومن عبودية الكوابيس التي انقلها التفكك والتخلف والخجل المزري من قراءة الامجاد والبطولات في تاريخ العرب المشرق .

في قصيدته الجميلة ـ دمشق ، تقاتل ـ تختفي هواجسه القلقة ، وتنشت حالات خيبة الامل . ويختبىء الاحساس بالمرارة والخيبة . وتشرق في اعماقه ذكريات العرب العذبة . ويتحول الى طفل يغني او عذراء ، تزغرد فرحا واستبشارا بمجيء طيور الحب المهاجرة . وان كل شيء ، سيعود الى طبيعته . فالحرب التي غنى لها امام دمشق حبيبته هي لحظة فرح غامرة تغسل ـ الان ـ وتضيء الاتي ـ وتربط مسيرة الامة بقوافلها الغابرة :

ـ هذا هو الوادي ،
اراه الان يزداد اخضرارا
وارى المنازل العتيقة البيضاء
تزداد تلاصقا
واسراب العصافير تهز الضوء
في افيائها
وتفصح النوافذ الان عن النساء
والورود .
وعن مخادع الدار وعن اشيائها
وهؤلاء عصبة الفتاك من رفاق عمري
يرجعون للصبا
ويملأون عتمة الليل الفردوسي حنينا وسفر
من هذه العروس في الحرب
تصول وتجول
في المدى الساطع من لالائها ؟
غزالة ام فرس ؟
ترقص ام تضرب بالسيف ؟
وهل لديك غير هذا الحسن
تغني ام تنادي الصيد من ابائها
تدفعينهم به ؟
لكن للجمال وجهه البطولي
الم تنهل من العشق
بما يكفي مؤونة السهر ؟

غناء الرجازين العرب القدماء ، ولغة المعاصرين المزودين برؤية التحول . ورؤية للحرب كلها فرح لا غرابة فالحرب حالة تغير وتبدل في العلاقات . ونهايتها بداية عصر جديد .

لم ينس حجازي خلال سفره الشعري الوقوف على قبور شهداء التحرير عربيا وعالميا . وكانه يدرك ان ، الانتماء القومي النبيل ليس عرقيا وانما بقدر ما هو انتماء حضاري شامل . ومن هذه الزاوية التي التقى فيها البعث بالثورات التحريرية في العالم يلتقي فيها حجازي بعمر بن جلون والمهدي بن بركة . وبابلونيرودا ولاوار فيتنام . وجرحى العرب الذين قابلهم في باريس . وصاغ كل هذه الحالات شعرا حزينا وفرحا حزينا . دون ان يفقد صلته بحواء ، ويدور حولها كمرتكز لاسرار كونية ، كبرى . وله في هذا المجال عدد من القصائد الحلوة .

الانثى تحتل مكانة رائعة في شعره تحتل اسرار توجهه في مسألة الجنس واستطاع العزف على هذا الوتر بوعي مبدع واحساس صارخ . وفي كل اعماله ـ وهو مقل ـ في شعرائنا المعاصرين كانت المراة تسجل حضورا مدهشا .

قلت من البداية ان حجازي يلتقي مع منطلقات الحزب لقاء صديق ، بصديق ويظلان على خطين متوازيين لا يلتقيان . ومراجعة انتاجه الشعري تضع اصابعنا بدقة على نقاط الالتقاء المحددة مع فكر الحزب .

مصر جزء من الوطن العربي .

الثورة العربية كل لا يتجزأ

نظرته القدسية الى حروب التحرير التقاؤه بالشهداء والشهادة بمرحلة عالية من الاحترام والتقدير .

فلسطين قضية العرب التاريخية والمصيرية وليست قضية فصيلة من الشعب العربي .

كل هذه المنطلقات بعثية في خلفياتها وتوجهاتها .

بيد ان اخطر ما في شعر حجازي والذي يباعده عن فكر البعث الدعوة والنضال . هو اليأس . فالمناضل فرح بحزنه . متفائل بعذابه . مغتبط بشهادته . مثل هذه الرؤى غائمة وغامضة في شعر احمد عبد المعطي حجازي . وعندما تكشف وتضاء يظهر من تحتها اليأس والقنوط :

ـ قلت للثورة العربية :
لا بد ان ترجعي انت
اما انا
فانا هالك
تحت هذا الرذاذ الدافىء ـ

رغم تكثيف اللغة وجمال الصورة ومخاطبة الثورة بهذه البساطة وكانها امرأة جميلة . ينهض من تحتها وجه شاعر قانط يائس . مما يباعده عن رؤية المناضل المتصوف ، في عب الثورة وعشق النضال ، لان المناضل لا ييأس قط .

ولا يزال حجازي يكتب الشعر ، العذب الجميل المصور القريب من القلب دون ان تؤثر فيه تجارب المجربين او ينجرف الى وديان الظلام التي انجرف اليها قسط من شعرنا المعاصر

الشعر في هذه الايام يمر بازمة حقيقية . وسبب هذه الازمة ليس قلة عدد الشعراء كما قد يتبادر الى الذهن ـ سبب الازمة هذه المرة هو كثرة عدد الشعراء . في كثرتهم تكمن الازمة .

لقد بلغ عدد الشعراء كثرة الى حد اصبح معه لكل مستمع ثلاثة شعراء .

ولو ان الامر توقف عند هذا الحد لقلنا لاباس .. اذا مارس هؤلاء هواية كتابة الشعر افضل من ان يمارسوا هوايات اكثر ضررا منها او قلنا عل وعسى ان يخرج من بين هذه الجمهرة الكبيرة شاعر يعيد للشعر العربي توهجه . لكن الامر تجاوز هذه الحدود . لقد اصبح كثير من هؤلاء الشعراء يرى في نفسه قطبا من اقطاب الشعر ، وشعره كلاما منزلا غير قابل للقيل والقال وهو ايضا يرى في شعره مدرسة قائمة بذاتها لايحق لاحد ممن سبقوه ولا من الذي سيلحقون به ان يبدي أي اعتراض او اية ملاحظة لقد اعتقد هؤلاء ان عملية التجديد في الشعر هي عملية مزاجية تعني الانعتاق الكامل من قواعد ونواظم الشعر واللغة .

اقول هذا وانا اشعر بحسرة شديدة للحالة التي اصبح فيها بعض شبابنا من الذين يكتبون الشعر والذي استطيع ان اقوله هو ان التشجيع الذي تقدمه بعض المؤسسات لهؤلاء املا في تطورهم وتقدمهم قد اعطى عكس ماكان مرجوا منه .

ليس كل مايكتب شعرا . ان كلاما كثيرا ينسب في هذه الايام الى الشعر وليس هو في حقيقته الا استطالات حلامية لاشكل لها ولا لون ولا وزن ، وهذه الكتابات لن تقوى على المشي لان الارجل التي تحملها هي ارجل كاذبة ستتلاشى عند اول محاولة للمشي .

اريد ان اتكلم بلغة لا ينقصها الوضوح ان الشعر ليس حالة ضبابية نستتر خلفها كلما خانتنا قدرتنا على ايصال مانريد للقارىء وليس هو حالة من الضياع والتشتت ان الشعر قضية ... الشعر ينبت من الارض والانسان ويعود اليها ....

وفيما عدا ذلك لن يعدو الا فقاعة في الهواء ترتفع قليلا ثم تتلاشى .

■ أحمد يوسف

عام ١٩٧٩ التشكيلي

تطور فني لا يتناسب وامكانيات الفنانين

لقد اصبح تقليدا ثقافيا سنويا ان نبحث في نهاية كل عام عن مختلف الجوانب الايجابية المضيئة والسلبية في خارطة ثقافتنا المحلية ، نعول الجوانب المضيئة ، من أجل متابعتها وتطويرها واعتمادها في العام الجديد كركائز خلاقة تدفع دائما الى البحث عن الافضل ، ونقول الجوانب السلبية للبحث عن السبل الكفيلة بعدم تكرارها وتجاوزها .

واذا كان مايعنينا هنا ، هو الفن التشكيلي هذا الجانب الثقافي البصري الذي امتدت جذوره الى عمق حضارتنا العربية وتمايزنا به عن غيرنا من الامم ، فما الذي قدمناه على صعيد هذا الجنس الفني ((التشكيل)) ؟ ماهي أهم الاحداث التشكيلية التي شهدها عام ١٩٧٩ ؟ ماهي النقاط السلبية التي نامل ان لاتتكرر ؟ هل من ظواهر جديدة برزت او قديمة استفحلت ؟ هل ثمة اضافات جديدة على صعيد فردي او جماعي ؟

كثيرة هي التساؤلات ، وكذلك المشكلات ، الا انها جميعها تدفعنا الى تحمل المسؤولية وتحرضنا على صنع غد مشرق ، ذلك ان موت الامل يعني ان لانبحث نهائيا في هذه الظواهر والمشكلات ، ولاننا دائما نطمح الى الافضل ... نتحدث .

كان العام التشكيلي المنصرم عاما مأساويا بالنسبة للحركة الفنية ، والمأساة تمثلت في فقدان بضع اعلام ورواد من رواد الحركة الفنية ، فقد فجعنا باحتراق الفنان لؤي كيالي ورحيله المبكر وقبل ((لؤي كيالي)) بعدة أسابيع فقدنا الفنان الشاب مجيب داوود وهو في ذروة العطاء التشكيلي وكبرت المأساة برحيل رائد من رواد الفن التشكيلي السوري هو الفنان نعيم اسماعيل.

الموت حق لاجدال في ذلك ، لكن المأساة الحقيقية هي في الموت المبكر الذي تساهم في صنعه عدة عوامل ولانحول دونها ، فقد عاش ((لؤي)) احتراقا داخليا بطيئا وسافر مرتين وآخر مرة توقعنا ان لايعود فقد باع كل شيء بحوزته ، وفي كل مرة كان الوطن يكبر في داخله ويدفعه الى العودة ، حتى كانت النهاية المأساوية .. الاحتراق .. يتم الموت . وكان ((نعيم اسماعيل)) يعمل اكثر من طاقته ، في ظروف شاقة قاسية وكانت امنيته الخاصة أن يملك بيتا متواضعا لاولاده .. ورحل قبل تحقيق هذه الامنية ، الا انه ترك فنا عظيما ، أبت عائلته ان تفرط به من ملك لهذا الوطن ، ـ تماما ـ كما حافظ هو في حياته على لوحات شقيقه الراحل الفنان الكبير أدهم اسماعيل ..

لقد مضى عام كامل على رحيل هؤلاء وقد تركوا لنا تجربة كبيرة ، عشرات اللوحات المتميزة التي نفخر بها ، فماذا فعلنا من اجلهم ؟ وماذا سنفعل من اجل اعمالهم الفنية ؟

ملاحظة : في العام المنصرم . اقيم في المتحف الوطني بدمشق معرض فردي لفنان اجنبي وقبل اقامة المعرض . جاءت الى دمشق لجنة خاصة لدراسة الحرارة والرطوبة والصالة داخل المتحف ، ولتقرر هل تصلح المكان لعرض اللوحات ام لا ؟





على صعيد المعارض الجماعية التي تمثل آخر نجاح للفن التشكيلي السوري المعاصر . كانت معارض عام ١٩٧٩ الجماعية من افضل المعارض التي اقيمت حتى الان ، وعلى سبيل المثال نذكر المعرض السنوي لوزارة الثقافة الذي اقيم في المتحف الوطني بدمشق والمعرض العام لنقابة الفنون الجميلة الذي اقيم في صالة الشعب .. ويمكن ان نسجل بعض النقاط المضيئة لوزارة الثقافة بمناسبة العام الدولي للطفل ((عام ١٩٧٩)) حيث اقيمت بعض دورات تعليم الفن للطفل وتوجت هذه الدورات باقامة معارض لرسوم الاطفال .

ويمكن ان نخرج بنتيجة على صعيد الحركة الفنية وهي : ان التطور الذي حدث في الفن لايتناسب مع الامكانيات المتوفرة عند الفنانين ، بمعنى انه أكبر مما قدمناه لهم ، واذا علمنا بان اي معرض فردي لاي فنان لا يغطي ـ ماديا ـ تكلفة المواد الاولية من الوان واقمشة وغيرها ، فهذا يعني ان الفنان يضحي كثيرا من اجل ان يستمر في العطاء .. لكن الى متى تستمر التضحية ، وماذا سيفعل بلوحاته بعد أن يضيق منزله او مرسمه .. هل يرسم فوقها كما يفعل البعض ؟ ام ماذا ؟

كان حادثا بارزا في حياة الفنانين التشكيليين ان يكون لهم نقابة وبالتالي صالة عرض جماهيرية ، والطموحات تتجه الى ان يكون في كل محافظة فرع للنقابة مع صالة عرض وعدة صالات في المدن الكبيرة مثل دمشق وحلب .. الا ان الذي حدث في عام ١٩٧٩ هو التالي : ((صدور حكم باخلاء صالة الشعب في دمشق وقد استأنفت النقابة الحكم ، لكن المشكلة ماتزال قائمة واذا لم تحدث معجزة فعلى صالة العرض السلام وبالمناسبة فالصالة اضافة الى كونها صالة عرض فهي ـ ايضا ـ المقر الوحيد للنقابة حيث يوجد مكتبها ومخزنها وارشيفها .. الخ كذلك اخلاء صالة الشعب التابعة لفرع النقابة في حمص ..)) .

والى جانب المعارض الكبيرة والاتفاقيات الفنية والمساهمة في المؤتمرات انجزتها عام ١٩٧٩ ولابد من ذكر بعضها وهي : ؟ ـ اقامة ندوات فنية للمعارض الفردية والجماعية . قبول نقاد الفن كاعضاء عاملين في النقابة ودعوتهم لتحمل المسؤولية والمشاركة الفعالة في نشاطات النقابة ، وقد اعيد ارتباط الناقد الكبير الشريف والمنتسب ((صلاح الدين محمد وخليل صفية)) وفتح الباب امام غيرهم ممن تنطبق عليهم شروط العضوية كنقاد .

لابد من التنويه باهمية وسائل الاعلام ودورها في نشر الفن على اوسع نطاق ، ولايمكن ان يتنفس الفن بشكل حقيقي بمعزل عن الاعلام من الخبر الذي ينشر في صحيفة او يذاع في اذاعة وتلفزيون الى المقال المصور والكتاب الملون ، وقد تعاملت صحافتنا مع الفن عبر صفحاتها الثقافية كنشاط لايقل اهمية وفاعلية عن بقية انشطتنا الثقافية من مسرح وسينما .. الخ

لكن لم يصدر خلال عام ١٩٧٩ والاعوام السابقة اي كتاب حول الحركة الفنية السورية المعاصرة او حول احد اعلامها ، بينما ظهرت بعض الكتب المترجمة حول الفن الاوربي وتلك ظاهرة سلبية ، وهذا ينسحب على السينما ـ ايضا ـ ((اين هي الافلام القصيرة المعنية بالفن التشكيلي .. ؟)) .

اخيرا لابد من التنويه بان الفن التشكيلي هو الوجه الحضاري للامة الوجه الذي يبقى مع الزمن .. وبين الفترة والاخرى وعبر الحفريات والاثار نتعرف على حضارة بمجملها من علوم الى اداب وفنون وسياسة وتشريع .. الخ .. كل ذلك نتعرف عليه من خلال مابقي من اثار فنية بمعنى ان الفن كان ومايزال الوعاء الاكبر قدرة على الحفاظ على الحضارة . فهل نسعى للحفاظ على هذا الجنس الفني ونسعى لتطويره ؟ تلك هي مشكلتنا الاساسية في عامنا التشكيلي المنصرم كما في الاعوام السابقة له ..

● خليل صفية



آفاق الفن — الشجرة وفن الطبيعة والانسان

للشجرة احترام كبير عند الانسان منذ وجوده وحتى الان ... فقد استفاد منها لاغراض نفعية كثيرة كانت ضرورية لاستمراره ... اضافة الى تحقيقها

فيما جمالية وطبيعية رائعة ... وفي عصرنا الحالي وجودها ضرورة حية من ضرورات الحياة .. اولا لانها دخلت في معظم الصناعات وحاجيات الانسان الضرورية وثانيا لكونها تشكل جزءا كبيرا وهاما من جمال الطبيعة . فجمالها مجتمعة يضفي في النفس الانشراح والصفاء والنقاء ، وتجعل الانسان يعود لهذه القيم العليا التي تمثل الحق والخير والجمال وبالتالي السير بالمنطق السليم والمثل العليا التي يجب ان يسير عليها الانسان لتحقيق

ذاتيه وشخصيته .

ان تذوقنا لجمال الطبيعة يجعل الفكر الجمالي في نفوسنا في سمو ، اضافة الى ارتفاع مستوى الذوق الفني وبالتالي نشر الوعي الانساني الذي يعبر عن حبنا لارضنا وامتنا .

ان ارضنا مهد الانسان الاول اعطت الكثير للانسانية ولم تزل قادرة على العطاء ، فيجب ان يكون احتفالنا بعيد الشجرة احتفالا غير عادي ، احتفالا بالعمل والواجب الذي يفرض على كل انسان من هذا الوطن ان يغرس شجرة لنضيف الى نهضتنا مزيدا من القوة والعطاء ولتسمو وترفع بارادة ابنائها وحريتهم .

■ احمد غازي

معرض الفنانة نزيهة كنيعو في بيروت

ثقة وايمان الى جانب المبدعين في الفن التشكيلي العربي

● بيروت — مراسل الثورة :

فاجأت نزيهة كنيعو النقاد في ، معرضها الاول المنفرد في قاعة المركز الثقافي العراقي في شارع الحمراء في بيروت حيث قدمت اعمالا كانت بمستوى كبار الرسامين اللبنانيين . بل تميزت بمفردة خاصة حيث يجد المشاهد في اللوحة ككل عملا فنيا كاملا.ثم يستطيع ان ينفرد بانطباعات عدة عندمايغير وقفته لمشاهدة اللوحة . . فاذا نظر اليها من الوسط اعطته انطباعا مختلفا لو نظر اليها من ، الجانب الايمن . . وكذلك الحال لو نظر اليها من الجانب الايسر .

قدمها حسن جوني بقوله : لعوالم معرض نزيهة كنيعو ، نكهة الحلم الصوفي ، وسحر الدهشة وغرابة التداخل اللوني . حيث تشرق شموس وتغرب شموس ، وكان الابد يكمل دورته بين الجذوع والفروع ، انه في الحقيقة مجموعة انعكاسات الواقع على روح الفنانة نزيهة . وما يخلد فنانا بانعكاس مماثل تراه يسين الفرشاة والقماش ، فتمتلىء عيون الشاهدين ، بقلب ينبض في عمق ، هذا الزمن المضطرب المتهافت في الفراغ الشفاف .

تجربتها الفنية لا افقية ولا عمودية بل تجربة تحضر دائريا صدر اللوحة انها دوائر الحنان والحنين ، تتسع اتساع اللانهاية وتضيق ضيق الانسجة والشرايين . لكن ما يبقى في عيوننا من هذا المعرض ، رفيف لوني غامض نذكره كلما ازدهرت الطفولة في ضمير دنيانا الحزينة — .

عرضت نزيهة كنيعو في معرضها الجديد ١٥ زيتية وهي : مثلث المسيرة الطويلة ، تحت الماء ، شعب ، الشعاع المخصب ، منطق الطير ، نداء الارض ، الحافز الباطني ، مفترق ، في العمق ، صوت المطر ، الرباط ، براعم تتفتح ، لقاء العوامل صوت العقل ، نغم .

اما المائيات فهي تسعة عشر لوحة الطيور القواطع ، شاطىء ديميترا ، اعالي كيفالوس — لوحتان ، رموز في فنجان ، الطريق الى كو ، اشجار كاردمينا ، شاطىء كو ، القرية المعلقة ، اعالي كيفالوس — لوحة ثالثة — الاختان ، اخر ميل نحو البيت ، نسيم ، قراءة في فنجان ، رحيل — لوحتان — شجيرات على الشاطىء ، لقاء — لوحتان — .

وقد اختلفت قياسات اللوحات من حيث الحجم في الطول والعرض ، لكن اللون الغالب كان الاخضر والاوراق والازرق .

من هي ؟

— نالت نزيهة حمزة كنيعو — وهي حاليا زوجة وزير سابق محمد كنيعو شهادة البكالوريوس اداب من ، الجامعة الامريكية في بيروت.درست الرسم والنحت الى جانب اختصاصها في التربية والادب .

— نالت شهادة معلم اداب من الجامعة الاميركية في بيروت . وكان موضوع اطروحتها : — القصة الخيالية الشعبية للاطفال في المرحلة الابتدائية ، ودراسة نماذج لها من الف ليلة وليلة ، درست الرسم ، والنحت الى جانب موضوع اختصاصها

— درست العلوم الانسانية في الجامعة الاميركية في بيروت .

المعارض

— ١٩٧٣ معرض ثلاثي في مكتبة يافت — الجامعة الاميركية في بيروت

— ١٩٧٤ صممت ونفذت جدارية جامع — عائشة بكار — في بيروت .

— ١٩٧٤ صممت ونفذت دار الفن بمناسبة السنة العالمية للمرأة .

— ١٩٧٦ — ١٩٧٧ درست الرسم والنحت في الاكاديمية الاميركية في ، باريس والنحت على الحجر في محترف النحات الفرنسي رينيه كوتيل .

— ١٩٧٧ معرض جماعي — لبنان ٧٨ — في الصالة الزجاجية — وزارة السياحة بيروت .

— ١٩٧٨ معرض جماعي — لبنان الحب والسلام — الصالة الزجاجية — وزارة السياحة — بيروت

— معرضها الحالي هو الاول تقدم فيه اعمالها بمفردها .

ماذا قال النقاد

الناقد نزيه خاطر علق على المعرض قائلا : شعوران يتبادلان حين تزور معرض نزيهة كنيعو شعور انك اما مفنانة تختبر الوسائل لتخترع التشاكيل ، واخر انك تتعرف رسامة تربية من الطبيعة ومن معالجتها التقليدية . الاول يثير فضولك بتحريكه التساؤلات التي تدفعك الى غوص ، ابعد في فك مفاتيح العمل ، والثاني يطمئن عينك في البداية ثم يتركها تفلت منه .

ووراء الشعورين شيء ما في اعمال نزيهه كنيعو يدل على رغبة تجريبية اكيدة لدى الفنانة ، كانها في طور البحث عن لغة تشكيلية تختصر لها



ـــ الفنانة تشرح لرئيس الوزراء ـــ احدى لوحاتها

مسافات الوصول الى الكتابة المميزة ومن هنا خروجها على المهنة المتوارثة اكاديميا . او هكذا يفهم ابتعادها محاولة جديدة لتخطي التقنيات المطروحة على هذا التخطي يقودها الى تشكيل يكتب لها وعليها فترتفع به الى مرتبة الفنانة الفريدة بين الاتين جديدا حركتنا الفنية .

ولكن نزيهة كنيعو لاتزال في بداياتها وفي المراحل الاولى من تجاربها . كما يجب الاخذ بهذا الزمن القصير في الاختيار لفهم مختلف الشوائب عندها وهي نابعة غالبا من تقصير الفنانة في الهيمنة على التقنية — المختبرية — لوحتها وليدة مختبر شبه كيميائي ، اكثر مما هي اختبارية — حتى لتترك الانطباع ان وسائلها التقنية لم تختر بعد كفاية لتساعدها على تشكيل ، اللوحه التي تريد كما هي تريدها . بل ان اللوحة تظل اكثر الاحيان ، كانها وليدة صدفة سعيدة . كانها وصلت الى هذا الشكل وليس الى غيره من مصادفات معينة مرت فيها اللوحة خلال تركيبها في مختبر نزيهة كنيعو الذي لم يجد الى الان جميع ادواره

ويتابع الناقد تحليله للوحات ، فيقول : اقول ذلك في قسم من الاعمال المعروضة الان في المركز الثقافي العراقي ، القسم الذي يجمع القطع الكبيرة المشكلة بتقنية تذويب الالوان على اللوحة ١٥ لوحة — وليس تكوين اللوحه بالفرشاة او السكين . حتى يصعب فيها الكلام على تشكيل اللوحة لكون تبدل اساسي وقع في علاقة الفنان باللوحة ، وهو تبدل اذا لم يصب الى حد ما تصور الفنان لفنه فانه يشرع ابواب تصوراته لرياح غير مضبوطة الى الان على الاقل — تضرب العمل في تركيب عناصره . مما يطرح عمليا هذه العناصر علامات مضعضعة في لعبة الابداع التشكيلي — .

الفنان اللبناني جورج غوف كان قد استعمل التقنية المخبرية ذاتها ، ووصل بها الى اكثر تكاملا وابعد خوضا ، واعمق تعبيرا . غير انه ، رغم بلوغه مرتبة قوية جدا في السيطرة على وسائله ، لم يدخل الا نادرا ، اجواء اثارة ردود الفعل المؤنسة في اعماله . وهنا يتساوى جورج غوف بنزيهة كنيعو ، اذ ان الاثنين يحرضان العين في اتجاه الغرابة ، خاصة في اتجاه غرائبية شعرية لدى جورج غوف . وفي اتجاه غرائبية لا تزال قيد البحث عن صورة لدى نزيهة كنيعو .

مائيات الفنانة اكثر وضوحا — ١٩ قطعة — منطلقها الطبيعة .تلاوينها مالوفة ، تقنيتها — اكاديمية ، اي ان مائيات نزيهة كنيعو تسير على نمط لا مفاجآت فيه . تنظر الى المنظر . تعجب . تسجل احيانا غيابيا في شفافية التلاوين ، واخرى وقوع خريطة مزعجة في نظافة الالوان ، غير انك عموما تنظر الى المائيات وتعبر مرتاحا لكونها خالية من اية قفزة الى مالا ينتظر . ولا ادري هل يكون ذلك ، لصالحها . او عليها . . الا ان نزيهة كنيعو لا تترك المشاهد خارج مدار تاثيرها . وقد يكون هنا بداية دخولها في الكتابة التشكيلية الفعلية .

اذا كان هذا راي الناقد . فما هو راي المشاهدين ؟ الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني الذي افتتح المعرض ابدى اعجابه الشديد في بعض اللوحات الزيتية وتوقف طويلا امام لوحة — مثلث المسيرة الطويلة — واستفسر من الفنانة عن بعض الاعمال التي استعصيت عليه . الا انه عموما اعجب بالمعرض ككل خاصة في اسلوب استخدام الفنانة للالوان .

الفنان الناقد عمران القيسي ، كان له بعض الراي المغاير لراي نزيه خاطر . وابدى اعجابه بلوحات : في العمق ، نغم صوت المطر — من الزيتيات — و : الاختان ، رموز في الفنجان ، اخر ميل نحو البيت —

يبقى القول ان نزيهة كنيعو بهذا المعرض الاول لها تشق دربها بثقة وايمان الى جانب المبدعين في الفن التشكيلي العربي .

الابداع بين الفرد و المجتمع

نثار من حين لاخر مسالة فحواها : ان الادب نتاج فردي بحت ، او انه نتاج مجتمع ما من المجتمعات .

وفي تقديري ان المسالة قديمة وجديدة في الوقت ذاته . وقد بني على طريقة فهمها واسلوب تناولها نظريات عدة ، والفت كتب ، وحبرت بحوث وهي تتصل بنظرية الادب ونظرية النقد باكثر من خيط اتصال .

ولا ادري فيما اذا كنت ساجادل اذا قلت : ان الادب ليس مفرزا ميكانيكيا للحياة الاجتماعية او بتعبير اخر ليس انعكاسا مسطحا ساذجا لعلائق الناس وواقعهم ، ولكنه يستمد نسغه من المجتمع ويرقى برقيه ، وهو في الوقت ذاته يكمل ماينقص الجماعة انه يعبر عن كل مالايمكن تعبيره من قلق او حسرة او فرح او امل او شوق .. الخ ؛ ولهذا كان اتصاله وثيقا بوجدان هؤلاء الذين يبحثون عن تجسيد لتطلعاتهم وطموحاتهم ، ومن هنا تبدو وجاهة عبارة — شلي — الشاعر الرومانسي البريطاني التي قال فيها : — الشعراء هم مشرعو العالم غير المعترف بهم — .

ان العبقرية — كما هو معروف — بنت زمانها ومكانها ولكنها تتجاوز عصرها على الدوام ، او تطمح لتجاوز هذا العصر ودراسة الادب لامناص لها في بعض اتجاهاتها من تناول ابعاد ومعاني هذا الطموح او النزوع الى التجاوز . ولربما كشفت الدراسة الادبية اللماحة عن نواقص وحاجات الجماعة اكثر من كشفها عن واقعها المادي المعروف وظروفها الاقتصادية التي تحياها .. ومن هنا نرى ان مقولة — الادب انعكاس لواقع اجتماعي — صحيحة وخاطئة في الوقت نفسه : هي صحيحة اذا كان الادب مقصرا عن استشراف المستقبل ومقتصرا على التفاعل السلبي مع البيئة فحسب ، وهي خاطئة حينما تتمثل في ابداع الشاعر او الكاتب رؤية واضحة عن الكون والناس والمصير البشري عامة ، وان لم يكن للشاعر في هذه الاونة مثل هذه الرؤية فما اغنانا عنه !

ويرى بعض النقاد اليوم ان مايمكن تاكيده هو ان الذات ليست نسيجة وحدها الا بمقدار ماهي محصلة التفاعلات بين الفرد والجماعة ، ولكن الجماعة ليس لها الفعل ذاته في نفس كل فرد .. وبسبب ذلك تعددت نظريات الالهام الشعري والخلق الفني عامة . وقد رد مصطفى سويف العبقرية والالهام الى التعارض الحاصل بين الشخصية الفردية والاطار الذي تحيا فيه ، وذلك في دراسته عن الاسس النفسية للابداع الفني — في الشعر خاصة وذهب كارل غوستاف يونغ الى ان اللا شعور الجمعي هو مصدر الالهام والابداع . ويذهب اخرون الى ان الظروف المحيطة — الاقتصادية والاجتماعية والثقافية هي التي تملي على المخترع اختراعه والمبدع ابداعه فلولا ازدهار الثقافة العربية في العصر العباسي ، واغتناء الفكر العربي بخلاصة العلوم والفنون التي ترجمت الى العربية — لما نبغ فينا المتنبي او ابو تمام من الشعراء والجرجاني وابن جني من النقاد واللغويين العرب ومن مثلا يجسر من شعراء اليوم على ان يعترف بانه لم يقرا شيئا من التراث العربي او التراث الغربي ، ولم يضرب بسهم وافر في مضمار الثقافة الفلسفية ، ويطلع على تيارات الفكر المعاصرة وتكون له قدم راسخة في هذا الفن الرفيع ؟ !

الا انه من المصيب التساؤل لماذا نبغ المتنبي في العصر العباسي ، ولم ينبغ غيره ؟ ولماذا تالق فولتير في عصره ؟ وهذا التساؤل يعيدنا الى عصر النهضة الاوربية ، وشكسبير الموهبة المتفردة التي توهب ولاتكتسب

والحقيقة انه لامناص من الاعتراف بان الابداع الفردي يتطلب حساسية خاصة وقدرة انطباعية كبيرة وطاقة عظيمة على المدى والاستبصار ، ومجموعة عظيمة من المؤهلات الفكرية والنفسية يصعب حصرها هنا مضافا اليها القدرة على البناء الاصيل الذي يجعل المتلقي يشعر وكان المبدع ينحت نموذجه على غير مثال . وكذلك فمن الخطا الاعتقاد بان قحل الحياة وجفافها ينبت شيئا . او ان فساد التربة ومواتها قد يثمر البذرة الملقاة فيها . ومهما يكن من امر فان العبقري مهما ادعى الذاتية ، فعبقريته تحتاج الى اعتراف المجتمع بها .

وطالما اسدى النقد الادبي هذه الخدمة ، فقدم اكليل الغار لراس رجل لم يكن يعلم او يقدر اهل زمانه عبقريته . ورفع من جديد اناسا كانوا قد غمطوا حقهم في المجد والشهرة في ايامهم ، ومثالنا في هذا الموقف ابو حيان التوحيدي الذي تنكر له نقاد عصره فعاد الان ليبعث من جديد على انه علم من اعلام النثر الفني في القرن الرابع الهجري . وفي كل الاحوال يبقى حكم الزمن المستند الى قناعة العقل وذكاء الروح الفيصل القادر على كشف الابداع الاصيل من الابداع الذي يتستر وراء ارضاء سلطة المجتمع لا المجتمع الحقيقي .

● عادل القريجات



حين يتملك الياس قلوب الكبار ويعتصرهم الاسى ، يبحثون عن شعاع من امل يعلقون به ابصارهم الكليلة ، كحبل نجاة . وكنوع من الهروب ، تعويض او اسقاط . حلم بعيد .. او استغاثة بالمستقبل فقد علقوا امالهم وطموحاتهم بالاطفال ، هي تلك النباتات البرية التي ماسقاها فلاح،وما حرث لها ارض ، وما عزق لها تربة .. اعني الاطفال الذين اهملناهم طويلا جدا من منطلق الشعور بالذنب بدا الاهتمام بهم .. او الشعور بضرورة الاهتمام .. صحيا واجتماعيا .. علميا وخلقيا ، وادبيا .. وهكذا بدا ادب الاطفال .. اعني الادب الموجه لهم يشق لنفسه طريقا .. متعثرا الى درجة اختلطت فيه الاهات بالزفرات ، كما اختلط فيه الانين بالحنين .

ان بناء الانسان يبدا من حيث الاساس منذ الطفولة .. ولطالما الامر كذلك ، لابد ان نتساءل ماذا يتوجب على الطفل ان يقرا [illegible] ثم كيف نؤمن له الكتاب الجيد بالسعر المناسب ؟

قد يبدو شكلا ان كثرة المؤلفات الموجهة للاطفال احدى الدلالات الصحية ولكن التعمق في جوهر المضمون يؤكد العكس تماما .. اذ ان لثبات الاسلوب والمفاهيم التربوية علاقة ايجابية في التوازن النفسي الذي يتمتع به المرء .. وعلى هذا فمن الخطورة ان نتيح للطفل ان يقرا مجلة اسامة مثلا ، وهي المجلة الهادفة .. ثم نتيح له ان يقرا مجلة — تان تان — وهي التي تحمل في طياتها صورا متناقضة لتلك . ومن هنا لابد من وجود جهة مارصد الادب الموجه للاطفال ، تماما كتلك التي تقص منظرا من فيلم سينمائي فيه استهتار بقيم المجتمع او مقدساته ..

ان مايشد الطفل هو كتاب صغير الحجم ، قليل الكلمات ، كثير الرسوم ، جميل الاخراج ، ومصقول الورق .. هذه المواصفات تشده الى الكتاب قبل ان يتعرف على المضمون .. ولكن ذلك يكلف مبلغا كبيرا قد لايتوفر لكل الاطفال .. لذا فقد استغلت بعض دور النشر الرخيصة بدوافع مشبوهة النوايا تجاه المجتمع العربي ، فبدات بطرح مثل هذه الكتب المغرية باسعار مقبولة لتنفذ بها الى عقل الطفل ، وتغرس وتعمق فيهما هدما وتخريبا .

وحين يبدا الطفل في القراءة .. ياتي دور عنصر التشويق فهو الذي يدفعه الى تتبع احداث القصة فلا يتخلى عنها قبل ان يرضي فضوله

والطفل فضولي بطبعه يبغي التعرف على المجهول والجديد .. وهنا عمدت هذه الدوائر الى شراء اقلام كبيرة .. وقد تكون هذه الاقلام مدينة بكبرها الى هذه الدوائر نفسها .. حيث تعمد الى طباعة الاف من النسخ لكاتب ما ضمن المواصفات التي تنمي الرغبة وترضي الفضول لدى الطفل معتمدة فيها اساليب علم النفس في التشويق مضمونا وتسويقا ، وتدس فيها تلك الاهداف التي وضعها بدقة وعناية خبراء التخريب والتشويه .

نحن في نهاية المطاف تبحث عن القصة الملتزمة تربويا ، قوميا ، اشتراكيا .. ولكن ليس الامر بهذا الجفاف .. اذ ان بناء الطفل نفسيا وخلقيا بحيث ينسجم المرء مع نفسه وقيمه ، وذو بناء نفسي صلب هو في جوهره بناء للوطن نفسه .. ذلك ان بناء الوطن يكون عبر بناء الانسان نفسه . فلا المقاتل مقاتلا ، ولا العامل منتجا ، ولا الفلاح فلاحا ، اذا لم يكن مواطنا قبل كل شيء .. يحمل هموم وطنه ويعيشها ، ويحمل طموحات وطنه ويحياها .

اهي مؤامرة !؟ ان نتيح لهم مخاطبة اطفالنا وتشويه نفوسهم وتخريب عقولهم .. ارى ان نبحث عن كلمة اكثر شمولية لانها فعلا اكبر من المؤامرة ، واكثر خطرا منها ان التشويه الثقافي والتخريب النفسي ، ونسف المرتكزات التي يقوم عليها بناء الشخصية هو لغم حقيقي ، يصيب بناء الشخصية فيحطمها لاسيما اذا كانت هذه الشخصية غضة .. طرية العود ، وهي على كل حال ، امانة في اعناقنا لانها عماد الامة ، وصانعة المستقبل .

ان مقارعة العدو ، ان اردنا الصراع ، بالسلاح نفسه ، ضمانا للفوز والنجاح .. وعلى هذا لابد ان تتحمل المؤسسات الثقافية في القطر عبء طباعة الكتاب الملتزم وفق المواصفات المطلوبة وتقدم القصة المشوقة باسعار رمزية مناسبة وتطبع منها الاف النسخ تشجيعا للكتاب الملتزمين وهكذا نجعل منهم كبارا يبحث الطفل عن كتبهم

● نبيل بلوكباشي



السينما في خطر :

٩٦٪ من الجمهور يشاهدون السينما في التلفزيون

هل يحب الجمهور السينما ؟ انه مولع بها كثيرا . ففي العام الماضي مثلا شوهد ٥٢٤ فيلم في التلفزيون من قبل ٤ مليار شخص و ١٧٠ مليون متفرج في صالات السينما . اي ٩٦٪ من هواة السينما امام متسلميهم و ٤٪ في الصالات . هذه المعلومات اوردتها صحيفة الفيغارو الفرنسية ، وقالت لقد اطلعت وزارة الثقافة الفرنسية على هذا التشوه . فالقياسات التي اقترحتها تنص على تحسين بسيط . ولكن في مجال السينما لم تدفن بلطة الحرب لماذا ؟

● اولا : ان رجال السينما ياملون تقليل الافلام المعروضة في التلفزيون بحيث يكون في الواقع عشرين فيلما على الاقل ..

● ثانيا : ويتمنون ايضا ان تغير بصمة السينما ، خاصة ان المحطة التلفزيونية الثالثة لا تبث الافلام يوم الاربعاء حيث تغير الصالات البرامج . كما يتمنون عدم مزاحمة الشاشة الصغيرة للسينما يوم الاحد بعد الظهر .

● ثالثا : ويقترح رجال السينما بعدم عرض اي فيلم في برامج التلفزيون قبل ثلاث سنوات من خروجه من الصالة .

في الواقع فان الوزارة سمحت للمحطات التلفزيونية الممولة بـ ٢٠ مليون فرنك فرنسي بازدياد القروض لبعض الافلام . وبالمقابل عندما يصبح التلفزيون منتجا سيكون له الحق في برمجتهم خلال ١٨ شهرا .

● رابعا : مع ان التلفزيون بدا بمراقبته للافلام فانه لا يعقد اي اتفاق على السعر الذي سيشتري به الافلام .

ضريبة متزايدة او سالبة

يستعرض ((ايف روسيه روارد)) في كتابه — اعلان الانتاج — الذي سينشر قريبا العلاج لهذا التناقض الكبير للسينما — تلفزيون .

■ الحل الاول : ان يعمل المنتجون يدا واحدة ويرفضون ترك افلامهم للشروط التي يفرضها التلفزيون . هذا التناسب طوباوي اذ ان اجماع الاراء الذي يعطي القوة للادعاءات لم يكن ابدا خصوصية الاعلان السينمائي .

ويضع ايف روسيه صيغة جديدة : ((يجب مضاعفة الضريبة . وتاليف نوع من التصوير .

● الحل الثاني بالنسبة للسينما فان الجهد الاضافي المطلوب سيقدم حوالي ما يساوي بطاقتي دخول الى صالة السينما . وبهذا يستطيع مشاهدة مئات الافلام في السنة ، حتى اكثر من الان . ولكن اللاشعبية المتوقعة في مقياس ما تضع الشك في فعاليته .

● الحل الثالث : جذري وهو انعدام التلفزيون .

وينادي اخرون بخلق محطة رابعة لا تبث سوى الافلام والاستفادة منها فقط للذين يدفعون عن رضى ضريبة بخمسين فرنك فرنسي في العام . هذا يبدو صعبا في المخطط التقني ، ولكن هواة السينما سينقذون السينما الفرنسية من الهلاك .

● ترجمة : رفاه الارناؤوط

الصهيونية والامبريالية
وجرائمهما في الشرق الأوسط

اصبح الشرق الاوسطميدانا لتطبيق مفاهيم الصهيونية ففي هذه المنطقة بالذات تبدو

الصهيونية على حقيقتها رغم سعيها المتاد الى ارتداء انسب الاقنعة

ورغم كونها تفضل البقاء في الظل .

ان الصهيونية بلا قناع هي العدوان والتسلح والتوسع والبزنس الحربي الذي لا علاقة للاغلبية العظمى من اليهود به .

وفي غضون السنوات الاربع الاخيرة وحدها بلغت المساعدات العسكرية والاقتصادية الامريكية

للاوساط الحاكمة في اسرائيل ١٠ مليارات دولار اي اكثر من اي بلد اخر وتشكل حصة حكومة

ان نصيب الميزانية الامريكية لعام ١٩٧٩ ما يعادل ٤٢ في المائة من المساعدات الخارجية و ٤٨ في المائة من القروض المخصصة لشراء الاسلحة و ٥٦ بالمئة من مجموع

المعونات العسكرية الامريكية للدول الاجنبية ، وان مثل هذه الفوائد

لا يحظى بها اي بلد اخر في العالم على حد تعبير موتديل نائب رئيس الولايات المتحدة .

ان السعي الى الاحتفاظبالاراضي العربية المحتلة وابقاء الحجة لسباق التسلح في الشرق الاوسط

هو الذي يعين مين نواح كثيرة نشاط الصهيونية في احباط كل المساعي الرامية الى ايجاد التسوية الفعلية .

والمثل الصهيونية في الواقع ايضا شكلا من اشكال العنصرية

والتمييز العنصري وهذا التقييم اعطته الجمعية العامة للامم المتحدة وان استنتاجها هذا يرتكز على شواهد كثيرة :

فالقمع والتشريد من الديار وتدمير البيوت ، والاعتقالات

والسجون هي نصيب العرب سكان الاراضي التي تحتلها اسرائيل .

ومنذ شهر حزيران عام ١٩٦٧ جرى تهديم قرابة ٢٠ الف دار للفلسطينيين واقامت اسرائيل

في الاراضي المحتلة اكثر من ١٥٠ مستوطنة شبه عسكرية .

واكتسبت ممارسات انتهاكابسط حقوق الانسان في الاراضي المحتلة ابعادا مريعة بحيث اضطرت

وزارة الخارجية الامريكية الى الاعتراف بهذه الوقائع في تقريرها

السنوي الى الكونغرس ، كما نشرت صحيفة – واشنطن بوست –

استنادا الى افادة السيدة جونسون التي كانت تعمل في القنصلية الامريكية في اسرائيل

فضائح الممارسات اللاقانونية والتعسف التي يقترفها العسكريون

الاسرائيليون ، حيث تذكر السيدة جونسون ان سلطات الاحتلال قامت خلال عام ١٩٧٨

وحده باعتقال واستجواب اكثر من ١٦٠٠ فلسطيني .

وتؤكد جونسون ان الاعتداء الجسدي يمارس بانتظامضدالكثير من السكان العرب .

واصبح وضع الاراضي العربية المحتلة شبيها بوضع المستعمرات

وتدل المعطياتالرسمية على وجود فارق ملموس بين اجور الاسرائيليين الذين تحصي

الاوساط الحاكمة الى ان تجعل منهما شبه الاسعراطية العماله

وبين اجور الفلسطينيين .
ويتعين بحث اجرته جامعة بار

ميلان في تل ابيب على انه نتيجة لسياسة الافساد اخذ بعض الاسرائيليين يحتقر العمل العضلي

ويرى فيه مجهدا يليق بالعرب – ويتحدث ايضا عن نزعة الاستعلاء

العنصري تشومسكي بروفوسور معهد التكنولوجيا في جامعة ماساشوسيث ويستنتج

البروفوسور ان هذه النزعة سوف تتنامى بقدر تنامي مشاق

الحياة في الاراضي المحتلة .

وتستحوذ ١٠ الاف اسرة غنية في اسرائيل على نصف دخل

اسرائيل وفي الوقت نفسه يحيا ثلث السكان في اقل عدسر



اداة الامبريالية

دون حد الفقر باعتراف سلطاتحل ابيب نفسها .

ويتحدث واينشتوك في كتاب – الصهيونية ضد اسرائيل – عن

التميز الصارخ والتفريق الحاد بين الاسرائيليين وفق الصفات

الطبقية او الانحدار الىالمتحدرين من البلدان الغربية والشرقية اي

الاشكنازيم والسيفارديم ، والعمال المؤهلون يتالفون من الاشكنازيم

والعمال غير المؤهلين من السيفارديم او العرب .

وهكذا تقترن الصهيونية في

تمرير مفاهيمها مع الامبريالية

العالمية ممارسة دور المروس المطيع

في التامر على قوى حركة التحرر

الوطني والتقدم والاشتراكية .

وان النضال من اجل السلام

العادل والوطيد في الشرق الاوسط

لا ينفصل عن فضح الصهيونية .

ويجب اسقاط القناع عن وجه

الصهيونية واظهار وجههاالحقيقي

وجه شريك الامبريالية في جرائمها

في الشرق الاوسط وباقي مناطق الكرة الارضية .

عن البرافدا



من واقع العالم السكاني

هل سيبقى معدل النمو السكاني في العالم على نسبته المعروفة ٢ر٢ بالمئة ام ان هذه النسبة سوف تتغير للحد من ازدياد عدد السكان في العالم ؟

هذا مايجيب عليه خبراءالامم المتحدة في تقرير صندوق الامم

المتحدة للنشاطات السكانية . اذا كان بامكاننا ان نلخص ما جاء في التقرير بعبارة مختصرة لقلنا .

ان معدل النمو السكاني في جميع انحاء العالم يميل نحو الانخفاض وهذا يمثل ظاهرة

ملحوظة وبناء على تقارير خبراء الامم المتحدة فان هناك اثنين بليون من البشر يعيشون في العالم

(من بين ثلاثة بليون) يرغبون بصورة جادة في تخفيض معدل الخصوبة . اضافة الى ان هناك انخفاضاواضحافي معدلات الخصوبة

في اوربا والاتحاد السوفيتي وشمال امريكا واليابان واستراليا ونيوزيلندة . . .اي ان هذا يعنيتزايدا في الانخفاض . . . وبمعنى اخر ان الاتجاه السائد في عصرنا هو العائلة الصغيرة العدد .

ان رفائيل سالاس نائب الامين العام للامم المتحدة قد ذكر في تقريره حول المسالة السكانية وبالذات حول انخفاض معدل النمو

سنقع في الاخطاء لو قفزنا من الياس الى التفاؤل – لواعتقدنا ان المشكلة السكانية قد تم حلها فعلا ان التكاثر السكانيعلى مر السنين

الماضية قد نتج عن ان هناك ٤٠٪ من سكانالعالم الثالث تحت اعمار سن الخامس عشر واكثر من ذلك فهؤلاء الشباب سيدخلون مرحلة

النمو اي انهم سيتزوجون ويتكاثرون وعلى هذا فان معيار الانخفاض في معدل الخصوبة

والذي يمكن ان يسود على مدى العشرين سنة القادمة وعلى حد تعبير ((سالاس)) لن يمنع تزايد سكان العالم بحوالي اثنين بليون

من البشر على نهاية هذا القرن ((٢٠٠٠)) لكن الاكثر اهمية في الموضوع هو ان اكثرية هذه الزيادة سوف تعيش في العالم

الثالث واعتقد ان احدا لن تغيب عن باله الامور التالية بالنسبة لهذا العالم الثالث : ان ٢٠٪ يعانون من سوء التغذية ٣٠٪ لا تتوفر لهم المياه الصالحة للشرب او اقل مستوى معقول او مقبول

من الصحة العامة ٤٠٪ لايعملون اصلا او انهم يعيشون تحت قناع البطالة المقنعة . و ٥٠٪ اميون لا يقراون ولا يكتبون قاعدون تحت مظلة الجهل » .

وفي داخل هذا الاطار فان زيادة العالم الثالث (يمثل معدلا كبيرا)) .

والتقرير يعرض الملامح الاساسية لتطور النمو السكاني من خلال التغير التاريخي وتطورهمنذ بداية الخمسينات الى الستينات عرفت هذه الفترة زيادة ملحوظة في معدل

المواليد اذ تعلل هذه الزيادة بامور ذات علاقة بالحرب العالمية الثانية والخسائر البشرية الكبيرة

التي تعرضت لها الامم . واستمرت هذه الزيادة حتىالسبعينيات حيث عرفت تلك الفترة زيادة ملحوظة في مستوى الدخل مصحوبا بانخفاض ملموس في زيادة النمو السكاني .

ومن هنا كان ضرورة ارتباط السياسة السكانية بخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية للوصول الى نوع من الاستقرار المعاشي . .

وكان مما اشار اليه التقرير ارتفاع عدد المسنين مع ارتفاع مستوى الاعمار مما ادى الى عالم اكبر سنا وبحلول عام ٢٠٠٠ سوف يكون في العالم ضعف مستوى

العدد الحالي من المسنين الذين تجاوز عمرهم الستين بل وضعف الافراد الذين يزيد عمرهم على ثمانين سنة بمقارنة ذلك بعام١٩٧٠

وهذا بالطبع له علاقة كبيرة بالمجتمع حيث ستزداد نسبة الاعالة زيادة ملحوظة وهذه ستترك بدورها اثارا اجتماعية واقتصادية تعم معظمدول

العالم ففي الولايات المتحدة الامريكية مثلا هناك ستة اشخاص يعملون حاليا في مقابل انسانواحد متقاعد الا ان الاحصائيات تشير انه على مدى العشرينعاما القادمة

سيكون هناك ثلاثة فقط يعملون مقابل كل انسان متقاعد وفي اوروبا ومع اعتبار معدل الاعمار الحالي للوصول الى سن المعاش فان هذه النسبة

ستتضاعف على مدى الخمسين عاما الاتية .. وسيرافق ذلك بالطبع الكثير من المشاكل . وكما يشير العالم الديمغرافي الفرنسي ((جون

بورجوابيشا)) ان هذ التغيير في اوروبا فيتركيب اعمار البشرسيؤدي الى ان ربع مرتب العامل الذي يعمل فعلا – سوف يستقطع منه لاعالة انسان اخر متقاعد ولان هناك مركبا مختلفا حيث يزيد عدد كبار السن مع مقابلتهم بصغار السن . . ويتبع ذلك نسبة الترقية في الوظائف والاعمالسوف تنخفض الى

النصف اما في العالم الثالث حيث بلغ معدل الاعمار ٤٠ سنة في حوالي نصف هذا القرن بينما من المتوقع ارتفاعه الى ٦٣ عاما في اواخرهذا القرن يقول ((سالاس)) ان الشيخوخة ستمثل معاناة ، معاناة اكبر مما يعانيه البشر الان)) لذا فان على الحكومات اتخاذ الاجراءات المناسبة لمجابهة هذه التغيرات الديمغرافية . ومن ناحية ثانية فقد حدث تغير جوهري في البناء الديمغرافي وذلك بهجرة السكانمن الريف الى المدن اذ تضاعف عدد سكان المدن منذ منتصف هذا القرن علما بان عددهم سوف يتضاعف مرة اخرى حتى نهاية هذا القرن وهذا ايضا تغيرا ملحوظا له نتائج ضخمة وعميقة على التركيب الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع على البنية النفسية للفرد .

واول هذه الاثار هي نقص الغذاء . ففي اواخر الخمسينات كان نسبة سكان الارياف الىسكان المدن (٦ الى ١) وفيوقتنا الحاضر نجد ان هذه النسبة انخفضتالى (٣ الى١) وفي نهاية هذا القرن يتوقع التقرير ان تنخفض هذه النسبة الى ٢ الى ١) ومن الطبيعي ان يلفت هذا انظار المسؤولين ويثير اهتمام الحكومات بضرورة توزيع السكان توزيعا عادلا وان تصبح السياسة السكانية هي احدى المؤثرات في السياسة الاقتصادية والاجتماعية وخاصة اذا ادركنا ان ٨٠٪ من حجم الانفاق في ميزانيات العالم الثالث يذهب الى مراكز التجمع الكبرى تعني المدن وربما يعطينا هذا تفسيرا لهجرة اهل الريفللمدينة .

وفي الوقت الذي يتزايد فيه سكان العالم الثالث فان الدول المتقدمة تعاني من ثبات حجم العائلة ، بل هي في تناقص عن المعدل المعروف وتشير احصائيات الامم المتحدة الى ان معدل ((الاحلال)) سيصبح هو السمة السائدة في التسعينات منهذا القرن ومطلع القرنالقادم.

فهناك احدى عشرة دولة متقدمة لا يزداد عدد سكانها ومثال ذلك المانيا الديمقراطية ١٩٦٩ ، والمانيا الغربية ١٩٧٢ ، والنمسا ١٩٧٦ واعتبارا من هذا العام ستلحق بها تشيكوسلوفاكيا وبريطانيا وبلجيكا

والنرويجوالدانماركوالسويدحيث وصل عدد السكان في هذه الدول الى حد الثبات او ((معدل الاحلال)) ومن المنتظر ان تنضم اليها مجموعة من الدول بحلول عام ١٩٩٠ وهذه الدول هي فرنسا وايطاليا وبلغاريا واليونان وستلحق بها هولندا في نهاية هذا القرن وفي اليابان والولايات المتحدة يسيطر نفس الاتجاه . ففي الولايات المتحدة

ارتفع عدد الزوجات الغير راغبات في الزواج او في انجاب طفل او طفلين من ٥٠٪ في عام ١٩٦٦ الى ٧٥٪ في عام ١٩٧٩ . ولكل هذا نجد ان ٤٠٪ من الدول المتقدمة ترغب صادقة فيرفع معدل الانجاب واخيرا ربما كان اهم مايميز ((الوضع السكاني العالمي)) لعام ١٩٧٩ هو ماذكره تقرير صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية ((ان الاتجاهات الديمغرافية ليست هامشية باي حال من الاحوال بل يجب اعتبارها اساس انها عاملا جوهريا في عملية التخطيط ذاتها))

وهكذا فان الاتجاهات السكانية مثل انخفاض معدل زيادة السكان وزيادة متوسط العمر وارتفاع نسبة الاعالة والهجرة من الريف الى المدينة كل هذا سوف يحدث تحول فيسياسة المستقبل لدىجميع دول العالم لان هذه المتغيرات السكانية عناصر فاعلة في التقدم الاجتماعي في وقتنا الراهن .

■ اعداد عبد معمر
عن التقرير السنوي لهيئة الامم المتحدة

أزمة الطاقة
والاحتكارات العالمية

للعام السادس على التوالي تستمر ازمة الطاقة فيالعالمالغربي وبشكل خاص في الدول الصناعية المتطورة .

وتحاول الاوساط الامبريالية القاء عبء المسؤولية عنظهور هذه الازمة على كاهل الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط (الاوبك) وتعتبرها السبب في كل مايواجه الاقتصاد الرأسمالي من مشاكل وآفات مزمنة .

فاجلة الاسبوعية الاميركية (بيزنيس ويك) مثلا تؤكد ان نقص الطاقة ادى الى تخفيض قيمة المنتجات التي تقدمها الدول الصناعية الرأسمالية في اعوام ١٩٧٤ – ١٩٧٨ بما قيمته ٧٠٠ مليار دولار ، مما ادى الى اضعاف وتيرة التطور الاقتصادي في هذه البلدان واضافة جيش جديد من العاطلين عن العمل يزيد عدده على الثلاثة مليون انسان ،وكذلك الى زيادة تكاليف المعيشة بشكل كبير .

وتدعي الاوساط نفسها بانالطبيعة لم تكن عادلة معها في القسمة من حيث المصادر الطبيعية للطاقة .

ولكن الوقائع تثبت ان المسؤول الرئيسي عن ظهور ازمة النفط والمستفيد الاكبر منهاهوالاحتكارات القائمة في الدول الغربية .

فالتقارير التي اعدها خبراء الطاقة الاميركيون لاحدالمؤتمرات التي عقدت مؤخرا حول موضوع الطاقة اكدت ان جوف البلدان الصناعية المتطورة غني باحتياط

ضخم من الفحم الحجري والنفط والغاز والمواد الاولية اللازمة لاستخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية .

وتبلغ قدرة هذا الاحتياطي الحرارية (بالمقارنة مع النفط) حوالي ٤٢٠ مليار طن اي بما يزيد مائة مرة عن حاجة مجموع الدول الغربية السنوية من النفط .

وبالرغم من هذا فان الامبريالية العالمية كانت تفضل خلالالعشرات من السنين ان تعيش متطفلة على حساب نفط الدول النامية التي لا يزيد احتياطيها من النفط عن سدس او سبع مصادر الوقود في الدول الغربية

ولقد فرضت الاحتكاراتالغربية شروطا مجحفة على الدول الفتية واخذت تنهب نفطها باسعار بخسة موفرة بذلك مصادر الطاقة الطبيعية الموجودة فيها ومستخدمة الفائض النقدي من الارباح التي كانت تحصل عليها من اجل تطوير صناعتها واعادة بنائها على اسس جديدة وتقوية وتدعيم التوسع الاقتصادي الخارجي .

هذا الواقع جعل الدول الامبريالية تقف مدافعة بشكل مكشوف عن مصالح الاحتكارات القائمة في بلادها سواء فينزاعاتها مع الدول المصدرة للنفط او في تنافسها مع الدول والشركات المنتجة والمصدرة لمصادر الوقود الاخرى التي تعتبر ذات تكاليف انتاج كبيرة نسبيا .

فتحت تاثير مزاحمة النفط المستورد اضطرت شركات الفحم في الولايات المتحدةالاميركيةوغيرها من الدول الغربية في الخمسينات والستينات من هذا القرن الى اغلاق المئات من مناجم الفحم الحجري والتوقف عن المساعي المبذولة للحصول على الوقود السائل والغازي من الصخور الصلبة القابلة للاحتراق .

وقد ازداد حجم استهلاك النفط المستورد في دول الغرب في الثلث الاخير منهذا القرن اكثر من عشر مرات وزاد عن مليارونصف طن في العام .

مثل هذا النهب لمصادر النفط في الدول النامية كان يحتوي على مؤشرات خطيرة وينبىء بحدوث هزات عنيفة .

ففي نهاية الستينات بدأت البلدان الفتية تعي ان الجشع المتهور للاحتكارات الغربية سيؤدي في النهاية الى اجتياح اجواف بلادها الباطنية والى جفاف آبار النفط فيها ، وبالتالي

الابقاء على التخلف الاقتصادي القائم .

ولهذا قامت كل من الجزائر والعراق وليبيا بتاميم الامتيازات النفطية في بلادها في الفترة ما بين عام ١٩٧١ وعام ١٩٧٣ ، الامر الذي شكل ضربة عنيفة للنهب الطفيلي المستمر من قبل الاحتكارات الغربية لنفط الاخرين .

وتلا ذلك قيام جميع الدول النامية الاعضاء في منظمة الاوبيك بالتحرك لازالة الطريقة غير العادلة في دفع ثمن (نفطهم) الاسود .

وهكذا جاءت النهاية المنطقية لزمن النفط البخس الثمن فيوقت لم تكن فيه الدول الرأسمالية مستعدة لانتاج او استخدام مصادر اخرى للطاقة من اجل ضمان استمرار ونائر تطورهاالاقتصادي .

ولقد اضطرت ازمة الطاقة الرأسمال الكبير في دول الغرب الى طرح مشاريع عديدة لتطوير قواعدها الذاتية للوقود ولتوفير مصادر الطاقة وخاصة النفط .

ولتنسيق الجهود المبذولة في هذا المجال انشئت الدول الرأسمالية الكبرى ما يسمى بالوكالة الدولية للطاقة .

ولكن كل هذا لم يزد فيالقدرة الانتاجية الغربية الذاتية من وسائل الوقود .

بل على العكس فقد ازداد الاستهلاك اليومي وازداد معه العجز في مصادر الطاقة ، الامر الذي حاولت الدول الغربية تغطيته عن طريق زيادة استيرادها من دول الاوبيك .

فالاحتكارات الامبريالية تعلم حق العلم ان سعر النفط (بالرغم من الزيادات المتتالية فيالاسعار) يبقى ارخص من تكاليف الانتاج الذاتي للطاقة .

وبنفس الوقتقامتهذهالاحتكارات برفع اسعار منتجاتها المصدرة الى

دول الاوبيك وبتخفيضقيمةالدولار مما مكنها من الحصول على ارباح اضافية تعادل عدة مرات ما دفعته بسبب زيادة اسعار النفط .

ولقد بدات مظاهر (الاستعمار النفطي هذه تقلق الدول النامية المصدرة للنفط ، فاخذت تتحرك بحزم للدفاع عن حقوقها .

وبعد القضاء على نظام الشاه الديكتاتوري في ايران (الذي كان يلعب دور الطابور الخامس للاستعمار الجديد في المنطقة) فتحت افاق جديدة امام دول الاوبيك في صراعها مع التكتلات الاحتكارية الغربية .

وتمكنت هذه الدول عن طريق العمل المشترك من الحصول على تعويضات عن الاضرار التياصابتها من جراء سياسةالاحتكاراتالنفطية العالمية ، كما ان البعض منها اخذ يعلن عن تحديد منتوجه اليومي من النفط .

ومن اجل الحصول على مستوى ثابت من الارباح تقول دولالاوبيك بتعديل دوري لاسعار نفطها الاسود .

فمن الحسابات الكثيرة لخبراء الاوبيك واقتصادييهم يظهر ان الاحتكارات الغربية حصلت في العام الماضي على ربح صاف مقداره ٢٥٠ – ٢٦٠ دولارا للطن الواحد من النفط ذهب منها ٩٠ – ٩٥ دولارا فقط الى دول الاوبيك اي ان حوالي ١٦٠ دولارا بقيت في صناديق وخزائن الاحتكارات الغربية ودولها .

هذاالوضع دفع الاجتماع الدوري للاوبيك الذي انعقد في الفترة من ٢٦ – ٢٨ حزيران الى القيام بتعديل جديد للاسعار ورفع الحد الادنى على الطن من ١٠٧ الى ١٣٢ دولارا .

وبالتالي زيادة حصة الدول المنتجة للنفط من الربح الصافي بالمقارنة مع عام ١٩٧٨ من ٣٦ – ٣٨ بالمئة الى ٥٠ بالمئة .

وفي الاجتماع نفسه تم الاتفاق على خطوة هامة ، اذ تقرر زيادة رصيد صندوق الاوبيك الخاص بمساعدة الدول النامية

الاخرى من ٦ر١ الى ٤ر٢ مليار دولار ، الشيء الذي سيسلعد في تقوية التحالف المعادي للاستعمار الجديد في البلدان النامية .

وتحاول الاوساط الامبريالية الاكثر رجعية استخدامهذاالانقلاب الكبير في مجرى الحوادث المتعلقة بالطاقة كذريعة للجوءالى سياسة الاستفزاز والتهديد باتخاذ اجراءات تأديبية عسكريةمحددة ضد الدول المنتجة للنفط بقصد (ترويضها) .

ولكن رجال السياسة الغربيين المعتدلين يعرفون مدى المخاطر التي يمكن ان تنجم عناستخدام القوة في ظل الظروف الدولية المعاصرة ولهذا فانهم يدعون الى حل ازمة الطاقة عن طريقاستخدام الامكانيات المتوفرة لدى الدول الغربية نفسها .

وبحسب تقييم الاختصاصيين فان توسيع قاعدة الوقود الذاتية التي بمكنتها ان تغطي متطلبات الغرب يتطلب تخصيص اعتمادات سنوية مقدارها ١٢٠ – ١٦٠ مليار دولار وذلك لمدة عشر سنوات .

ولكن السلطات الحاكمة في الدول الغربية تصم اذانها عن هذه الاراء الموضوعية ولا تخصص سوى ثلث الاعتمادات المطلوبة .

فما هو السبب في ذلك ؟

بالطبع هذا غير ناجم عن نقص الوسائل المادية لدى الاحتكارات النفطية الغربية التي تضاعفت ارباحها بسببازمةالطاقة وانما عن النزاع القائم بين هذه الاحتكارات وبين الشركاتالاخرى ذات العلاقة بمصادر الطاقة .

ففي الكونجرسالاميركيوبرلمانات الدول الغربية الاخرى ، للسنة السادسة على التوالي ، تستمر المساومات والنزاعات الجارية بين ممثلي مختلف المجموعات الاحتكارية المنتجة والمستهلكة لمصادر الطاقة حول تحديد الطرف الذي ينبغي ان يتحمل . تمويل عملية تطوير القاعدة الذاتيه للوقود في بلادها .

ويزيد من صعوبة تطوير قاعدة الطاقة الذاتية في الغرب الخلاف العميق القائم بين الدول الاعضاء في وكالة الطاقة الدولية .

فالولايات المتحدة الاميركية ، انطلاقا من موقع الشريك الاقوى تتجاهل باستمرار توصيات الوكالة حول ضرورة التخفيض

التدريجي لاستيراد النفط مما يضر ببقية الدول الغربية .

ولقد جرت محاولات لتنشيط المساعي الرامية الى التغلب على ازمة الطاقة في اللقاء الذي تم في طوكيو في الفترة من ٢٨ –٢٩ حزيران بين قادة الدولالرأسمالية السبع الكبرى ، اذ تعهدت

الدول المشتركة بالسعي لانقاص ارتباطها بالنفط المستورد وزيادة استخدام مصادر الطاقة الذاتية والاقتصاد باستخدام الوقود والحفاظ على مستوى عال لاسعار بيع الجملة فيما يتعلق بالمحروقات.

ولكن ، وبالرغم من هذا الاعلان فانالاحتكاراتالامبريالية المسؤول الاول عن ازمة الطاقة والدول الغربية التي تقفوراءها مصممة على حل الازمة عن طريق الوسائلالاستعماريةالجديدة والتهديد باستخدام القوة ، الامر الذي يزيد من حدة وتعقيد الوضع الدولي ويهدد حرية واستقلال الشعوب .

ان القوى التقدمية والمعتدلة في الدول الغربية تؤكد (وهي محقة كل الحق) ان التغلب على ازمة الطاقة التي المت ببلادهم يقتضي تحديد سيطرة الاحتكارات وتدعيم القدرة الذاتية من الطاقة واقامة تعاون دولي حقيقي على اساس من الثقة المتبادلة .

عن البرافدا
اعداد : د . موسى عبود



السادات ..
خرب الاقتصاد المصري

لم تتوقف خيانة السادات على الامور السياسية واخراج مصر من جبهة النضال العربية .. واقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وتنائجها الخطيرة القومية والاقتصادية والثقافية .. بل تعداها الى الامور المادية الاقتصادية الوطنية ووضعها تحت السيطرة الاجنبية بعد ان نقل الحكم الى ايدي – القطط السمان – الطبقة الطفيلية الجديدة ، كأداة اساسية للامبريالية الامريكية والصهيونية، لتصفية المصالح الوطنية والاتجاه الاشتراكي .. مما ادى الى تدهور الاقتصاد المصري وتخريبه حيث تحول الى مكاتب للاستيراد والتصدير والعمولات والمضاربة العقارية على الاراضي والابنية .. فارتفعت معدلات التضخم وزادت الازمات واهملت حاجات وخدمات الجماهير وطغى طوفان التيار الاستهلاكي ، وهذه الحقائق اعترف بها اركان النظام المصري .

فالسيدة – جيهان السادات – زوجة حاكم مصر اعترفت في مقال نشرته صحيفة الاهرام القاهرية في اول الشهر الحالي بان الواقع الاقتصادي المصري يمر بفترة عصيبة ودعت الى ضرورة القيام بتخطيط دقيق للموارد المصرية .

اما رئيس تحرير مجلة – الاهرام الاقتصادي – د. لطفي عبد العظيم فقد كشف عن وضع الاقتصاد المصري المتدهور من خلال افتتاحية العدد الصادر في ١-١-١٩٨٠ وبعد ان نبه الى خطورة تزايد الاسرائيلية من جمع العلاقات مع مصر ، وحقوق مكاسب

– البقية على ص ١١ –

★ علي ديبو

ايران : فالدهايم يواصل مباحثاته مع المسؤولين الايرانيين حول الرهائن
مؤتمر حركات التحرير العالمية يبدأ في طهران اليوم
فرنسا ترفض تأييد الموقف الامريكي بفرض العقوبات الاقتصادية

طهران – وكالات – تابع الامين العام للامم المتحدة مباحثاته في العاصمة الايرانية حول ازمة الرهائن حيث اجتمع امس ولليوم الثاني مع – صادق قطب زاده – المسؤول عن الخارجية .

وذكرت – افب – انه لم يعرف شيء عن تفاصيل برنامج الامين العام الذي احيط بالسرية .

الا ان المتحدث باسم الوفد المرافق لـ فالدهايم ذكر ان المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الايرانيين كانت مفيدة وبناءة للغاية .

وتقول – ق.ن.أ – نقلا عن تصريح المتحدث الذي اذاعه راديو طهران امس ان فالدهايم قد تفهم بشكل اعمق مطالب الشعب الايراني .

واضاف المتحدث وهو مدير مكتب الاعلام للامم المتحدة في الوطن العربي ان فالدهايم اقدم على زيارته لايران بناء على رغبته الشخصية .

وقال – فالدهايم – في كلمته لضحايا السافاك في نادي الضباط بطهران يؤسفني جدا ان يتركم نظام الحكم السابق في هذه الحالة .

وقد ردد الاف المتظاهرين الايرانيين بشعارات معادية للولايات المتحدة وهم يحيطون بسيارة – فالدهايم عندما كان متوجها الى زيارة مقبرة الشهداء في طهران .

وتقول – افب – نقلا عن راديو ايران ان – فالدهايم – عاد مسرعا الى طائرته الهليكوبتر حيث لم تستغرق زيارته للمقبرة سوى خمس عشرة دقيقة .

من جهة اخرى تاجل مؤتمر حركات التحرر العالمية المقرر عقده في طهران الى اليوم وقد بدأت وفود الحركات التي دعيت بالوصول لحضور المؤتمر الذي دعا اليه الطلبه السائرون على نهج الامام – الخميني – .

وذكر مراسل سانا ان عددا من الشخصيات المناضلة المعروفة في العالم مثل المطران – هلاريون كبوتشي – ومن المقرر ان تجري مظاهرات تضامن مع الطلبة وحركات التحرر العالمية .

ويهدف المؤتمر الى فضح جرائم الشاه المخلوع واظهار مشاركة الولايات المتحدة الفعالة في اضطهاد الشعب الايراني .

كما بعث اتحاد الحقوقيين بايران برسالة لفالدهايم اكد فيها شرعية الطلب بتسليم الشاه الذي اطيح به .

وجاء في الرسالة التي قدمت امس الاول للصحف ان الشاه السابق – ليس بلاجيء سياسي ولا ملكا يتمتع بالحصانة بل هو مجرم عادي ارتكب جرائم فظيعة – .

كما جاء في الرسالة انه ينبغي لذلك تقديم الشاه الى محكمة وطنية لكي يصدر الحكم عليه في البلاد التي ارتكب فيها هذه الجرائم . واكدت الرسالة انه لا بد من تسليم الشاه الى ايران وفقا لما ورد في الاتفاقيات الدولية لانه ارتكب جرائم بحق الانسانية .

واثبتت عريضة الدعوى التي اعدها اتحاد الحقوقيين الايرانيين ان الشاه قد اصدر الاوامر لاعمال التعذيب والقتل وانه استغل سلطته الدكتاتورية للاثراء الشخصي على حساب الشعب .

من جانب اخر وفي طهران قدمت صحيفة مردم امس الناطقة بلسان حزب توده الايراني مجموعة من الاقتراحات لحل المشاكل الاقتصادية في ايران .

ونقلت – ادن – عن الصحيفة

– البقية على ص ١١ –

أضـــواء

ايران .. والمواجهة مع الامبريالية الامريكية

ما تزال ازمة الرهائن المحتجزين في طهران مستمرة بعد ان دخل الصراع الايراني – الامريكي – العام الجديد بتطورات جديدة كان اخرها زيارة فالدهايم التي يقوم بها حاليا لايران لبحث امكانية الافراج عن الخمسين رهينة – التي احتجزها الطلبة المطالبة بالشاه المخلوع لمحاكمته – قبل ان تستطيع واشنطن انتزاع قرار من مجلس الامن الدولي لفرض عقوبات اقتصادية ضد ايران بعد ان رحلت الشاه لبنما وضمنت تاييد بعض الدول الغربية وحصلت على قرار محكمة العدل الدولية بالافراج الفوري عن رهائنها .

عند هذا الحد من تطورات الاحداث يمكننا ان نسال ونجيب لماذا اختارت ايران الرهائن لتفجير صراعها ضد الامبريالية الامريكية .

وبماذا ستواجه الحصار الاقتصادي فيما لو فرض عليها .

العودة للبداية ضرورية ، فمنذ مطلع القرن والامبريالية تتآمر على ايران وتجلب لها المصائب حيث تدخلت لقلب نظام مصدق ١٩٥٣ واعادت الشاه بالقوة فقام عام ١٩٦٣ بقتل – ١٥ – الف مواطن معارض لنظامه ووضع قرابة المليون في السجون ونهب ثروات البلاد وسخرها لخدمة الغرب فما كان من الامام الخميني الا ان اعلن المواجهة الحقيقية ضد الهيمنة الامبريالية الامريكية فيما الشعب لهذا الدور وكانت عملية احتجاز الرهائن رد فعل شعبي منظم هدفه تاجيج الصراع مع امريكا وهز الضمير العالمي ولفت انتباهه الى ما يعانيه الايرانيون من التآمر على ثورته .

ومن تلاحق الاحداث يبدو واضحا ان ايران اختارت المواجهة مهما بلغت حدة التهديدات الامريكية التي بدأت باستخدام القوة وانتهت بمحاولات لفرض الحصار الاقتصادي وخاصة الغذائي ضد هذا الشعب الواثق من انه سيجتاز الازمة مهما كانت قاسية ما دام الهدف التخلص من السيطرة

– البقية على ص ١١ –

نادية دمياطي

قرار الاستيلاء على شركة كهرباء القدس ترجمة لنوايا الصهاينة الهادفة الى تهويد كل ارض فلسطين

عمان – سانا – مراسل سانا – ندد السيد روحي الخطيب امين القدس باستيلاء سلطات الاحتلال الصهيوني على شركة كهرباء مدينة القدس العربية المحتلة ووصف هذه العملية بانها اعتداء صارخ على حق اصحاب الامتياز في الشركة .

ودعا السيد الخطيب في حديث صحفي نشر هنا امس الحقوقيين العرب الى مساندة الحقوقيين واهالي الارض المحتلة على جميع المستويات القضائية الدولية .

وذكر امين القدس ان السيد انور نسيبه رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء القدس سيرفع قضية امام محكمة العدل العليا في لاهاي كما اعرب عن امله في ان تقوم حكومة المملكة الاردنية التي اعطت الامتياز لشركة كهرباء القدس العربية بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية والاشقاء من عرب ومسلمين واصدقاء بالوقوف في وجه المخطط الصهيوني الهادف الى الاستيلاء بالقوة على شركة كهرباء القدس .

ومن ناحية اخرى شجب السيد عبد الرزاق اليحي مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان عملية استيلاء سلطات الاحتلال الصهيوني على شركة كهرباء القدس .

وقال في تصريح له امس بان منظمة التحرير الفلسطينية لن تدخر جهدا لاحباط المؤامرة الصهيونية التي

– البقية على ص ١١ –

لجنة تطوير السوق العربية المشتركة تجتمع الاحد القادم

عمان سانا يعقد في عمان الاحد القادم الاجتماع الثاني للجنة تطوير السوق العربية المشتركة العاملة في اطار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

وستناقش اللجنة مواضيع تتعلق بحرية التبادل التجاري وانتقال الاشخاص ورؤوس الاموال والاقامة والعمل والاستخدام والنقل والترانزيت واستعمال وسائل النقل والموانيء والمطارات الحديثة بين الاقطار العربية المشاركة في المجلس .

المانيا الديمقراطية ستستمر في دعمها التضامني الشامل للنضال العادل للشعب الفلسطيني

برلين – وكالات – بعث السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية رسالة شكر الى رئيس المانيا الديمقراطية – اريش هونيكر –

وتقول – ادن – ان جميع الصحف بالمانيا الديمقراطية نشرت رسالة الشكر هنا امس في صفحاتها الاولى .

واشاد السيد عرفات في الرسالة بالمساعدة الثابتة التي تقدمها المانيا الديمقراطية للكفاح العادل للشعب الفلسطيني ضد العدو الصهيوني الامبريالي .

هذا وقد شهدت حركة التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في المانيا الديمقراطية في الايام الاخيرة ذروة جديدة خاصة بعد الاحتفالات التي جرت بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لبدء المقاومة الفلسطينية .

ونقلت – ادن – عن كورث كروفر السكرتير العام للجنة التضامن بالمانيا الديمقراطية قوله ان شعب المانيا الديمقراطية سيستمر بثبات في دعمه التضامني الشامل للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من اجل ضمان حقوقه الوطنية بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة .

وقد ابرز الرئيس اريش هونيكر هذا الموقف المبدئي لبلاده في برقية بعث بها الى السيد ياسر عرفات نشرتها امس صحيفة نويس دويتشلاند كما تحدثت كافة وسائل الاعلام في المانيا الديمقراطية مرة اخرى وبالتفصيل عن منظمة التحرير الفلسطينية واهدافها ونجاحاتها في نضالها العادل .

كما اشادت صحيفة نويس دويتشلاند الالمانية الديمقراطية بمواقف منظمة التحرير الفلسطينية الثابتة ضد الامبريالية وتحالفها مع سائر الدول الاشتراكية .

وتقول – ادن – ان الصحيفة قد اكدت ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

واشارت الصحيفة الى دور منظمة التحرير في ايجاد اي حل للنزاع في الشرق الاوسط مؤكدة انه لا مفر من اشراف المنظمة ومن ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

رسالتان من منظمة التحرير الفلسطينية الى المسؤولين في الجزائر والامارات

الجزائر مراسل سانا تسلم السيد محمد الصالح يحياوي منسق حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري رسالة من منظمة التحرير الفلسطينية موجهة الى الحكومة الجزائرية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين الجزائر والمنظمة .

وقد قام بتسليم الرسالة ابو فراس اليموت المفوض لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال استقبال السيد يحياوي له هنا امس الاول .

ومن جهة ثانية وصل الى ابوظبي امس السيد محمود عباس ابو مازن عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الفلسطينية – فتح – في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام .

وتقول – وام – ان السيد عباس سيجري خلال زيارته محادثات مع المسؤولين بدولة الامارات تتعلق باخر تطورات القضية الفلسطينية والعلاقات مع منظمة فتح ودولة الامارات .

بدء المرحلة الاولى من الانتخابات الهندية
تأجيل الانتخابات في «١٨» دائرة انتخابية




نيودلهي – سانا – بدأت صباح امس الانتخابات الاستثنائية للبرلمان الهندي وذكرت وكالة تاس ان هذه الانتخابات تجري على مرحلتين ويشارك فيها نصف الناخبين وعددهم –٣٦٠– مليون ناخب في –٢٤٤– دائرة ويجري التصويت في الدوائر المتبقية وعددها –٢٨٠– دائرة في يوم –٦– كانون الثاني الحالي .

وقد اصدرت اللجنة الانتخابية قرارا اجلت بموجبه الانتخابات في – ١٨ – دائرة حتى موعد متاخر .

وكان قد تم حل البرلمان الهندي في اب عام –١٩٧٩– وقد عين حزب المؤتمر بقيادة انديرا غاندي رئيسة الوزراء السابقة –٤٨٨– مرشحا للانتخابات وهذا هو اكبر عدد من المرشحين كما يشترك في الحملة الانتخابية حزب جاناتا والائتلاف المكون من حزب – لوك دال – الذي انفصل عن حزب جاناتا وحزب المؤتمر الذي يقوده ديفاراج آورس . ويعارض هذه الاحزاب البرجوازية الكبيرة الحزب الشيوعي الهندي والماركسيون اللذان يشكلان جبهة يسارية – وتذكر تقارير الصحف انه من غير المتوقع ان يحصل احد هذه الاحزاب على الاغلبية المطلقة من الاصوات .

من جهة اخرى قتل ثمانية من المتطوعين في الحملة الانتخابية لحزب المؤتمر الذي تتزعمه انديرا غاندي وذكرت – رويتر – ان الاشخاص قد قتلوا عندما اندفعت سيارتهم الى نهر في مقاطعة – تهري غارهول شمال الهند – واضافت الوكالة ان عشرين شخصا اخرين من المسؤولين عن الانتخابات التي تجري حاليا في الهند اصيبوا بجراح عندما انقلبت العربة قرب مدينة الله آباد .

اسقاط طائرة هليكوبتر فوق اراضي نيكاراغوا

تيغوسيليا – سانا – علم من مصدر مطلع في تيغوسيليا ان طائرة هيلكوبتر تابعة لجيش هندوراس اسقطت امس الاول فوق الاراضي النيكاراغوية بينما كانت تحلق فوق قرية سيفونت .

وتقول – ا ف ب – ان المصادر لم تشر الى اي خسائر في الارواح ولكن الطائرة تضررت من الرصاص الذي اطلق عليها .

الحكومة البرتغالية الجديدة تؤدي اليمين الدستورية

لشبونة – سانا – .. جرت امس مراسم اداء الحكومة البرتغالية الجديدة برئاسة – فرانسيسكو ساكارنيرو – زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي اليمين الدستورية .

وتقول – تاس – ان فريتاس دواما رال – قد عين نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية كما عين – رامارو داكوستا – وزيرا للدفاع و اردوزوا كونيا – وزير الزراعة والثروة السمكية

الشبيبة المغربية تؤكد رفضها لاتفاقيات كامب ديفيد الخيانية

دمشق – سانا – اكدت الشبيبة المغربية تاييدها المطلق واللامحدود للقضية الفلسطينية ونضال الشعب العربي من اجل التحرير الوطني والقومي وبناء المجتمع الاشتراكي العربي الموحد . كما اكدت رفضها لاتفاقيات كامب ديفيد الخيانية .

جاء ذلك في بلاغ صحفي صدر اثر اختتام اللقاءات والمباحثات التي جرت بين وفد شبابي مغربي برئاسة عضو اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وعضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية مع وفد الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي .

الصندوق العربي الاقتصادي يساهم في مشاريع التنمية في اليمن

صنعاء – سانا – يبدأ وفد من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي برئاسة الدكتور محمد العمادي رئيس مجلس ادارة الصندوق في الحادي عشر من الشهر الجاري زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام .

وذكرت – واع – ان الوفد سيجري مباحثات مع المسؤولين اليمنيين تتناول مساهمة الصندوق في مشاريع التنمية اليمنية .

وزير خارجية الجزائر يزور فرنسا قريبا

الجزائر – مراسل سانا – اعلن رسميا هنا امس ان وزير الخارجية الجزائرية سيقوم بزيارة رسمية لفرنسا في الثامن عشر من الشهر الحالي بدعوة من السيد جان فرانسوا بونسيه وزير خارجية فرنسا .

وسيجري الوزير الجزائري خلال هذه الزيارة التي تستغرق ثلاثة ايام محادثات مع نظيره الفرنسي تتناول العلاقات الثنائية ووسائل دعمها وتطويرها بما يخدم مصلحة البلدين كما ستتناول هذه المحادثات موضوع العمال الجزائريين الذين يعملون في فرنسا والتعاون الفني والعلمي بين البلدين

وزراء خارجية حلف الانديز يجتمعون في بوليفيا يوم ١٤ الحالي

ليما – ساتلف يعقد وزراء خارجية دول حلف الانديز الذي يضم كلا من بيرو وبوليفيا واكوادور وكولومبيا وفنزويلا اول اجتماع له يوم الرابع عشر من كانون الثاني الحالي في مدينة سانتا كروز ببوليفيا .

وتقول تانيوغ ان وزراء الخارجية سيقومون بدراسة امكانيات زيادة نطاق التعاون فيما بين اعضاء الحلف ودول حوض نهر لابلاتا وخاصة الارجنتين .

كما يتضمن جدول اعمال المجلس المونة الاقتصادية المقدمة الى بوليفيا ومطالبة بوليفيا باستعادة المنطقة الساحلية المطلة على المحيط الهادي والتي انتزعتها منها شيلي عند انتصارها في حربها ضد بوليفيا منذ مائة عام مضت .

الكويت تؤكد التزامها بقرارات قمتي بغداد وتونس

الكويت مراسل سانا .. اكد الشيخ صباح الاحمد – نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ان بلاده ملتزمة بقرارات قمتي بغداد وتونس وانها ستستمر في نشاطها للحفاظ على وحدة الهدف والصف العربي .

وقال الشيخ – صباح الاحمد – في حديث نشرته صحيفة – النهضة الكويتية اليوم ان الكويت ستستمر في اعطاء القضية الفلسطينية الاهتمام الكبير والوقوف الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل لتحرير وطنه واستعادة كامل حقوقه الوطنية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف ان الكويت ستواصل تعاونها الشامل مع كل اقطار الخليج العربي ايمانا منها في تحقيق التكامل في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها

مجلس الوزراء التركي يناقش انذار الجيش بالاستيلاء على السلطة

انقرة – سانا – ناقش مجلس الوزراء التركي امس الانذار الذي اصدره قادة القوات المسلحة التركية بالاستيلاء على الحكم في حال فشل الحكومة في القضاء على الفوضى واعمال العنف في البلاد وكيفية مواجهة هذا الانذار .

وتقول – واع – ان سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركي عقد امس الاول سلسلة اجتماعات مع اركان حزبه وبعض الوزراء تركز البحث خلالها حول مايتعين على الحكومة فعله ازاء الانذار .

ومن جهة ثانية فقد عقد بولند اجاويد زعيم حزب الشعب المعارض اتصالات مكثفة مع اركان حزبه في محاولة للوصول الى اتفاق بين الاحزاب والكتل البرلمانية لسن عدد من القوانين للحد من اعمال العنف والاضطراب السياسي هذا وقد قتل ستة اشخاص في اسطنبول وطرسوس واسكى شهيد واصيب عدد اخر بجراح ضمن موجة من الاغتيالات السياسية .

وقد اصدر الحاكم العرفي لولاية اسطنبول امرا يقضي بفصل الف وثلاثمائة وثلاثة وتسعين معلما ومدرسا من الخدمة بتهمة اشتراكهم في اضراب المدارس جرى الشهر الماضي .

كارتر يستدعي سفيره في موسكو

دمشق – سانا – استدعى الرئيس كارتر السفير الامريكي في موسكو لاجراء مشاورات حول ماوصفه الناطق باسم البيت الابيض التهديد الخطير للسلام الذي يمثله دخول القوات المسلحة السوفيتية لافغانستان .

وقال الناطق باسم البيت الابيض جودي باول ان بقية خطة الرئيس كارتر التي تعالج الوضع في تلك الدولة الواقعة في جنوب اسيا تتناول اتخاذ اجراء منفرد وماوصفه باجراءات من المقرر اتخاذها بالتعاون مع دول اخرى .

ونقل راديو صوت امريكا عن الناطق قوله ان هذه الخطة ستعلن بعد اجراء المشاورات اللازمة وابلاغ الاطراف المعنية .

وقد اجتمع الرئيس كارتر قبل اعلان هذا النبأ امس الاول اكثر من ساعتين مع اعضاء مجلس الامن القومي

مع بداية العام الجديد
الذهب يسجل ارتفاعا خياليا

لندن – هونغ كونغ – وكالات – يستمر الارتفاع الذي لم يسبق له مثيل في سعر الذهب اذ زاد من حمى الاقبال على شرائه في الاسواق العالمية القلق بشان الوضع السياسي في ايران وافغانستان . وعند افتتاح سوق الذهب في زيوريخ بعد عطلة راس السنة الجديدة ارتفع سعر الذهب الى معدل قياسي هو ٦٥٠ دولارا للاونسة خلال بضع دقائق وعلق التعامل في هذا السوق كما علق التعامل في بنك باريس .

وفي لندن كان سعر الذهب عند الافتتاح ٦١٠ دولارات وثبت سعره فيما بعد بـ ٦٣٢ دولارا بزيادة اكثر من ٦٠ دولارا عن سعره عند الاغلاق الليلة الماضية وجاء الاقبال على الذهب في الاسواق الامريكية في اعقاب يوم من التعامل المحموم في هونغ كونغ اذ كان الذهب هناك يرتفع سعره في احدى المراحل دولارا كل دقيقة وكان سعره عند الاغلاق ٦٢٠ دولارا وفي نفس الوقت كان سعر الدولار الامريكي يهبط في اسواق العملات الاجنبية في فرانكفورت وزيوريخ وافادت الانباء ان البنوك المركزية قد تدخلت لمنع الهبوط في ذلك .

انتشال ٤٦ ضحية في زلزال جزر الازور

لشبونة – ادن – اعلنت السلطات المحلية في جزر الازور ان فرق الاسعاف نجحت حتى مساء امس الاول في انتشال ٤٦ ضحية سقطوا على اثر كارثة الزلزال التي هز يوم الثلاثاء جزر الازور التابعة للبرتغال . وقد اصيب مئات من الاشخاص بجراح ويقدر عدد الاشخاص الذين فقدوا ماويهم بحوالي ١٥ الف شخص .

هذا وتستمر اعمال الانتشال التي يشترك فيها الالاف من افراد الجيش ومن المتطوعين بدون انقطاع وتخشى السلطات ان هناك عددا كبيرا اخر من الضحايا لايزالون تحت انقاض المباني المهدمة

نكومو يتهم بريطانيا بانتهاك اتفاقيات لندن

لوساكا – ادن – عقد امس جوشوا نكومو احد رئيسي الجبهة الوطنية لزيمبابوي مؤتمرا صحفيا في لوساكا اتهم فيه اللورد سومز الحاكم العام البريطاني بانتهاك الاتفاقيات التي تم التوصل اليها في مؤتمر لندن حول مستقبل جنوب روديسيا فقال ان اللورد سومز قد امر قوات النظام السابق في سالزبوري بضرب مناضلي التحرر التابعين للجبهة الوطنية

واضاف جوشوا نكومو يقول ان عملية الحاكم العام هذه يمكن ان تلحق اضرارا باتفاقية الهدنة المبرمة واتهم نكومو حكومة لندن ببذل كل الجهود والتدابير لوضع الجبهة الوطنية في عشية الانتخابات في وضع صعب .

وجدد جوشوا نكومو التاكيد على ضرورة خوض منظمتي الجبهة الوطنية معركة انتخابية مشتركة .

وفي سالزبوري طلب اللورد سومس الحاكم البريطاني العام في روديسيا من الزعيم الثوري الروديسي جوشوا نكومو تعديل خطته بشان العودة الى سالزبوري في الوقت الحاضر وذلك تفاديا لوقوع اصطدامات بينه وبين منافسية داخل البلاد .

ونقلت – رويتر – عن موزاتوروا الناطق الرسمي باسم جبهة اتحاد شعوب افريقيا زيمبابوي التي ينتمي اليها نكومو ان الحاكم البريطاني طلب الى نكومو ذلك مساء امس الاول .

وكان الزعيم الوطني نكومو قد قرر العودة الى روديسيا بعد ظهر يوم الاحد القادم اي في نفس الوقت الذي يعتزم فيه منافسه رئيس الحكومة الاسقف ابيل موزوريوا تنظيم مسيرة سياسية في العاصمة سالزبوري .

وقال ناطق باسم الحاكم البريطاني ان موضوع عودة الزعيم نكومو قد درس مع زعماء الجبهة .

ونقلت الوكالة عن مصادر دبلوماسية ان الصدام كان متوقعا لو ان الزعيمين قاما بمسيرات ضمن العاصمة سالزبوري في نفس الوقت .

مقتطفات من الصحف العربية *

الصحف العربية الصادرة امس ابرزت عددا من الموضوعات العربية والدولية على صفحاتها الاولى .. الا ان احداث افغانستان وانعكاساتها الدولية كانت طاغية على الاحداث العالمية ، وجاءت انباء تطور الازمة في تركيا وتهديد الجيش بالاستيلاء على السلطة في الرتبة الثانية . هذا الى جانب انباء احتجاز الرهائن الامريكيين في ايران بالاضافة الى اخبار جنون اسعار الذهب ووصول سعر الاونصة الى ٦١٠ دولارا .

والموضوعات العربية تركزت على :

– مصر تنهي مقاطعتها لاسرائيل قبل نهاية الشهر الحالي وتفتح الطرق البرية والموانيء في وجه اسرائيل .

– اطمئنان – اسرائيل – الى ان العتاد الامريكي لمصر لا يشكل قلقا عليها

وحول الوضع في لبنان ، اهتمت الصحف اللبنانية باعمال لجنة المتابعة وعودتها للاجتماع واستبعاد الخروج بنتائج فوق العادة .

■ **الدستور : حقوق الانسان .. الفلسطيني**

تناولت – الدستور – محاولة اسرائيل اضفاء الصبغة الشرعية على احتلالها للاراضي العربية المحتلة. من خلال ممارساتها التي تهدف الى فك ارتباط الانسان العربي بارضه بمجموعة من الاجراءات تستهدف في محصلتها النهائية ربط الاقتصاد العربي في الاراضي العربية المحتلة بالاقتصاد الصهيوني وتذويب سائر المؤسسات العربية الثقافية والاجتماعية وغيرهما في البوتقة الصهيونية واشارت الصحيفة الى ان قيام اسرائيل بتصفية شركة كهرباء القدس العربية وربطها بالشركة الاسرائيلية محاولة واضحة لقطع صلات المدينة المقدسة بما حولها من المدن والقرى العربية ، وهي في موقفها هذا تعتمد على موقف حلفائها في اتفاقيات كامب ديفيد (السادات – كارتر) ، اللذان تناسيا المأساة الدامية لشعب فلسطين ولحقوق هذا الشعب في ارض وطنه المحتل .

■ **السفير : عمل وقائي أم معادلات جديدة**

تناولت – السفير – في زاويتها – السوفيات في افغانستان : عمل وقائي أم معادلات جديدة ؟.

تحليلا للانعكاسات الدولية على تطور المعركة القائمة بين ايران والولايات المتحدة الامريكية ، وقالت بان اقدام السوفييت على التدخل بناء على طلب الحكومة الافغانية والمستند الى معاهدة رسمية بين البلدين ، يعني ذلك ان ثمة اوضاعا جديدة في المنطقة الممتدة من الهند الى تركيا اخذت تفرض نفسها على سلوك جميع القوى الكبرى والاقليمية وان ذلك احدى القنابل التي تنفجر بهذه العلنية خارج ايران وبتاثير المتغيرات الايرانية على صعيد التوازنات الدولية في تلك المنطقة . واضافت الصحيفة بان هذا يعني ان – الرد – الامريكي عليها لن يكون في داخل افغانستان ، بل في حلقات اخرى من المنطقة التي تقع في وسطها افغانستان اي في حلقة ما بين الهند وتركيا . من باب ان عدم الاهمية الاستراتيجية للوجود السوفييتي في افغانستان، اذ ان هذا البلد يفصله من الشاطيء الخليجي ايران ، وعن بحر عمان باكستان لذلك فالحدث الافغاني لا يغير من معادلات الوضع في الشرق الاوسط ، ولا يشكل اختراقا له .

★ ع . د .

مع الجماهير

باشراف: غازي حربة

من هموم عمال منشأة الدواجن بحلب !

السيد محرر زاوية مع الجماهير .

تحية حب وتقدير :

هناك علاقة جدلية بين علاقات الانتاج والقوى المنتجة ففي النظام الراسمالي تاخذ هذه العلاقةشكلا تناحريا اما في النظام الاشتراكي او التي في طريقها الى الاشتراكيةكما في قطرنا العربي السوري — فهناك تطابق بين علاقات الانتاج والقوى المنتجة ولما كان القطاع العام في اقتصادنا هو القطاع القائد والتي تقف وراءه الطبقة العاملة وتحميه من المتسلطين والمتنفذين كان لزاما علينا نحن عمال منشأة دواجن حلبان نطرح مشكلتنا عبر زاويتكم مع الجماهير المعبرة والتي تكن لها كل الود والاحترام حيث نعلم بان صوتنا هذا سيصل الى اخواننا المسؤولين في المؤسسة العامة للدواجن والى السيد وزير الزراعة .

ـ لقد بدأ العمل في محطة الدواجن حلب في ربيع ١٩٧٩ بقسمية الفروج والبياض وبقي قسم المفرخة والامهات بدون تشغيل لاسباب لانعرفها كان من المفترض ان تكون جاهزة في الصيف حيث ان هذه المنشأة تم بناؤها بالتعاون مع دولة صديقة .

وسانكلم حاليا عن مأساة عمال دواجن حلب التي تفتقر الى ابسط تشريعات حماية العمال النافذة في قانون العمل السوري والتي تلتزم بها حتى القطاع الخاص .

١ ـ اغلب العمال في المنشأة لاتوجد لهم عقود عمل تلك العقود في حال وجودها تجعلهم مستقرين نفسيا ومطمئنين على مستقبلهم مما يؤثر على انتاجهم :

٢ ـ اغلب العمال لايحصلون على التعويض العائلي :

٣ ـ العمل المنوط بالعمال شاق وصعب والاجور لاتزيد عن — ١٠٢ — ل.س لليوم الواحد

٤ ـ طبيعة العمل قاسية من حيث ان التفاعل الذي يحصل بين الزرق الناتج من الطيور والمواد العضوية والناتج عنه غازات سامة من جملتها غاز ثاني اوكسيد الكبريت هذا الغاز السام يستنشقه العامل طوال يوم العمل وكما هو معلوم فان العامل الذي يعمل في الحظيرة على المدى الطويل سيصاب بالتسمم بالاضافة الى المطهرات التي توضع في الاحواض المائية المعاملة بمادة ـ الفورمالدهيد المرشة للاقشية المخاطية :

وضمن هذه الظروف طالب العمال اللجنة النقابية والسادة المهندسين والاطباء البيطريين بضرورة الانتباه الى هذه الناحية وتزويدهم بكمامات للتخفيف من هذه الغازات ومنحهم طبيعة العمل والعناية بصحتهم وذلك باعطائهم بيض وحليب تساعد على مقاومة الامراض .

ويتساءل العمال الان متى ستمنح تعويض طبيعة العمل ؟

٥ ـ الضمان الصحي مفقود وهناك عدة حوادث مؤسفة جرت للعمال والادارة لم تعلن مسؤوليتها تجاههم بحجة انهم عمال مؤقتون وعليه فهم غير ملزمون امامهم حتى لدى التامينات الاجتماعية

٦ ـ نظام الحوافز الانتاجية يطبق في اغلب المؤسسات الانتاجية او في منشأة دواجن حلب فلم نسمع بهذا النظام التشجيعي للعمال والمهندسين بل بالعكس نعرف جيدا نظام العقوبات

٧ ـ لقد طالب العمال ببعض هذه الحقوق المشروعة فكان نصيبهم التسريح التعسفي واستبدالهم بعمال اخرين.

٨ ـ هل سمعتم بعامل يقبض راتبه في — ١٥ — من كل شهر ..؟ نعم انه موجود في منشأة دواجن حلب .

٩ ـ ان الاضافي الذي يصرف للعمال يصرف كل ثلاثة اشهر مرة ويتعامل العامل بمزاجية مطلقة من قبل الادارة .

وانني اوجه باسم الاخوة العمال بالتوجه الى منشأة دواجن حلب للتعرف على مشاكل العمال ونامل من المسؤولين تنفيذ هذه المطالب مما يساعد في تحسين اوضاعنا المعاشية وزيادة الانتاج وتجعلنا اقدر على مواجهة موجة الغلاء .

● احد عمال المنشأة

لوحة فوتوغرافية لندوة مجلس الاباء في احدى مدارسنا !!

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة المحترم .

تحية وبعد :

هذه رسالة موجهة الى وزارة التربية خاصة والى جميع الجهات التي تهمها العملية التربوية في هذا القطر عامة .

لقد سررت جدا عندما حمل الي ابني الطالب في الصف الثاني الاعدادي دعوة لحضور مجلس الاباء في ثانوية عبد الرؤوف سعيد وامتلأت نفسي غبطة وراحة وحدثتني بان لا تقلق فان الامور جيدة والمدرسه ترعى الطلبه حق الرعايه وانها اهل لما وضعناه بها من ثقة وامل لتقوم بتخريج ابنائنا على احسن حال من العلم والمعرفة .

وفي مساء الاربعاء ٢٦ — ١٢ — ١٩٧٩ توجهنا بالملكين يحدونا لنتداول الامور مع اوليائها والحق يقال اننا سررنا بابنائنا يلاقونا في مدخل الثانوية بتحية طيبة ومن ثم جلسنا في مسرح المدرسة وحضرت الهيئة المشكلة من الادارة والمدرسين وشبيبة الثورةورحب بنا السيد المدير ايما ترحيب ولم يخطر على بال احد منا او من غيرنا اننا مدعوون لننال تانيبا وتقريعا من السيد المدير كوننا اولياء مهملين ومقصرين وغير اهل لهذه الابوه وان لا ثقة بيننا وبين ابنائنا ولا تفاهم معهم ولا اهتمام لنا بهم هكذا كان الحديث بعد ان انهى السيد المدير كلمة الترحيب بنا وبعد ثنائه على ادارته وعمله الجاد الدؤوب ومراجعته المسؤولين في التربية والشبيبة سعيا وراء انجاح العملية التربوية ومن تم مدح بما لا مزيد عليه الهيئة التدريسية التي تكاد تكون نموذجية وقدوة في العطاء المستمر والعمل المتفاني وبعد ذلك اطرى على فرع القصاع لشبيبة الثورة الذي مثله احد الرفاق وبعد ان نفذ صبر بعض الاولياء اخذوا يردون على بعض ما ذكر السيد المدير ويشرحون ما عليه حالهم وحال ابنائهم وعند ذلكيتشاغل السيد المدير بالميل على جانبيه بحديث ميهم مع يمينه ويساره .

تذمر جل الاباء من ضعف تدريس اللغة الاجنبية في جميع الصفوف قال نشكر شبيبة الثورة لفتحها دورةمجانية لطلاب الشهادتين الاعدادية والثانوية ذكر احدهم ان احد الصفوف ورغم اننا في منتصف العام لم ينل سوى خمس حصص في اللغة الاجنبية وتغير عليهم مدرس الرياضيات خمس مرات ولم يحدث ان كلفوا بواجب بيتي وان كان ذلك فمن المستحيل ان يكون احد المدرسين قد نظر ذلك الواجب نظرا لكثرة الشعب .

ثم .. ثم اعتذر احد الاولياء للسيد المدير عن تقصيره لعدم تعليم ابنه في البيت ثم ارساله للمدرسة لنيل الشهادة وقال انه عامل وامي من الصباح حتى المساء ولا يستطيع رؤية ابنه الا يوم الجمعة وبعد ان ينتهي من تدريبات الشبيبة ؟ ويسال الاب ابنه اين وظائفك فيقول ما من وظيفة ويفحصه في بعض المواد فلا يعجبه المستوى ما هذا يا بني فيقول التلميذ انني من اوائل الصف وراجع الولي المدرسة فقيل له ان ابنك مثالي الاخلاق والسلوك وجيد في الدراسة الا في مادة الديانه . في هذه الاثناء كان السيد المدير يدير وجهه وجسده الى الرفيق ممثل الشبيبة في حديث هامس اهم من استماعه لولي الطالب .. طرحت امرأة مشكلة هامة لابنها ونبهت بجرأة السيد المدير بانك مدحت معلميك وادارتك ورفاقك باكثر مما يجب وبما كان يجب ان يمدحك به الناس الذين لم يجدوا لذلك موجبا بل راووا انه يجب عليهم ان ...... فلم تسمع شكوى المراةلانشغال السيد المدير بحديث يساري — اي على جنبه اليسار — وكانه يدير جلسة فاشلة لمجلس الجامعة العربية .

ومن خلال ذلك والحق يقال قدم لنا ابناؤنا ضيافة كريمة لا ننكرها وانهى السيد المدير ملاحظاته بان ذكر بان في بعض الطلبة بعض الحشرات الدابه وحث على النظافة .

لم يستطع الاولياء البقاء في القاعة اكثر من ذلك نظرا لبرودة الطقس ! واسفوا على انفسهم لانهم ليسوا اهلا لتلك الابوه .

واخيرا تقدم احدهم شاكرا السيد المدير على هذه الدعوة راجيا تكرارها ودراسة ما ذكر بها من بنود وتلافيها مستقبلا ، ولا نعلم ان كان السيد المدير قد سمع ذلك الشكر حيث كان في حديث جانبي ..

....

السيد رئيس التحرير

نستميحك عذرا كون هذه الرسالة جاءت وكانها مبتوره ونرجو ان تقبل منا تقديرنا واحترامنا لكم ولجريدتكم التي لها في نفوسنا الاثر الطيب والاعجاب الكبير ولنا وطيد الامل في معالجة هذا الموضوع وتوليته اهتمامكم وانتم اعلم باهميته من سواكم وذلك بالطريقة والصيغة التي ترونها اذ قد تكون تحاملنا على السيد المدير او نسينا بعضا من فضائله

ملخص :

لا تدريس في هذه الثانوية للصفوف الانتقالية وينصب الاهتمام على صفوف الشهادتين وتعطي لهم الدورات المجانية وزهيدة الاجر وهيهات ان تجدي فتيلا او تشفي جريحا

ودمتم بالاحترام .

● احد اولياء الطلبة

رسالة مفتوحة لادارة البريد

تحية واحتراما وبعد ؟

امامي الان مغلف ممنون باسمي وعليه طابع بريد داخلي فئة ٢٥ـ قرشا . كنت اودعته بريد اللاذقية خطابا الى زميلي الاستاذ محمد سعيد الزعبي في دمشق . مضمونه اعلام عن دعوى له في اللاذقية .

عنونته هكذا : دمشق ـ القصر العدلي . ٢ المحامين

فهل اوضح من ذلك ؟

وجهته الى القصر العدلي وقاعة المحامين بالذات لاوفر على الموزع المسكين صعود سلالم مكاتب المحامين . وفي قاعة المحامين عندنا حجاب والذان يقومون بخدماتنا على كل حال .

كتابي الى زميلي المحامي الزعبي حمل تاريخ ٢٩ـ١١ـ١٩٧٩ ويحمل ختم بريد اللاذقية عليه تاريخ ١٥ـ١٢ـ١٩٧٩ .

فتصور انه اعيد الي اول مرفق اللاذقية مشطوبا على اسم مدينة دمشق . وعلا الشطب كلمة اللاذقية وتوقيع غير مقروء تحته رقم ٣٧ فحملته بنفسي الى بريد اللاذقية فهباحدهم ليوضح بان موزع البريد في اللاذقية اخطا فحولة الى اللاذقية بدلا من دمشق . فاودعته وانصرفت. ولشد ماكانت دهشتي عندما اعيد الي نفس الكتاب مرة ثانية . وكان شيئا لم يكن ! فلماذا هذا العبث يا ادارة بريدنا ومن تلك الفئة المتوهة التي تستلم مثل هذه الاهانات ؟

شيء مضحك حقا ولكنه (موجع) وايم الحق وانا معك بان تقولي : اهذه هي الصورة الوحيدة (الشكلية) في اوضاعنا ؟

وعندي على كل حال من الحيق (شتلات) على حد قول المثل . من المحيط الى الخليج وما دام مأموروك قد سببوا لي هذا الوجع في نفسي ونظرتي الى الامور البسيطة والكبيرة في بلدي. فانني ارجو ان تتولى سوق هذه الرسالة الى المخاطب بها المحامي محمد سعيد الزعبي ، وان تعتذري له على التاخر في ايصال المعلومات اليه. وان كانت قد استجدت معلومات اخرى في الدعوى ساسوقها اليه .

وشيء اخر بالمناسبة اريد اطلاعك به وهو :

انني منذ اربعة ايام احمل رسالة اريد (سوكرة) وصولها الى (مصر) فاجد في كل يوم زحاما من الناس على كوة (المضمون) ، وبما انني محام ، انصرف الى القصر العدلي بضع الوقت واعود فاجد نفس الحال . شيء مؤلم حقا .

الا ترى ذلك يا ادارة البريد ؟

وايضا تقطع مسافات ومسافات في مدينة اللاذقية وحتى قصر العدل فلا تجد صندوقا للبريد تطرح فيه الرسالة اذا ما اسعفك شراء الطابع من احد تجار السوق . وقد شح هذا الصنف من السوق كبعض المواد الغذائية .

هل تزمني الشكوى للبريد لمحام ام لاتحاد الكتاب العرب ام لجهابذة اللغة العربية على ان الكلمة لم يعد لها لاشرف ولا معنى في سلوكنا ومسالكنا اليومية . هذه ليست اشجاني وحدها بل اشجان كل مواطن . وهل تملكون سلطة النفوذ والمال لتمس شكوانا ؟

وقل اعملوا وسترى مليكون من عملكم .واعذروا نفثة المصدور هذه والسلام .

المحامي احمد المحمود ـ اللاذقية

من رسائل الاعياد !

بحكم ظروف عملي .. اتخذت من المدينة مقرا للبقية الباقية من حياتي تشدني بين الحين والاخر ذكريات القرية والطفولة والطبيعة وازهار الياسمين ونباح الكلاب والاكواخ المتناثرة والوادي الذي كان مرتعا لطفولتي المبكرة .

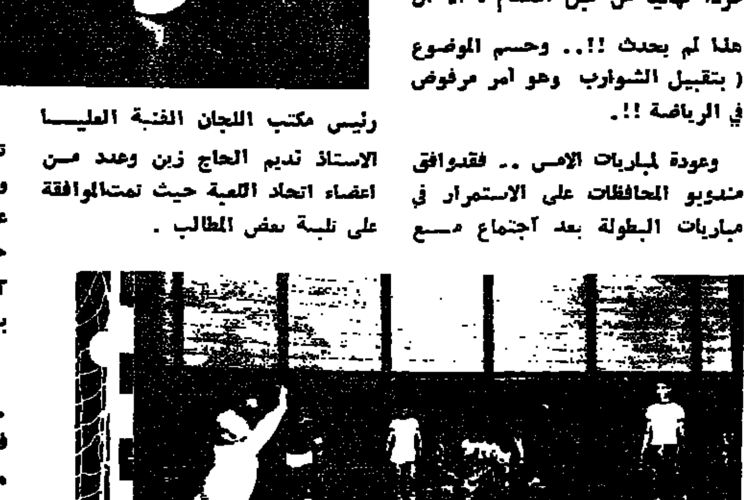
وذات يوم .. كتب لي والدي يقول :

(هل نسيت القرية ونسيت الاهل والعدك والعتك. انك لم تعد تزورنا كما يفعل البعض من رفاقك الذين يترددون باستمرار للقرية فلا يشعر اهلهم وذووهم بمرارة البعد او لوعة الفراق اما انت ياولدي فلم تعد تراك بيننا حتى بالاعياد فما الذي غيرك) .

كتبت له اقول :

(والدي العزيز . عطر الذكريات يشدني الى القرية باستمرار .. وان ازوركم فهذا امر اقل من واجب ان متعة الحياة عندي ولذتها تبدأ حينما ازوركم ولعلني اشد الناس رغبة وانعطافا لاراكم وارى القرية والطبيعة والوادي واعود طفلا كما كنت اجمع باقات الياسمين واتنزه فوق المصاطب الترابية التي كانت والدتي تنهري باستمرار اثناء العبث فوقها . ان ارى اخواتي العانسات الثلاث .. ولكن يا والدي السفر من المدينة الى القرية امر يخرج عن نطاق الرغبة والاندفاع ويقودني واولادي للهلاك والجوع حينما يقع جيبي تحت الكيس والعصر .. السفر لصاحب العيال مكلف بشكل يزهق الروح لمن كانت جيبه تشكو الوهن .. انني يا والدي لا ازال ابنكم الوفي بلحمه وشحمه وتفكيره وفقره . لا ازال ذلك الفلاح البسيط الذي حمل على عاتقه جهد السنوات الطوال كي يصبح في المدينة عاملا فقط اما رفاقي الذين يزورون القرية باستمرار بسياراتهم واهلهم وذووهم يصلون كي يرعاهم الله بنعمته ورحمته وبركته هم الذين تغيروا يا والدي . فقد نسوا كلفة السفر وجيوبهم لاتعرف ولا تشكو الوهن والفراغ ومع ذلك سوف احاول ان ازوركم في العيد ومعي اطفالي وهم في ثياب اطفا سحر لمعانها جشع اصحاب السيارات . نعم سازوركم يا والدي باستمرار ولكن في سيارة الاجرة .).

اليوم .. تختتم بطولة منتخبات المحافظات لكرة اليد



تختتم اليوم ـ الجمعة ـ مباريات بطولة منتخبات المحافظات لكرة اليد التي شاركت فيها سبع فرق وانحصرت المنافسة بين دير الزور، ودمشق والرقة ، بالاضافة الى حماه .

وقد رافقت مباريات امس كالعادة الاحداث المؤسفة ، ويبدو انه لا تمر مباراة طرفها فريق من دير الزور الا وتتعرض للاحداث والفوضى حيث توقفت مباراة حماه مع دير الزور قبل النهاية باربع دقائق بسبب اشتباك وقع بين اللاعبين ، ولم تلبث ان استؤنفت وفاز فريق دير الزور ، وكان سبب الاحداث في البداية لاعب دير الزور محمد تركي الهادي ـ بنكو ـ ولاعب حماه عبد اللطيف ايد ، ولم يلبث ان هذا الحال ليعود لاعب دير الزور عبد الله الخالد لاشعال ـ الفتنة ـ من جديد .. وكان من المفروض طرد اللاعبين الثلاث طردا نهائيا من قبل الحكام ، الا ان هذا لم يحدث !!.. وحسم الموضوع (بتقبيل الشوارب وهو امر مرفوض في الرياضة !!.

وعودة لمباريات الامس .. فقد وافق مندوبو المحافظات على الاستمرار في مباريات البطولة بعد اجتماع مع رئيس مكتب اللجان الفنية العليا الاستاذ نديم الحاج زين وعدد من اعضاء اتحاد اللعبة حيث تمت الموافقة على تلبية بعض المطالب .

وقد جرت كافة المباريات على صالة تشرين ففازت حمص على ادلب ١٨ـ١٧ ودير الزور على الرقة ٢٢ـ١٥ وحماه على اللاذقية ٢١ـ١٠ والرقة على حمص ٢٦ـ٢٢ ودمشق على اللاذقية ٢٣ـ١١ـ واخيرا دير الزور على حماه بعد مباراة مثيرة ٢٠ـ١٨ هدفا .

هذا وتبدأ اليوم المباريات في الساعة ١٠,٣٠ صباحا على صالة تشرين فتلعب دمشق مع دير الزور ،وحمص مع حماه ، وادلب مع الرقة ، وبعد الظهر تلتقي ادلب مع دير الزور ، واللاذقية مع حمص ، ودمشق مع حماه .

اما مباراة الرقة مع حماه التي توقفت امس الاول فستعاد صباح يوم غد السبت .

مع دوري الدرجتين الثانية والثالثة

تستانف اليوم المباريات النهائية لبطولة الدوري العام الكروي لاندية الدرجتين الثانية والثالثة حسب التالي :

يلعب جبلة مع اليقظة في المباراة الثانية لتحديد الفريق الذي سيصعد الى الدرجة الاولى في المجموعة الشمالية .. بينما تاجلت مباراة الجماهير مع الثورة في المجموعة الجنوبية الى اشعار اخر .

ويلعب بدمشق على ملعب الجلاء النضال مع دوما في المباراة الثانية بينهما لتحديد الفريق الذي سيهبط الى الدرجة الثالثة من الجنوب ، بينما يلعب الساحل مع العروبة في طرطوس المباراة الاولى لتحديد الفريق الذي سيهبط للدرجة الثالثة من الجنوب .

وفي الدرجة الثالثة يلعب اليوم البوكمال مع راس العين وجرابلس مع امن حلب ، وعمال حمص مع الجسر ، وعمال حماه مع عمال اللاذقية ، والنبك مع ميسلون ، وصلخد مع داريا .

اليوم .. نهائي تجارب الملاكمة

تقام في الساعة الرابعة من عصر اليوم — الجمعة — في صالة الجلاء بالمزة ، التجارب النهائية بالملاكمة للاعبي الدرجتين الاولى والثانية ، وذلك لتشكيل المنتخب الوطني الدائم للقطر .

تأجيـــل

قرر اتحاد العاب القوى تاجيل بطولة الجمهورية لسباق الضاحية للبنين والبنات من اليوم — الجمعة — الى يوم ٢٣ كانون الحالي .

ماهو وضع لعبة الجمباز العالمية قبل الدورة الأولمبية

تميز عام ١٩٧٩ الذي يسبق الدورة الاولمبية بحدوث تحول كبير وعميق في مسار لعبة الجمباز على المستوى الدولي ، وذلك من خلال مباريات بطولة العالم التي جرت في ولاية دالاس الاميركية .. كان ابرز معالم هذا التحول تفوق النجوم الشباب على الابطال الاقدم منهم ، ثم الظاهرة الخطيرة وهي خروج اليابان بلا اي لقب للرجال او السيدات ، لان هذا يحدث للمرة الاولى منذ عام ١٩٥٠ ! كذلك خسر الاتحاد السوفياتي لقب فرق السيدات لاول مرة منذ عام ١٩٦٦ على يدي رومانيا ، على الرغم من الاصابة التي خلعت القلوب ، والتي تعرضت لها النجمة العالمية ناديا كومانتشي .! لقد كان رجال اليابان والاتحاد السوفييتي وسيدات الاتحاد السوفييتي لا يهزمون حتى وقت قريب ، الى ان بدأ ظهور نجوم ونجمات من دول اخرى ، وليس ادل على ذلك من فوز الصين الشعبية باحد القاب السيدات ، رغم غيابها الطويل عن المسرح العالمي للعبة ، وهو لقب سوف تتبعه القاب والقاب .. وانتظروا الصين في موسكو !.



وبالنسبة للبطولة الفردية العامة كان هناك تحول ايضا ، حيث تقهقر حامل اللقب السوفياتي نيكولاي اندريانوف ، لدرجة انه لم يشارك في النهائي ، وقضى على اماله ميكرازميل له هو النجم الجديد الكسندر ديتياتين ((٢٢ سنة)) .. وفي بطولة السيدات كانت الغلبة هذه المرة للاعبة السوفياتية نيللي كيم — بعد ان غابت اثنتان من اقوى المنافسات بسبب الاصابة ، الاولى ناديا كومانتشي التي كان الطريق ممهدا امامها ، وخاصة بعد المستوى المشرف في الفرق ونتائجها في بطولة اوروبا ، والثانية حاملة اللقب السوفياتية ايلينا موخينا .. وقد كان لغيابهما وقع الصدمة على الفرحة للفوز .

وكما حدث بالنسبة لرومانيا على الجمهور والنقاد ، فلم تكتمل لنيللي صعيد السيدات .. شهدت بطولة الرجال طفرة كبيرة لفريق الولايات المتحده ، الذي حصل على ثلاثة القاب وثماني ميداليات ، وهو ما لم يسبق لاميركا تحقيقه في البطولات الدولية منذ عام ١٩٥٠ ! وكان من ابرز نجوم اميركا الجديد كيرت توماس ، الذي جمع ميداليتين ذهبيتين و ٢ ميداليات فضية ، كما ابدى زميله كونر مقدرة كبيرة ، بحيث رشحه النقاد مع السوفياتي تكماشيف لمنافسة ديتاتين وتوماس في موسكو !.



٥٣ دارسا في دورة السباحة

شارك ٥٣ دارسا من مختلف المحافظات في دورة المدربين بالسباحة التي افتتحت يوم السبت الماضي وتستمر لمدة اسبوعين .

وتتضمن الدورة ، محاضرات نظرية وتدريبات عملية في طرق التدريب الحديث ، ويحاضر فيها نخبة من العاملين في ميدان السباحة السورية .

ما هنا يا حكام !!..

من اجمل المباريات طرافة المباراة الودية السنوية التي تقام بين الحكام في الارجنتين والتي جرت خلال الاسبوع الماضي وكانت من نتيجتها طرد خمسة حكام لتعمدهم خشونة اثناء اللعب !!

والمعروف ان هناك تشددا من جانب حكام الارجنتين في معالجة العنف داخل الملاعب وتذكر الاحصائيات التي نشرت مؤخرا بان نسبة طرد اللاعبين بسبب تعمد الخشونة في الارجنتين تعتبر اعلى نسبة في العالم .

فوز سلوي اخر يحققه كريم عبد الجبار !!

تمكن كريم عبد الجبار نجم كرة السلة العالمي المحترف من قيادة فريقه لوس انجلوس ليكرز الى فوز جديد في بطولة اميركا للمحترفين ، عندما سجل مع زميله نورم نيكسون ٥٨ نقطة وقادا الفريق للفوز على اوتاه جاز ١٢٤ — ١١٦ .

دورة بالكرة الطائرة

قرر الاتحاد الاردني للكرة الطائرة تنظيم دورة عربية مصغرة بمناسبة اعياد الاستقلال ويوم الجيش في الفترة الواقعة بين ٢٥ — ٣٠ ايار القادم تدعو اليها منتخبات سورية ، لبنان ، العراق ، السعودية ، البحرين بالاضافة لمنتخب الاردن .

فرنسا تهزم امريكا

باريس ـ افب — واع ـ فازت فرنسا على الولايات المتحدة بـ ٦٨ نقطة مقابل ٦٢ نقطة وذلك في اليوم الثاني من بطولة باريس الدولية لكرة السلة المقامة حاليا في ستاد بيير دي كوبرتان .

وكان الشوط الاول قد انتهى بتعادل الفريقين بـ ٣٠ نقطة لكل منهما .

مارينهو يقرر العودة للبرازيل





اعلن لاعب منتخب البرازيل السابق فرانسسكو مارينهو انه قرر العودة الى فريقه السابق بوتا فوجو والتخلي عن نادي كوزموس الاميركي الذي تعاقد معه قبل عام .

وقال مارينهو ان سبب تركه كوزموس هو ضالة مبلغ العقد الذي يبلغ ١٥٠ الف باون استرليني فقط وهو لايقارن بما دفعه كوزموس للاعبين بكنباور ونسكنس .

هوب يدافع عن لقبه امام ماتيولي

يدافع موريس هوب البريطاني بطل العالم للملاكمة لوزن خفيف المتوسط عن لقبه امام الايطالي الاصل روكي ماتيولي الاسترالي الجنسية في موناكو في شهر نيسان المقبل ، بعد ان فاز الاثنان في المباراة التمهيدية لكل منهما .. وكان هوب قد احرز لقب البطولة بعد فوزه على ماتيولي الذي اصيب بتمزق مضاعف في ساعده في الجولة الاولى .. وقد اعلن منظم المباراة ان هوب سوف يبلغ دخله من المباراة ١٦٨ الف دولار ، فيما يبلغ دخل ماتيولي ٤٢ الف دولار .. وقد فاز ماتيولي على ثلاثة من منافسيه بالضربة القاضية بعد ان شفي من اصابته منذ شباط الماضي

تتمات

القليبي : الشعب الفلسطيني لن

- تتمة ما نشر على الصفحة ١ -

اراضيه .

وقال الامين العام لجامعة الدول العربية ان الحل الذي يرتضيه العرب في صراعهم مع العدو الصهيوني هو زوال الصهيونية التي تقوم على الظلم والابتزاز وعلى التمييز العنصري. فخصومة العرب ليست مع اليهود انما خصومتهم مع دعاة الصهيونية الذين يرمون لتحقيق الاساطير التي يحلمون بها على حساب الحق العربي وعلى حساب الكرامة العربية .

كما اكد السيد - الشاذلي القليبي - في رسالة وجهها في نفس الليلة بمناسبة العام الجديد ان التحديات التي تواجهها امتنا العربية في الثمانينات تستوجب منا كامل اليقظة ومزيدا من التعقل واستخدام الحكمة الكامنة فينا وتحريك القيم التي تلازم ثقافتنا .

وقال ان المطلوب في هذه الفترة من تاريخنا ان نعيد اللحمة بين طاقاتنا البشرية وامكانياتنا الاقتصادية في وقفة التزام شاملة لكل اجزاء امتنا .

واشار السيد القليبي في رسالته الى ضرورة تقوية اللحمة داخل كل قطر عربي وصولا الى تعزيز اللحمة بين الاقطار العربية لردع العدوان وتأمين القوة اللازمة لتحقيق اهدافنا .

وختم رسالته بقوله ان هذه التحديات التي تواجه امتنا العربية تضع امام جامعة الدول العربية مسؤوليات جسيمة في تحقيق التنسيق الحقيقي بين الدول العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية ورفض التباين والاختلاف فيما بينها .

الصحف العربية :

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

العربي الاشتراكي ان تصفية زمرة الاخوان المسلمين في سورية تشكل جزءا من المعركة ضد الامبريالية والصهيونية.

كما ابرزت الصحف التونسية على صدر صفحاتها الاولى وتحت عناوين بارزة ربط الرفاق المؤتمرين بين مؤامرات الامبريالية والصهيونية والاعمال التي يرتكبها اعضاء جماعة الاخوان المسلمين في القطر العربي السوري .

عمليات فدائية

- تتمة ما نشر على الصفحة ١ -

المحتلة وادى الانفجار الى اصابة المحل التجاري باضرار بالغة وتحطيم زجاج معظم الابنية المجاورة .

وفي مدينة نابلس ايضا تم زرع عبوة ناسفة قرب احدى المراكز السياحية واحد تجمعات افراد العدو في نابلس غير ان العدو اكتشف العبوة وتمكن من ابطال مفعولها .

هذا وقد شهدت المدن العربية المحتلة امس اجراءات امنية مشددة تحسبا من تنفيذ عمليات اخرى واعتقلت قوات الامن الصهيونية العديد من المواطنين الفلسطينيين بحجة علاقتهم بهذه العمليات ..

موسكو تؤكد

تتمة ما نشر ص - ١ -

لحفيظ الله أمين والادارة الامريكية كان يتمثل في تصفية الثوريين والثورة في افغانستان .

وقالت - تاس - ان القوات السوفييتية في افغانستان لن تستخدم الا للرد على اي تدخل خارجي في الشؤون الافغانية .

واكدت الوكالة ان اجهزة المخابرات المركزية الامريكية والبريطانية قد سلحت ودربت ارهابيين مضادين للثورة في افغانستان الامر الذي يشكل تدخلا في شؤون افغانستان .

ووصفت الوكالة الحملة المنظمة في الغرب وبصفة خاصة في الولايات المتحدة ضد افغانستان بانها تحطم كل الارقام القياسية في الخداع والكذب .

هذا وقررت السوق الاوروبية المشتركة وقف معونتها الاقتصادية الى افغانستان .

وتقول - اف ب - نقلا عن مصادر اللجنة الاوروبية للسوق ان هذه المعونات مؤلفة من الف طن من الحبوب وثلاثمائة طن من اللبن المجفف وتقدر قيمة هذه المساعدة بمليون و٨٥٦، دولارا .

في القدس المحتلة اشارت اسرائيل الى انها مستعدة لتزويد الولايات المتحدة بقواعد عسكرية في حال مواجهتها الوجود العسكري للاتحاد السوفييتي في افغانستان .

ونقلت - رويتر - عن ناطق حكومي صهيوني قوله ان اسرائيل لاتشعر بحاجة الى اجراء اي اعلان جديد عن استعدادها لوضع القواعد العسكرية البرية والجوية والبحرية في خدمة القوات الامريكية .

وقال اننا متأكدون من ان واشنطن تعلم موقفنا كما عبر عنه عدة مرات مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي وعيزرا وايزمن وزير الحرب الاسرائيلي والذي يقرر رغبة اسرائيل وارادتها في تقديم التسهيلات الضرورية للقوات الامريكية .

رأي

تتمة ما نشر على ص ٩

الاقتصادية ، وانها تريد ان يكون لها وجود مرئي وملموس لدى رجل الشارع المصري وتكلم عن البيرة الاسرائيلية التي اغرقت اسواق مصر ، وطالب باعادة النظر بالكامل في نظم الاستيراد، واشار الى اهمال الانتاج المصري والى عدم وجود اطار واضح للانفتاح ، وطغيان الاستيراد على الانتاج الوطني .

اضواء

تتمة ما نشر على ص ٩

والتحرر واذلال وتعرية الامبريالية وضرب مصالحها .

ان الايام القادمة سترفع درجة حرارة الاحداث السياسية فهي حاسمة بالنسبة لكثير من القضايا داخل ايران وخارجها وهنا تبرز اهمية مهمة فالدهايم في طهران وما يمكن ان تسفر عنها من نتائج .

امريكا تباشر

- تتمة ما نشر على الصفحة ١ -

قواتها في منطقة الشرق الاوسط .

من جهة ثانية هاجمت صحيفة الاتحاد الظبيانية في عددها الصادر امس رئيس النظام المصري انور السادات لدعوته القوات الامريكية لغزو الخليج ولجعل مصر قاعدة لهذا الغزو ..

واضافت الصحيفة قائلة ان تحريض السادات للولايات المتحدة ودعوتها لغزو الدول العربية واستعداده لان يجعل من مصر قاعدة لهذا الغزو هو محاولة مكشوفة لاستدرار المزيد من العطف والدعم الامريكي حماية من الاخطار الداخلية وهي عديدة .

الوفد الحزبي

تتمة ما نشر ص - ١ -

حل عادل وسلام دائم في المنطقة .

هذا وغادر دمشق متوجها الى بيروت بعد ظهر امس السيد ليوتيند ماتس رئيس الحزب الاجتماعي المسيحي البلجيكي-الفرع الفلمنكي - رئيس الحزب الشعبي الاوربي عضو البرلمان الاوربي والسيدة عقيلته بعد زيارة القطر استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها عددا من المسؤولين في الحزب والدولة .

وكان في وداع السيد ليوتيندماتس عند نقطة الحدود السورية - اللبنانية بعض كبار موظفي وزارة الخارجية .

بعد ان استنفدت

تتمة ما نشر على الصفحة - ٤ -

النظام .

ونقلت - واع - عن صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي امس قولها ان السلطات المصرية القت القبض على مائة وثمانين شخصا لنفس التهمة .

وعلى صعيد اخر تناولت صحف ابو ظبي امس في افتتاحياتها حديث رئيس النظام المصري انور السادات حول العام الجديد .

ونقلت - وام - عن صحيفة الاتحاد قولها ان دعوة السادات القوات الامريكية الى النزول في الخليج تشبه تماما دعوة نوري السعيد لبريطانيا الى غزو مصر بعد ان امم جمال عبد الناصر قناة السويس عام ١٩٥٦ .

واضافت انه لم يمض وقت طويل حتى دفع السعيد الثمن .

وقالت الصحيفة ان السادات افتتح العام الجديد بمجموعة من التنبؤات كشفت عن مقدرة جديدة يتمتع بها ورغم ان المثل يقول التنبوء مقبرة السياسي لقد نجح السادات وتفوق على نفسه بحق في توزيع الاتهامات في كل الاتجاهات وضد جميع النظم والقيادات .

واضافت ان السادات يظن ان هجومه الاعمى خير وسيلة للدفاع عما يتوقعه من نتائج لتبادل السفراء مع اسرائيل وهي احدى الوسائل لالهاء المواطن المصري عن المشاكل العديدة التي يواجهها .

واستطردت الاتحاد قائلة ان تحريض الرئيس السادات الولايات المتحدة على غزو الدول العربية في الخليج وتجعل مصر قاعدة لهذا الغزو هو محاولة مكشوفة لاستدرار المزيد من العطف والدعم الامريكي وحماية له من الاخطار الداخلية .

وكتبت صحيفة الوحدة حول نفس الموضوع تقول ان هوية الخطر على منطقة الخليج ليس ايران وانما يتمثل ذلك في الهيمنة التي تريد الولايات المتحدة بسطها .

واضافت ان ليس هناك من جديد في دعوة السادات الولايات المتحدة لاتباع الطرق العسكرية لاطلاق سراح الرهائن لانه بعد سقوط السادات عربيا ودوليا فهذا يبحث عن دور حتى ولو قبيحا من اجل ان يستعيد الاضواء

اضواء على معرض

تتمة ما نشر على ص - ٤ -

١ توفير مياه الري الصالحة .

٢ - زيادة المساحة المزروعة (توسعا افقيا) .

٣ - ايجاد غراس خالية من الامراض الفيروسية .. وحل مشاكل الامراض والحشرات الاخرى .

٤ - تسهيل اعمال المصرف الزراعي اثناء منح القروض .

٥ - تجميع الملكيات الزراعية .. واقامة التعاونيات .

٦- ادخال الميكنة الحديثة المناسبة (كالجرارات الصغيرة التي تعمل في البساتين)

يوم حقلي في طرطوس

تتمة ما نشر على ص - ٤ -

لنا التساؤل .. لمن نزرع هذا الخيار .. ؟ ومن الذي سيأكله .. ؟!

طبعا نحن لا نطالب بنصيبنا منه .. نستطيع ان نستغني عنه طيلة الشتاء .. لكن .. هل سيكون مآل انتاج البيوت البلاستيكية خاص بطبقة معينة من المجتمع ..؟!

بالمناسبة .. هي زراعة تخص الاغنياء .. لان البيوت البلاستيكية عالية التكلفة .. وبالتالي تنتج خضارا تخص الاغنياء فقط .. ؟ !

اي منهم ولهم .. فهل يرضيكم هذا .. ؟ !

● الف ، باء

طهران : القبض على

تتمة ماتشر على الصفحة - ٤ -

من المتفجرات .

ومن جهة ثانية تم امس تعيين الادميرال - محمود عليوي - خلفا للادميرال - احمد مدني - كقائد للقوة البحرية الايرانية وذكرت واع ان مدني كان قد استقال بعد ان اعلن ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية .

ايران : فالدهايم

تتمة ماتشر على ص ٩

قولها انه لا يمكن ضمان الاستقلال الاقتصادي الحقيقي لايران الا عن طريق تعزيز القطاع العام وتخفيض نفوذ القطاع الخاص الراسمالي .

واكدت الصحيفة ان القطاع التعاوني للاقتصاد يكتسب اهمية متزايدة بالنسبة للنمو الاقتصادي والاجتماعي وتوسيع الملكية العامة بالتدريج .

وتضمنت اقتراحات الصحيفة برامج عاجلة واخرى طويلة الاجل لتنمية الصناعة الزراعية من اجل حل المشاكل الاقتصادية للبلاد باسرع وقت.

وحول موقف الدول من فرض العقوبات ضد ايران نسبت صحيفة الجزيرة السعودية لمندوب فرنسا في الامم المتحدة قوله ان حكومته لن تستجيب للطلب الامريكي بفرض العقوبات الاقتصادية بسبب احتجاز الرهائن .

وذكرت - قنا - التي نقلت النبأ امس ان المندوب الفرنسي اشار الى ان بلاده ملتزمة تماما باحترام الحقوق الدولية التي تنص على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

وفي شيكاغو - اعلن مكتب الهجرة الامريكي امس اختفاء خمسة وعشرين موظفا من موظفي القنصلية الايرانية في شيكاغو .

وتقول - افب - ان متحدثا باسم مكتب الهجرة اشار الى ان هؤلاء الموظفين لم يتقدموا الى المكتب للاعلان عن موعد رحيلهم من شيكاغو عقب قرار الرئيس كارتر الاخير بتخفيض عدد الدبلوماسيين الايرانيين في الولايات المتحدة .

قرار الاستيلاء على

تتمة ماتشر على ص ٩

تستهدف السيطرة على شركة كهرباء القدس العربية .

واضاف ان قرار سلطات الاحتلال الصهيوني بالاستيلاء على شركة كهرباء القدس يشكل امرا جديدا في نوايا الصهيونية ضد المدينة المقدسة وضد الشعب الفلسطيني اذ ان الصهيونية تستهدف تهويد كل ارض فلسطين .

وقال ان هذا الاجراء يشكل نموذجا من النماذج التي توضح طبيعة الاحتلال الصهيوني واهدافه الاستيطانية .

واوضح بان الاستيطان مرتبط عضويا باهداف ما يسمى بالحكم الذاتي باعتبارهما جزئين من خطة واحدة متكاملة ترمي الى الاستيلاء على الارض من اصحابها الشرعيين ومن ثم تهويدها .

كما ادانت منظمة التحرير الفلسطينية بشدة عملية استيلاء العدو الصهيوني على شركة الكهرباء محافظة القدس .

ودعت المنظمة الشعب الفلسطيني والعرب والمسلمين الى التصدي بحزم لهذه المخططات الصهيونية التي تستهدف تهجير المواطنين الفلسطينيين وافراغ الاراضي العربية المحتلة من اهلها استكمالا لسياسة الاستيطان والقضاء على التراث القومي والديني والحضاري فيها .

وقال السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية في تصريح له في دمشق امس ان استيلاء سلطات العدو الصهيوني على شركة كهرباء محافظة القدس يعد انتهاكا صارخا للشرعية الدولية واعتداء على مصالح الشعب الفلسطيني .

واضاف ان هذا العمل العدواني يطرح مسالة خطيرة وهي تحكم السلطات الصهيونية في شبكات الكهرباء لجميع الاماكن المقدسة وبيت لحم وفي مقدمتها المسجد الاقصى وكنيسة القيامة ومهد السيد المسيح .

واختتم ابو ميزر تصريحه قائلا ان منظمة التحرير الفلسطينية ستقوم باتخاذ الاجراءات الضرورية على المستويات العربية والاسلامية والدولية لمنع وقوع هذه الجريمة التي تهدد مقدسات العالمين الاسلامي والمسيحي وتشكل تحديا لجميع قرارات المجتمع الدولي وارادة قوى الحرية والعدالة في العالم .

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زنزول

اذاعة

- ٩٫٣٠ صباحا - العيادة الاجتماعية
- ١٠٫٠٠ - مكتب زواج
- ١٠٫١٥ - مايطلبه المستمعون
- ١٫٣٠ - لحظة مرح
- ٤٫٤٥ - برنامج الرياضة
- ٥٫٣٠ - ريبورتاج
- ٨٫١٥ - فنون تشكيلية
- ٨٫٣٠ - غناء
- ١٠٫٤٥ - مع الموسوعات

تلفزيون

- ٢٫٢٥ - برنامج الاطفال
- ٣٫١٠ - البرنامج المفتوح
- ٤٫١٠ - تلي ماتش - اجنبي
- ٥٫٠٠ - الكاميرا والناس
- ٦٫٠٥ - قاموس الحيوان
- ٦٫٤٠ - ركن الرياضة
- ٧٫٢٥ - مسلسل الجذور - اعادة
- ٨٫٣٠ - الاخبار الرئيسية
- ٩٫٢٥ - المسلسل العربي الاسبوعي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

المهاجرين : مهاجرين مرابط ٢٢٧٢٧٩ - مصطبة سعد الدين ميدان مصطبة ٨٨٢٢١٩ - الخجا امتداد شارع خالد بن الوليد ١١٧٨٦٠ - امل شمعون : قصاع ساحة التحرير - حويك : شارع المهدي بن بركة - عمار : الجسر الابيض - الجمال : المزة : شارع الجبل ٦٦٣٠٤٨ - الدوار : المخيم الدوار شارع فلسطين - القهوجي جوبر شارع الاصمعي -

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ - الكواكبي: كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ -

الكلمة الضائعة

ه	ع	د	و	ا	ل	م	ر	ا	ة
ه	ي	ب	ح	ل	ا	د	ي	ه	ش
م	ل	ر	ه	ب	ا	ب	ة	س	م
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ن	ح	د	خ	ي	ع	م	غ	ا	ج
ج	ه	خ	ا	ر	ف	ا	ا	ه	ل
ا	س	ا	ك	ت	ن	ا	ر	ة	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

انتكاس	صفار	افراخه	الجانح	نهتم
ابتسم	يشتمل	فلان	اجنة	ميول
خروع	اذار	مطلوب	صداقة	تقدم
عدو المراة	خروف	طريق	فقيد	شهيد الحب

الحل السابق : الدجـال ..

الكلمة : من ثلاثة احرف تاتي بعد قوس ..

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ - شعب سكن الاردن قبل الميلاد وشيد في وادي موسى عاصمته - بترا - ٢ - جديد ، تقال للجمل عندما يردد صوته في حنجرته ٣ - نقيض حلو ، - والد الجميع ٤ - لمان ، نقيض جمال ٥ - هدم ، مركز ديني في ايران معكوسة ٦ - حلق في الفضاء ، حرفان متشابهان ٧ - من الفاكهة معكوسة ، متشابهان ٨ - نقيض اهتم ، نقيض كذب معكوسة ٩ - كلمتان الاولى جزية والثانية يذل .

عموديا :

١ - مسؤول سابق عن منظمة عربية ٢ - من العملة العربية ،حيوان اليف ٣ - اداة تفسير ، سحب ،ميز مبعثرة ٤ - قبل ، ثمر لشجر بري يعيش طويلا معكوسة ٥ - لقب ديني ٦ - فقد عقله معكوسة ، عبودية معكوسة ٨ - صحة للحمل اذا لم يعطل لا ، ٧ - لماع ، نقيض باطل معكوسة ، حفرة ٩ - مطرح مبعثرة ، اصبع .

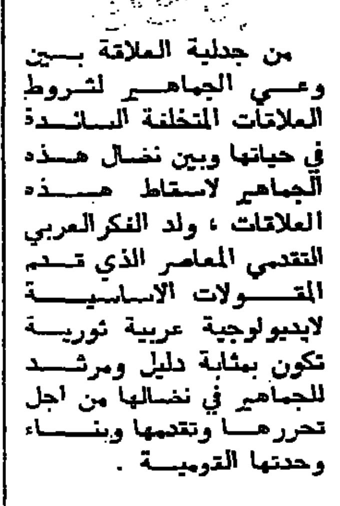
(حل العدد السابق)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ب	غ	د	ا	د	■	ا	و	ج
٢	ر	ا	ه	■	ل	ا	■	ه	د
٣	ج	ر	ي	ر	■	ل	م	ب	و
٤	ا	ي	ه	ي	ر	ف	ا	■	
٥	ي	ب	ه	و	ف	س	و	ي	■
٦	ف	ا	■	ب	ا	ه	ع	ل	ا
٧	ل	ل	■	ل	ع	■	ا	ت	م
٨	■	د	ر	ا	ي	ه	■	ح	ه
٩	ه	ي	ن	■	ه	م	ي	م	ت

الرسم المختلف



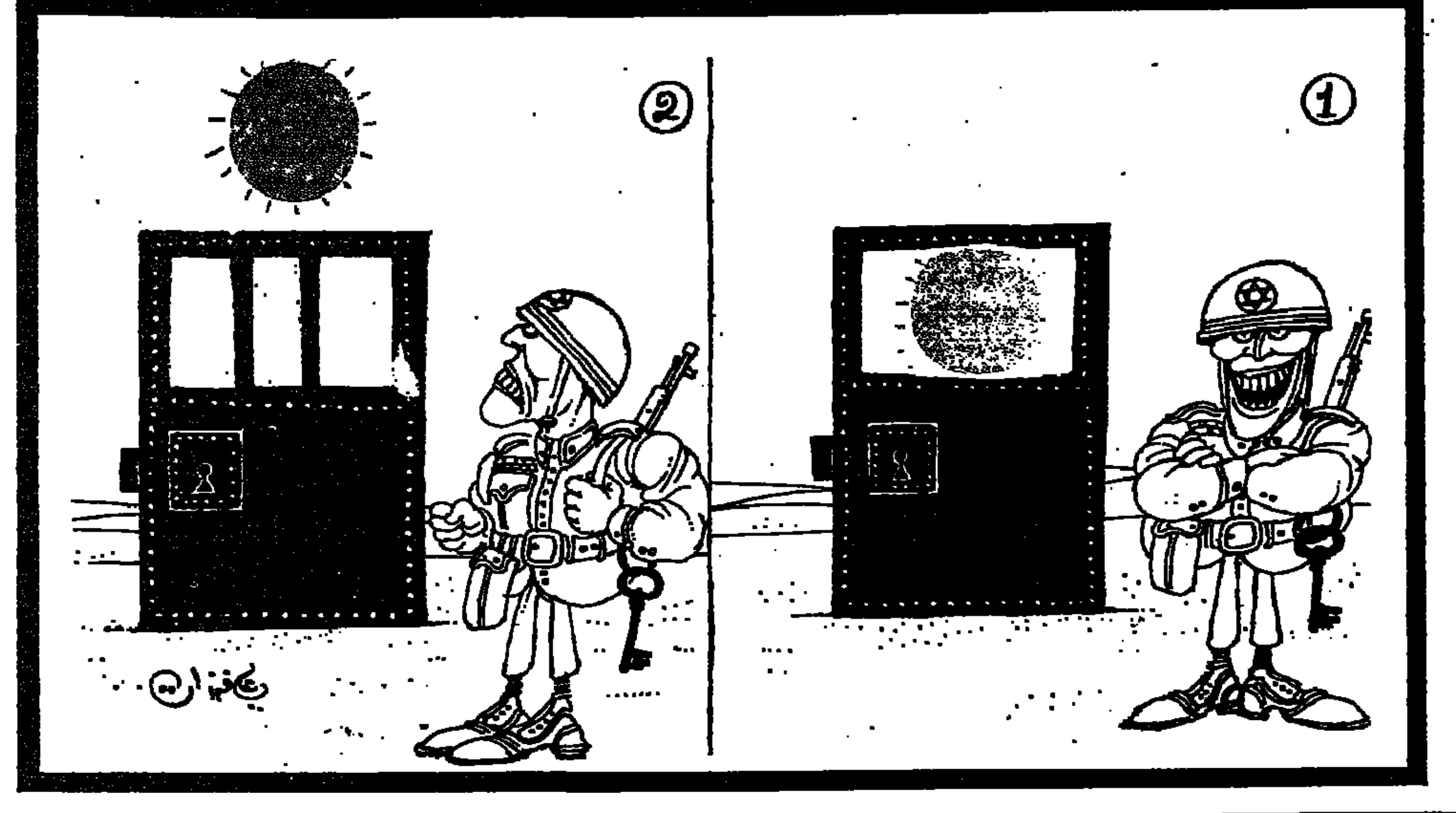
هذا الرسم يضم ست صور - جميعها تختلف عن الرسم الاول بفارق واحد .. هل تستطيع تحديد هذه الفوارق خلال ست دقائق ..



من جدلية العلاقة بين وعي الجماهير لشروط العلاقات المتخلفة السائدة في حياتها وبين نضال هذه الجماهير لاسقاط هذه العلاقات ، ولد الفكر العربي التقدمي المعاصر الذي قدم المقولات الاساسية لايديولوجية عربية ثورية تكون بمثابة دليل ومرشد للجماهير في نضالها من اجل تحررها وتقدمها وبناء وحدتها القومية .

الخوف من البحر لدى الفراشة البيضاء ، معدوم
فهي لم تعلم عن عمقه .. عن اعماقه .
تخيلت البحر اخضر ، حقلا اخضر
ضربت الامواج باجنحتها
وتحطمت فوقها كملكة صغيرة حزينة

● كيم كي رم



لكي نتحصن ضد مرض التفاصيل

عبدالكريم العلي

في محوى الجدل السياسي الذي يدور هذه الايام على ساحة الوطن بفعل الانعقاد السابع للمؤتمر القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي . يختلف الناس اتجاهات ومشارب بين متفائل ومتشائم ويدخل البعض الاخر تحت تصنيف « المتشائل » الذي ليس متفائلا ولا هو بالمتشائم . ولعل تطبيق المثل الكلاسيكي الذي يقول في هذا المجال مع بعض الفلاسفة الذين قالوا بتقسيم الناس ازاء المشكل الاجتماعي من ان المتفائل هو الذي يرى كاس الماء مملوءة الا نصفها في حين يراها المتشائم فارغة الا نصفها . ولا ادري الى اي مدى يصبح صحيحا القول بادخال المتشائل في هذا التصنيف والذي يقول بنصف الكاس فقط ، ولعله يصبح اكثر واقعية مما عداه . لا اريد ان اقحم الموضوع في متاهات الفلسفة ودواماتها ، لكن المهم الان ان نحاول العمل على ايجاد مخرج من هذا النفق الذي تكون قد دخلناه .

● ان محاولة التدقيق في خلفيات هذا الجدل وتحليل مكوناته الاجتماعية والسياسية تجعلنا اميل الى القول ان من غلب عليه التفاؤل في تقويم مشكلات الوطن كان ياخذ بعين الاعتبار ذلك الاصرار والعزم المميز من قبل اولئك المناضلين على تجاوز الصعاب وتجاوز الذات وذلك الحرص الذي ينتظم كل الجهود المخلصة في اطار عملية اختصار هموم الجماهير ، لانهم ما زالوا يعتقدون بأن الحزب بكل طروحاته الفكرية (السياسية والاقتصادية والاجتماعية) سوف يحقق الكثير على الساحة الوطنية والقومية لان هذا الغنى المتميز بالفكر والمناضلين والقائد لا بد وان يعكس نفسه في واقع الحياة ويجد بالتالي طريقه الى حياة افضل لهذه الجماهير .

● اما من غلب عليهم منطق التشاؤم ، فهم في غالب الاحيان قد وقعوا اسرى مقولة المسافة القائمة بين النظرية والتطبيق وانصرفوا بالتالي يقيسون الوقائع القائمة في حياتنا الداخلية « على مقولات الامثل » فجاءت احكامهم بالتالي غاية في التجريد بعيدة كل البعد عن مسألة التوازن المطلوبة بين الطموحات والامكانيات . بمعنى انهم قد وضعوا «الجهاز التكبير» على كل تلك التفاصيل التي اتسمت ببعض التقصير والتي اصابت بعض جوانب حياتنا العامة ، ولعلني هنا اقول بمنتهى الصراحة انني اميل الى الوقوع في حبائل هذه النظرة ماخوذا الى حد ما ببهرجة مرض التفاصيل .

● هذاالقلق الوطني على بناء التجربة النموذج الذي تعيشه جماهيرنا شكل في بعض حالاته الاساس الموضوعي لبعض مقولات التشاؤم التي نلحظ بعض مظاهرها هذه الايام وهو قلق مشروع في حد ذاته وان كان لا يخلو في بعض الاحيان من مظاهر الاستغلال لبعض وجوهه ، الا ان ذلك لا ينفي عنه مظاهر الحرص الذي يتصف به في واقع الامر . وان كان ذلك على كل حال يجب ان لا يدخلنا في متاهات هذا الحرص الذي قد يفقدنا بالتالي قدرتنا على تصحيح درجة الرؤيا الوطنية بين فترةواخرى لانني اقول ان للحرص متاهاته كما للفوضى ايضا .

● وهنا يحتم علينا ان لا نستسلم « لمرض التفاصيل » الذي يؤدي بنا مع الزمن الى تجاهل الانجازات الاساسية والكبيرة في حياتنا ويجعل مهمة التبشير بالخطوط الرئيسية لتوجهاتنا امرا عسيرا ويجعل بالتالي مهمتنا في استقطاب الجماهير حول منجزات الحزبومنجزات التنمية التي نقيم معالمها على ساحة القطر شديدة الصعوبة ، ان هذا الرهان الخاسر على استخدام « اوراق التفاصيل » التي تمارس بعض طقوسها هذه الايام يجعلنا نضع الاشياء الصغيرة في مستوى الاعمال الكبيرة ، (لان محاولة التلويح بهدم المبنى بحجة ان احدىنوافذه غير صالحة) يجعلنا جميعا نمارس لعبة خطرة سوف تؤدي بالنتيجة الى تهدم المبنى على رؤوسنا جميعا دون استثناء .

● لا يستطيع احد أيا كان موقعه ان يعفي نفسه من الدخول في « دائرة المسؤولية » بحجة انه لا يتسلم عملا قياديا اقول « كلنا راع وكلنا مسؤول عن رعيته » بالقدر الذي يتيحه لنا الموقع الاجتماعي الذي نشغل ، ان مسالة تقاسم المسؤولية من اهم السمات التي تميز طبيعة الاحداث السياسية التي تقود عمل الدولة عن نظم الحكم التي تقود العمل السياسي . فهذه تقود وتلك تحكم .

● ان مرض التفاصيل الذي ابتلي به حزبنا ينمو في حياتنا العامة نموا سرطانيا وذلك في اتجاهين رئيسيين الاول - ان هذه الثقوب الصغيرة التي تظهر في بعض منجزاتنا على ضخامتها تحاول قوى الثورة المضادة ان توظف هذه التفاصيل بقصد تعطيل مهمة التبشير بالحزب . والثاني تمثل في محاولة استهلاك الحزب لذاته والعديد من قياداته الميدانية وتوسيع دوائر الاتهام بشكل عشوائي في بنيةالحزب والدولة بدون حساب واقول اسفا ان بعضنا قد اصبح ماخوذا بمظاهر هذا المرض الذي يعتبر من اشد الامراض فتكا في كل بنى الحركات السياسية في العالم .

آخيرا اقول اننا في اطار تصدينا كجيل معاصر اتيحت له هذه الفرصة التاريخية في ان يبني تجربة البعث على ارض هذا القطر ، وان يتولى ترجمة طموحات الجماهير كل الجماهير العربية الى واقع وحياة اقول اننا تواجه كما قال الرفيق الامين العام في احدى خطبه السياسية الهامة ، تحديين رئيسيين ، تحدي الغزوة الصهيونية وتحدي التنمية وعلى كل منا ان يتمثل حدود ابعاد هذين التحديين بكل موضوعية ، وان نشفق على تجربة البعث في كل ما هو خارج حدود امكاناتنا وان نتشدد في تطبيق كل ما يتصل بما هو متاح من امكاناتنا وان نختصر بالتالي من تلك الطموحات الشخصية وهي تحاول ان تنمو بكل علاقاتها على حساب العمل العام . وما لم نتورع في معالجة ذلك فانني اخشى ما اخشاه ان يصيبنا ما اصاب سكان تلك القرية التي اتهم اهلها بالبخل الشديد والذين اجمعوا في احد مجالسهم على رفع هذه المهمة عن القرية بان يحضر كل منهم ما لديه من طعام الى ساحة القرية ويجبروا كل من يمر في سفوحها ودروبها على ان ياكل من طعامهم .

وفي اليوم الموعود لذلك قال احد وجهاء القرية لنفسه ان كل هذا الطعام الذي سوف يحضره السكان سوف يسبب عطشا كبيرا للضيوف ، واستكمالا لكرم الضيافة فانني سوف احضر جرة ماء ، وعندما وصل ساحة القرية فوجيء بان جميع سكان القرية قد احضروا الماء والماء فقط . اريد بهذه القصة ان اقول ان علينا جميعا ان نبادر الى العمل لاصلاح كل خلل لاننا جميعا مسؤولون ، بالقدر الذي ترتبه علينا مسؤولية انتمائنا للحزب ونحن نقيم صرح تجربته ، وان ينمو شعورنا بالمسؤولية المطلقة خارج مؤسسة « العتب واللوم » التي بدانا نحترف بعض طقوسها ، ونبرر من خلالها كل مواطن التقصير في حياتنا الشخصية والعامة .

الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية

استجابة للقرار الصادر عن المنظمةالعربيه للتربية والثقافة والعلوم التابعه لجامعة الدول العربية والقاضي باعتبار الثامن من شهر كانون الثاني من كل عام يوما عربيا لمحو الامية ، يحتفل الوطن العربي بهذا اليوم ..

وهذا اليوم في الواقع مخصص لوضع تقويم سنوي للجهد الذي بذلته الدولة والهيئات على مدى عام في مجال محو الامية وتعليم الكبار . وقد اعدت وزارة الثقافة والارشاد القومي البرنامج المرافق للاحتفال بهذا اليوم .

الثامن من كانون الثاني هو اليوم نفسه الذي وافق فيه مجلس جامعة الدول العربيه على انشاء الجهاز العربيلمحو الامية عام ١٩٦٦ .

يتضمن برنامج الاحتفال باليوم العربيلمحو الامية ما يلي :

— القيام بحملة توعية مستمرة ومكثفة حول اهمية محو الامية ومسؤولية جميع المواطنين في هذا المجال وبيان ما تحقق حتى الان .

— نشر بحوث ودراسات في الصحف والمجلات ، وخاصة التى تصدر عن المنظمات الشعبية .

— تضمين برامج المنظمات الشعبيةفقرات حول اهمية محو الامية تتخلل البرامجالاذاعية والتلفزيونية .

— عرض فيلم تلفزيونى حول محو الامية في يوم الثامن من كانون الثاني . وعرض شرائح سينمائية تتضمن الدعوة لمحو الامية خلال اسبوع كامل .

— هذا : اضافة الى نشاطات كثيرة ومكثفة تحاول ان تضيء اكبر مساحة من مشكلة الامية .

معرض لرسوم الاطفال

يقام حاليا في المركز الثقافي العربي لمحافظة القنيطره الكائن في منطقة برزه .

معرض فني لرسوم الاطفال ولغاية ١٠-١-١٩٨٠ شارك فيه اطفال القطر العربي السوري غالبية اللوحات المعروضة للاطفال تتميز بالحس القومي القطري .. في معرض الاطفال هذا ، الوان حرة وخطوط تسعى لتعبر عن افكارها بصدق .

اقتناء الافاعي تقليعة جديدة

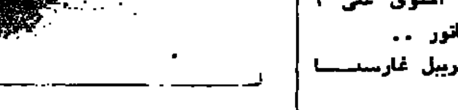




رائع أن تكون لك هواية تربية الحيوانات الاليفة والعطف عليها اما ان تلهث خلف تقليعة تربية الافاعى فهذا شيء قد لانستحبه لك .

الشباب في كلكتا ينفردون دون سائر الشباب في العالم بهواية مخيفة ، حيث أن اية غلطة يرتكبها صاحب الهواية قد تكلفه حياته .

فاقتناء الافاعي وتربيتها واطعامها امر مخيف بحد ذاته لكنه يشكل متعة لدى شباب كلكتا وفي الوقت ذاته يرون فيه مصدر دخل مجز .



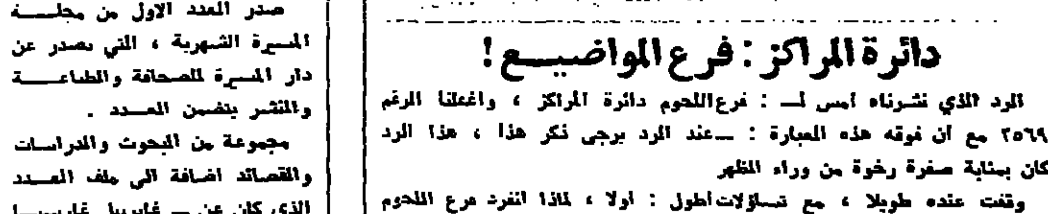
الطفل بين الاشباع والحرمان

الى اي حد يجب ان يكون المربي مرنا مع الطفل والى اي حد يجب ان نكون قاسيا ؟؟ ما هي وجهات النظر حول ذلك ؟؟ لا شك ان اخطر؟ منطقة يمكن ان يقع بها الطفل هي احدى منطقتين : الاشباع المفرط او الحرمان المفرط .

بدايات تشكل الحالات الذهنية ، الحياتيه ، التي يمر بها الطفل في منطقه الحرمان المفرط يجعله (لا يستطيع تصور تجربة اشباع ممكن مستقبلا او تصور امكانية اشباع بديل خيالي ، رمزي ، محور - بتشديد الواو - غير مباشر .. الخ . وفي حالة الاشباع المفرط وحين تلبى رغبات الطفل بمجرد ظهورها او حتى قبل ظهورها ، يختل التوازن لصالح الرغبات التي تفقد فرصة التدريب على المرونة وعلى بروق الحلول البديلة وتظل الرغبة هنا ، محسوسة مادية لا ترقى الى مستوى الخيالي والممكن الرمزي . وهكذا ففي الحرمان كما في التدليل المفرط يصبح الطفل عاجزا عن لجم رغباته او ملاءمتها مع الواقع .

مشفى لترفيع وزرع الاعضاء في الجسم

في ميونيخ بالمانيا مستشفى للجراحة فريد من نوعه في العالم ، فقد اشتهر بسبب جراحات الترفيع المعقد وزرع الاعضاء التي يجريها . تشرف على هذه المستشفى البروفسوره اوزولا سميث . وقد اجرى اخيرا جراحة لرجل تركي كان قد فقد يده في وطنه على اثر انفجار وقع . فصنعت له يد جديدة في ثلاثة اصابع من اصابع احدى قدميه بعد ان فصلت منها مع جانب من النسيج المحيط بها ، وكان نفس المستشفى قد اجرى جراحة في الماضي لعازفة بيانو كانت قد فقدت ابهاميها الاثنين في حادث سيارة ، فتم تعويض الابهام بالاصبع الثاني من قدمها اليمنى واستطاعت بعدها العزف من جديد .



دائرة المراكز : فرع المواضيع !

الرد الذي نشرناه امس لـ : فرعاللحوم دائرة المراكز ، واغفلنا الرقم ٢٥٦٩ مع ان فوقه هذه العبارة : —عند الرد يرجى ذكر هذا ، هذا الرد كان بمثابة صفرة رخوة من وراء الظهر

وقفت عنده طويلا ، مع تساؤلات اطول : اولا ، لماذا انفرد فرع اللحوم بالرد ، مع ان ماخصه في زاوية تاريخ١٨-١٢-١٩٧٩ ، كان قليلا ، ثانيا لماذا رد فرع اللحوم على هذه الصغيرةواغفل الكبيرات التي نشرناها سابقا ؟ ثالثا ، هل ارد على قوله : —معلومات خاطئة وغير صحيحة — ، بنقد يوصل الى قصر العدل ، ام اسوق حكاية مناسبة تفي بالغرض ، وحكاية ايضا على عبارة : — الم يكن الكاتب قد وجد موضوعا اخر اجدى واكثر نفعا مما كتبه — .

وبدا لي ان انشر الرد بلا اي تعليق لان فيه مايرد بعضه على بعض ، والمواطنون الذين يتعاطون مع فرعاللحوم ، يجدون فيه مايرد عليه ، ومن جهة ثانية لاح لي ان اكتبه مسلسلةتلفزيونية ، ابدا بها من سنة ١٩٤٧ ، قبل ان يخلق كاتب الرد ، يوم كان يسوقني الدركي الى القائمقام ، او الى قائد الفصيل ، ليحقق معي برسائل ، كنت اكتبها من الضيعة الى جريدة في العاصمة .. وكان الدركي يقول : — ماوجدت موضوعا تكتب فيه الا هذه الشغلة ! —

وحتى ٢٦-١٢-١٩٧٩ تاريخ ردالمدير العام للمؤسسة الاستهلاكيه — لايزال منطق الدركي قائما — منطق موضوع الكتابة ، فهل المشكلة حقا ، هي مشكلة موضوع للكتابة ، ام هي مشكلة تقصير واهمال ولا مبالاة وسوء تصرف من المؤسسات ومن المسؤولين في الدوائر الرسمية ؟

بيان القيادةالمركزية للجبهة الوطنيةواخصه بالذكر لانه نشر وفاتت مدة الاعتراض عليه ، لم يثبت ان الصحافةكانت تختلق مواضيع ، وانما اثبت ان المسؤولين في المؤسسات وفي الدوائر ، هم الذين كانوا يخلقون المواضيع للكتابة وللحديث ايضا .

وبناء على مشكلة الموضوع ، ساكتب في موضوع الرد اليوم وفي كل يوم لايوجد لدي موضوع فيه ، ولعل المؤسسة الاستهلاكية تحدث فيها فرعا للمواضيع ، مثل فرع اللحوم ، ونبكر اليه الساعة السابعة صباحا كل يوم اما بالنسبة لدعوتنا — الى زيارةمراكز بيع اللحوم .. — فهل ناخذ معنا مصورا ، ام ان — التصوير ممنوع — ؟

* يوسف المحمود

المسيرة في عددها الاول

صدر العدد الاول من مجلة المسيرة الشهرية ، التي تصدر عن دار المسيرة للصحافة والطباعة والنشر يتضمن العدد .

مجموعة من البحوث والدراسات والقصائد اضافة الى ملف العدد الذي كان عن — غابرييل غارسيا ماركيز — والذي احتوى على ٣ روايات بطلها دكتاتور ..

— لقاء مع غابرييل غارسيا ماركيز

— احتفال لنصر بلانار — قصة

وباختصار مجلة المسيرة هذه تحاول ان تختصر المسافات الطويلة لتثبت نفسها في زحمة المجلات الدورية .

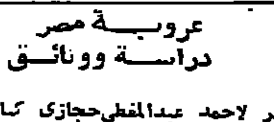
المراة في الكتاب

عن دار الحقيقة في بيروت صدر مؤخراً كتاب بعنوان المراة العربية والمجتمع التقليدي ، للدكتورة سلوى الخماش يقع في ١١٢ صفحة من القطع الكبير .

شخص بين الشرفة والطريق

شخص بين الشرفة والطريق ، هو عنوان المجموعة الشعرية التي صدرت مؤخرا للشاعر جليل حيدر

عن دار الحقائق ضمت المجموعة ٢٧ قصيدة تعتبر قصيدة واحدة تفرعت الى عناوين فرعية متعددة .



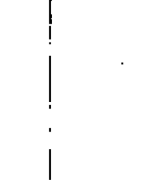
عروبة مصر دراسة ووثائق

صدر لاحمد عبدالمعطيحجازي كتاب بعنوان«رؤية حضارية طبعية لعروبة مصر : دراسة ووثائق » والناشر دار الاداب في بيروت .

جاء في كلمة الغلاف : « هذه الدراسة ليست محاولة اثبات عروبة مصر ، فعروبة مصر ليست شيئا منفصلا عن مصر ، انها مصر ذاتها ، فليس ينكرها الا عدو او خادم او صفيق لا يستحي من انكار الواقع الماثل .

مختارات من المسرح السوفياتي

عن دار الفارابي صدر كتاب « مختارات من المسرح السوفيتي » ترجمه هشام الدجاني وعدنان مدانات ، وهو يضم ثماني مسرحيات جميعها من فصل واحد وتمثل مراحل من المسرح والمجتمعالسوفياتيين منذ الثوره البلشفيه وحتى يومنا ، وهي تركز على صفه او ظاهره بعينها فكرستها كظاهره صحيه او تعريها كظاهره مرضية او تنقدها باسلوب ساخر لاذع .







السؤال :

لمن هذه الشمعة التي نضيئها الان ، اهي للعام الذيانصرم حاملا كل هزائمه وانتصاراته ، أم للعام الذي ماتزال في ايامه الاولى ، والذي يحمل لنا مفاجآته وعوالمه الخاصة ؟ ؟

في عينيها يكمن الجواب .. .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — ص.ب ٢٤٤٨ — الهاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١